

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الثلاثيات

التي في مُسْنَدِ الإمام أحمد بن حنبل

تخرّج

الحافظ محمد بن أبي شاميل بن عمر المقدسي

المتوفى سنة (٦١٣ هـ)

ومنها الزيادة على الثلاثيات

للحافظ ضياء الدين المقدسي

(٥٦٩ - ٦٤٣ هـ)

تمحيق وتعليق

محمد بن ناصر العجمي

رأس قسم في طبعه مبارك عبد العزيز الحارثي

دار النشر الإسلامية

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

المدرسة التي قرأ فيها الكتاب العمريّة

أسّس الإمام أبو عمر بن قدامة المقدسي المدرسة العمريّة سنة (٥٥٧هـ) تقريباً في الصّالحية بدمشق، وكان يُطلق عليها اسم الشّيخة لأنها أكبر مدارس دمشق؛ وذلك لكثرة شيوخها وطلّابها، وتعدّدت فيها دروس العلم كحفظ القرآن وعلومه، ورواية الحديث، وتدرّس الفقه على المذاهب الأربعة مع العناية الخاصّة بالفقه الحنبلي، ويُلغ من مكانتها العالية عند الحكّام أنه إذا دخل إليها غريم لا يُعاقب.

قال ابن عبد الهادي: «هذه المدرسة عظيمة، لم يكن في بلاد الإسلام أعظم منها»، وكان فيها مكتبة تُعدُّ أكبر مكتبة على الإطلاق في دمشق.

الثلاثيات

التي في مُسند الإمام أحمد بن حنبل

جَمِيعُ الْحُقُوقِ مَحْفُوظَةٌ
الطَّبْعَةُ الْأُولَى
١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

أسرنا الشيخ مرزي رشيد رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٣ م - ١٩٨٣ م
بيروت - لبنان ص ب: ١٤/٥٩٥٥ هاتف: ٧٠٢٨٥٧
فاكس: ٧٠٤٩٦٣ / ٠٩٦١١
e-mail: bashaer@cyberia.net.lb

الثلثيات

الَّتِي فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ

تَخْرِيجُ

لِلْحَافِظِ الْمُحِبِّ الرَّبِّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِمْرَانَ الْقُدْسِيِّ

المتوفى سنة (٦١٣ هـ)

وَمَعَهَا الزِّيَادَاتُ عَلَى الثَّلَاثِيَّاتِ

لِلْحَافِظِ ضِيَاءِ الدِّينِ الْمُقْدِسِيِّ

(٥٦٩ - ٦٤٣ هـ)

تَحْقِيقُ وَتَعْلِيلُ

مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ الْعَجَّاجِيُّ

بَيِّنَاتُ الْبَشَرِ الْإِسْلَامِيَّةِ



بسم الله الرحمن الرحيم

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِدَّةٌ لِلْقَائِمِ

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على نبيه المجتبي وعلى آله وصحبه وتابعيهم ومن على دربهم مشى واقتفى.

أَمَّا بَعْدُ:

فإنَّ العلوّ في السند مطلب عزيز المنال، شريف الخصال فهو قرب إلى خير العباد صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليماً إلى التناد^(١):

وَطَلَبُ الْعُلُوِّ سُنَّةٌ، وَقَدْ فَضَّلَ بَعْضُ الثُّرُوفِ، وَهُوَ رَدٌّ
وَقَسَمُوهُ خَمْسَةً: فَالْأَوَّلُ قُرْبُ مِنَ الرَّسُولِ وَهُوَ الْأَفْضَلُ

بل «قرب الإسناد قربة إلى الله عزّ وجلّ»^(٢)؛ قال الإمام المبجل أحمد بن حنبل: «طلب إسناد العلوّ من السُّنَّةِ»، وسُئِلَ عن الرجل يطلب الإسناد العالي؟ قال: «طلب الإسناد العالي سُنَّةٌ عَمَّنْ سَلَفٌ؛ لَأَنَّ

(١) «ألفية العراقي» بتحقيق الفرياطي (ص ١٣٠).

(٢) من كلام محمد بن أسلم الطوسي، أخرجه عنه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي والسامع» (١/١٢٣).

أصحاب عبد الله كانوا يرحلون من الكوفة إلى المدينة يتعلّمون من عمر، ويسمعون منه»^(١).

ولذا «أجمع أهل النقل على طلبهم له، ومدحهم إيّاه»^(٢)، وما ذاك إلاّ لأنه أقرب إلى الصّحة وقلة الخطأ، فمن علوّ الهمة ونبل القدر، وجزالة الرأي طلب هذا الشأن؛ قيل للإمام ابن معين رحمه الله تعالى في مرضه الذي مات فيه: ما تشتهي؟ قال: بيتٌ خالٍ، وإِسنادٌ عالٍ^(٣).

ولا شكّ، كما هو في شريف علمك، أنّ أفضل القرون هي القرون الثلاثة الأولى، بنص الخبر عن سيّد الخلق صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم حيث يقول: «خير الناس قرني، ثمّ الذين يلونهم، ثمّ الذين يلونهم...»^(٤).

ومن هذا: الحديث الثلاثي. وهو: ما كان بين المُخرَج وبين النبي صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم ثلاثة رواة: صحابي، وتابعي، وتابع تابعي، فتجتمع في الإسناد من أفراد الثلاثة القرون المفضلة في الأخبار الواردة عن النبي صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم.

(١) «مناقب الإمام أحمد» لابن الجوزي (ص ٢٦٣)، و«الجامع لأخلاق الراوي والسامع» (١/١٢٣).

(٢) «مسألة العلوّ والنزول» لابن طاهر القيسراني (ص ٥٤).

(٣) «علوم الحديث» لابن الصلاح (ص ٢٣١).

(٤) أخرجه البخاري (٦٦٥٨)، ومسلم (٢٥٣٣) من حديث ابن مسعود.

وذكر الحافظ المؤرخ شمس الدين السخاوي رحمه الله تعالى ما وقع له ولشيوخه من الأسانيد العالية إلى أن وصل الرباعيات، ثم قال: «وأما الثلاثيات ففي «مسند إمامنا الشافعي» وغيره من حديثه منها جملة، وكذا الكثير في مسند الإمام أحمد، وما ينيف على عشرين حديثاً في صحيح البخاري...»^(١).

وقد اعتنى علماء الحنابلة بثلاثيات هذا المسند فهدد المحدث الشيخ إسماعيل بن عمر المقدسي المتوفى سنة (٦١٣هـ) بتخريجها وجمعها، ثم اخترمته المنية، فأتمها رفيقه في الطلب الإمام الحافظ الكبير ضياء الدين المقدسي، وهي تربو على الثلاثمائة حديث من «مسند الإمام أحمد» رحمه الله تعالى.

وشرح هذه الثلاثيات شرحاً وافياً من علماء الحنابلة المتأخرين: العلامة الشيخ محمد بن أحمد السفاريني رحمه الله تعالى.

ولما لم تطبع هذه الثلاثيات مفردة، وهي عظمة الموقع، جلية القدر من هذا المسند السامي، أحد دواوين الإسلام الكبرى العامرة، الذي هو كالبحر مجتمع الأنهار، إذ لا يوازيه كتاب مسند في كثرته، وحسن سياقته؛ أحببت أن أخدم فيه هذه الثلاثيات، وذلك في أجمل حلّة، وأبهى شكل، نسأل الله التوفيق لذلك.

* * *

(١) «فتح المغيث بشرح ألفية الحديث» (٣/٣٥٧ - ط دار المنهاج بالرياض).

وصف النسخ المعتمدة في التحقيق

وقفتُ على عدَّة نسخ لهذه الثلاثيات، وهي:

١ — نسخة المكتبة الظاهرية بمحروسة دمشق، تحت رقم (٣٨٣٤ عام) ضمن مجاميع العمرية مجموع (٩٨)، وتقع في (٢٩) ورقة، وعدد الأسطر فيها يتراوح بين (٢٢) و (٢٣) سطراً، وهي نسخة متقنة، وقد كتبت بخط معتاد، يغلب عليها تشكيل ما يحتاج إلى ضبط، ولم يكتب تاريخ النسخ، ولكن السماع الذي بآخرها كان سنة (٧٣٥هـ)، كما أنَّ بعده سماع بخط العلامة يوسف بن عبد الهادي سنة (٨٦٧هـ).

وقد كُتِبَ على طرّتها أنه من تخريج إسماعيل بن عمر المقدسي، وكتب على جانب العنوان من الجهة اليسرى: وفيها زيادات الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي، واعتمدتُ هذه النسخة أصلاً في التحقيق ورمزت لها بحرف (ظ).

٢ — نسخة مكتبة شستربتي تحت رقم (٣٤٨٧)، وتقع في (٨٥) ورقة، وعدد الأسطر فيها (٩) أسطر، وهي بخط فائق رائق، وكان الفراغ من نسخها سنة (٦٥٤هـ)، ولم يكتب اسم الناسخ، وقد حظيت

هذه النسخة بعناية بيت علمي حنبلي أصيل ؛ وهم آل اليُونيني ، فقد سُمِعت كاملة على رأس هذه الأسرة وأولها وهو : الحافظ الكبير محمد بن أبي الحسين بن عبد الله اليُونيني المتوفى سنة (٦٥٨هـ) ^(١) ، وقد قرأها عليه ابنه الحافظ الكبير أيضاً شرف الدين أبي الحسين علي بن محمد ^(٢) ، صاحب النسخة اليونينية للبخاري ؛ كما سمعها أيضاً ابنه المؤرخ قطب الدين موسى بن محمد اليُونيني صاحب «ذيل مرآة الزمان» وغيرهم ، وكان ذلك في جامع الحنابلة في بعلبك المحروسة ، وكتب في آخر هذا السماع : الإمام محمد بن أبي الحسين اليُونيني بخطه : «صحيح وكتبه محمد اليُونيني» .

وسُمِع أيضاً بقراءة شرف الدين اليُونيني سنة (٦٩٧هـ) في نفس الجامع حيث كُتِبَ : «بالمسجد المعمور بالحنابلة بمدينة بعلبك المحروسة» .

(١) له ترجمة حافلة ووصف لعلمه وفضله ، فشيخه في الفقه ابن قدامة ، وشيخه في الحديث الحافظ عبد الغني المقدسي ، وُلِدَ سنة (٥٧٢هـ) في يُونين من قرى بعلبك ، وترجمته في «ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٢/٢٦٩ - ٢٧٣) ، وفي مطلعها وصفه بـ «أحد الأعلام ، وشيوخ الإسلام» ، وفيها : أنه كان يحفظ الجمع بين الصحيحين ، وأكثر «المسند» لأحمد ، وحفظ مسلم في أربعة أشهر .

(٢) هو الإمام الجليل والحافظ الأصيل ، وُلِدَ سنة (٦٢١هـ) ، ورحل إلى مصر ، ولازم الحافظ المنذري ، واعتنى بالبخاري غاية العناية حتى أنه في إحدى السنوات قابله وأسمعه إحدى عشرة مرة ، وسُئِلَ : أنت تحفظ الكتب الستة فقال : أحفظها وما أحفظها ، فقل له : كيف هذا ؟ فقال : أنا أحفظ مسند أحمد ، وما يفوت من المسند من الكتب الستة إلا القليل . . . انظر : «المصعد الأحمد» لابن الجزري بتحقيق راقمه (ص ٢٩) .

كما سُمِعَ أيضاً على قطب الدّين موسى بن محمد اليُونيني^(١) أخو شرف الدّين وصاحب «ذيل المرأة» سنة (٧١٧هـ)، وقد سمعه وقرأه عليه المحدث الرّحالة محمد بن طُغْريل المعروف بابن الصيرفي^(٢)، وكتب ابن طُغْريل ذلك بخطّه سنة (٧١٧هـ) بمنزل اليُونيني شرقي جامع الحنابلة بعلبك، كما قرأه ابن طُغْريل أيضاً على المحدث عبد القادر بن شرف الدّين اليُونيني^(٣)، في مجلسين سنة (٧٣١هـ) بمسجد الحنابلة بعلبك^(٤) أيضاً، وكتب ذلك بخطّه.

هذا وقد رمزتُ لهذه النسخة بحرف (ش).

(١) قال الحافظ الذّهبي في «المعجم الكبير» (٢/٣٤٨): «الشيخ الجليل العالم النبيل...، اليُونيني، الحنبلي، كبير البعلبكيين، كان كريم النفس، حُلُو المحاضرة يرجع إلى دين».

(٢) قال الذّهبي في «المعجم المختصّ» (ص ٢٣٤): «المحدث، المفيد الرّحال، جيّد التحصيل، مليح التخرج، كثير الشيوخ، حسن القراءة»، وقال الصفدي في «الوافي بالوفيات» (٣/١٧٢): «سمعت بقراءته صحيح مسلم، وكان سريع القراءة فصيحها».

(٣) قال الذّهبي في «المعجم المختصّ» (ص ١٤٩): «الشيخ الإمام، القدوة، له إمام بالفنّ ومعرفة بالفقه وجلالة ببلده».

(٤) صليت الجمعة في صيف سنة (١٤١٦هـ) في هذا الجامع الأنور بصحبة طيّب الذّكر، وصديق العمر الشيخ الجليل رمزي بن سعد الدّين دمشقيّة رحمه الله رحمة واسعة وغفر لنا وله أمين، وقد جدّد بناء هذا الجامع — الذي كاد أن يزول — المحسن الشهير عبد الله بن عبد اللطيف العثمان الكويتي الذي كان غرامه بناء المساجد رحمه الله تعالى، كما أنه لو كان الشيخ رمزي دمشقيّة رحمه الله حيّاً لقرأت في هذا الجامع هذه الثلاثيات، ولكن من لي بدليل وصاحب إليه؟

٣ - نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة النبوية، تحت رقم (٥/٣١١)، وتقد في (٢٧) ورقة، وعدد الأسطر فيها (٢٦) سطراً، وهي بخط نسخي معتاد، ولم يكتب اسم ولا تاريخ النسخ ولكن في أولها سماع صغير سنة (٨٣٧هـ)، كما لم يسق في أولها السند، ورمزت لها بحرف (ع).

٤ - نسخة المكتبة التيمورية بالقاهرة، تحت رقم (١١٥) - حديث تيمور)، وتقع في (٣٣) ورقة، وعدد الأسطر فيها (٢٥) سطراً، وكان الفراغ من نسخها سنة (١١٥٣هـ)، وهي بخط نسخي معتاد، وقد ساق في أولها إسناده من لم يكتب اسمه من طريق الحافظ ابن حجر، وكتب في بدايته: «أنبأني بجميع ثلاثيات مسند الإمام أحمد، وهي جزآن، تخريج الحافظ ضياء الدين المقدسي، والمحبت إسماعيل بن عمر المقدسي»، وليس عليها قراءة فضلاً عن السماع.

وقد جاد علي بمصورتها والتي قبلها أخي فضيلة الشيخ فيصل بن يوسف العلي الحنبلي، فجزاه الله عني أوفى الجزاء.

٥ - نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق المحروسة، تحت (١٠٥١) ضمن مجموع)، ويشتمل على أربع كتب كلها حول المسند، وهي بخط العلامة الجراعي الحنبلي، ووافق الفراغ من نسخها سنة (٨٨٣هـ)، وعلى النسخة أكثر من سماع لابن عبد الهادي الحنبلي

بخطّه؛ كما أنّ عليها وقف المدرسة العمرية بصالحية دمشق المحمية.

ولكن هذه النسخة لها ترتيب غير النسخ الأخرى، فقد ذكر الجراعي في أولها أنه رأى الثلاثيات التي جمعها إسماعيل بن عمر وأتمّها الضياء المقدسي، وأنه قد فاتهما من أحاديث أنس بعض الشيء، كما أنه رتب مسانيد الصحابة فيها على الحروف الهجائية.

ولم أرمز لها ولا التي قبلها برمز وعدت إليهما حين الحاجة.

٦ - نسخة الشرح المطبوعة للثلاثيات، للعلامة محمد بن أحمد السفاريني، وهي من مطبوعات المكتب الإسلامي ببلبنان، وقد أرمز إليها أحياناً بحرف (س).

كما اعتمدتُ على النسخة المطبوعة من «المسند»، طبعة الميمنية، وكذلك الطبعة التي بتحقيق وإشراف العلامة الشيخ شعيب الأرناؤوط وجماعة من الباحثين.

هذا وقد سائرت في الترتيب نسخة الشرح؛ وذلك لأنّ الثلاثيات الأصلية كان يحصل في بعضها التقديم والتأخير قليلاً، وتفريق مسند الصحابي من موضع إلى آخر، وفي مثله يقول السفاريني: «قدمته إلى هذا المحل لاتحاد الصحابي»، كما حصل أيضاً فيها التكرار؛ والفائدة في ذلك هو تعدّد شيوخ الإمام أحمد وأحياناً من بعدهم.

وأما بالنسبة لزيادات الضياء المقدسي فإن بدايتها كانت من بعد
(الحديث الذي برقم ٢٥٥)، وقد نبهت عليه في الحاشية.

ثم إنني في التعليق اعتنيتُ بالعمود إلى «المسند»؛ مع الحكم على
السند؛ إلا إذا كان الحديث في أحد الصحيحين، فإنَّ العزو إليهما مُعلم
بالصحة.

ولم أطل بفروق النسخ لوجود الأصل وهو «المسند».

كما أنَّ نسختي الظاهرية وشترتي غاية في الإتقان فهما العمدة
في هذا التحقيق مع الاستئناس ببقية النسخ الأخرى.

هذا ما أردت ذكره في مطلع التقديم لهذه الثلاثيات الغالية
العالية!

وبعد هذا، فإنني «أرغبُ إلى كل مَنْ وقف عليه، وأدرك منه خطأ
أو زللاً، أن يُصلِّحَه ويُقلِّدني فيه مِنَّةً جسيمةً، ويتَّخذ عندي به يداً كريمةً
أكُلُ جزاءه عليها إلى فضل الله تعالى وسَعَةِ كَرَمِهِ»^(١).

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبيِّنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم.



الكوت - الجاهلية المحروسة

٨ جمادى الأولى (١٤٢٧هـ)

(١) «جامع الأصول» لابن الأثير (١/٦٧).

ترجمة مخرج أكثر هذه الثلاثيات

محب الدين المقدسي

لم تذكر المصادر المترجمة له^(١) إلا أسطراً قليلة لابن رجب الحنبلي، حيث يقول في «ذيل الطبقات» (٢/ ٩٠):

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيِّ، أَبُو إِسْحَاقَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ، وَأَبُو الْفَضْلِ، وَيُلَقَّبُ «مُحِبُّ الدِّينِ».

سَمِعَ بِ «دِمَشْقَ» مِنْ أَبِي الْيُمْنِ الْكِنْدِيِّ وَغَيْرِهِ، وَبِ «مِصْرَ» مِنَ الْبُوصَيْرِيِّ، وَالْحَافِظِ عَبْدِ الْغَنِيِّ، وَبِ «بَغْدَادَ» مِنْ ابْنِ الْأَخْضَرِ وَطَبَقَتِهِ، وَبِ «أَصْبَهَانَ» مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِّيٍّ، وَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ الْجَابِيِّ، وَطَبَقَتَهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الرُّسْتُمِيِّ، وَمَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ، وَكَانَتْ رِحْلَتُهُ مَعَ الضِّيَاءِ بَعْدَ السِّتْمَاءَةِ، وَعُنِيَ بِالْحَدِيثِ، وَقَرَأَ، وَوَصَفَهُ جَمَاعَةٌ بِ «الْحَافِظِ» وَتَفَقَّهَ، وَحَدَّثَ. وَتُوفِّيَ فِي ثَامِنِ عَشَرَ شَوَّالِ سَنَةِ ثَلَاثَ عَشَرَ وَسِتْمَاءَةَ، وَأَظْنُهُ كَانَ شَابًّا.

(١) كل المصادر الآتي ذكرها اعتمدت عبارة ابن رجب، انظر: «المقصد الأرشد» لابن مفلح (١/ ٢٧١) و «المنهج الأحمد» للعليمي (٤/ ١١٥)، و «شذرات الذهب» لابن العماد (٧/ ٩٩).

ورثاه ابن قدامة مع غيره فقال^(١) :

مات المُحِبّ ومات العزّ والشرف أئمةٌ سادة ما منهم خَلَفُ
كانوا أئمة عِلْمٍ يستضاءُ بهم لهفي على فقدهم لو ينفع اللَّهْفُ
رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

* * *

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (الطبعة الثانية والستون ص ١٢٧ — ط الرسالة) .

الإمام الحافظ الضياء المقدسي (٥٦٩ - ٦١٣هـ)

لمعة لطيفة

على عكس صاحبنا إسماعيل بن عمر المقدسي، نجد الحافظ ضياء الدين المقدسي .

فهو الحافظ الكبير المتفنن، صاحب «الأحاديث المختارة» والمدرسة العلمية الشهيرة بسفح قاسيون، قريب جامع الحنابلة، فقد أفاضت المصادر في ترجمته^(١)، ومما فيها:

ما قاله ابن النجار: حافظ متقن، ثبت، صدوق، نبيل، حجة، عالم بالحديث وأحوال الرجال، له مجموعات وتخريجات، وهو ورع، تقي، زاهد، عابد، محتاط في أكل الحلال، مجاهد في سبيل الله، ولعمري ما رأيت عينا ي مثله في نزاهته وعفته، وحسن طريقته في طلب العلم.

(١) انظر: «سير أعلام النبلاء» للحافظ الذهبي (١٢٦/٢٣ - ١٣٠)، وحاشية مصادره، كما أن فضيلة الدكتور محمد مطيع الحافظ قد أفرد به ترجمة واسعة بعنوان: «التنويه والتبيين في سيرة محدث الشام الحافظ ضياء الدين»، وهو من مطبوعات دار البشائر الإسلامية في لبنان سنة (١٤٢٠هـ)، وهذا ما حداني إلى عدم الإطالة في ترجمته.

وقال تلميذه عمر بن الحاجب : شيخنا الضياء شيخ وقتاه، ونسج وحده علماً وحفظاً وثقة وديناً، من العلماء الربّانيين، وهو أكبر من أن يدل عليه مثلي، كان شديد التحري في الرواية، ثقة فيما يرويه، مجتهداً في العبادة، كثير الذكر، منقطعاً عن الناس، متواضعاً في ذات الله، صحيح الأصول، سهل العارية، ولقد سألت في رحلتي عنه جماعة من العارفين بأحوال الرجال فأطنبوا في حقّه، ومدحوه بالحفظ والزُّهد، حتى إنه لو تكلم في الجرح والتعديل لقبل منه .

وقال عمر بن الحاجب أيضاً: سألت زكي الدين البرزالي عن شيخنا الضياء فقال: حافظ ثقة، جبل، دين، خير .

قال الحافظ الذهبي: وقرأت إسماعيل المؤدب أنه سمع الشيخ عزّ الدين عبد الرحمن بن العزّ يقول: ما جاء بعد الدارقطني مثل شيخنا الضياء . أو كما قال .

وقال الحافظ شرف الدين يوسف بن بدر: رحم الله شيخنا ابن عبد الواحد، كان عظيم الشأن في الحفظ ومعرفة الرجال، هو كان المشار إليه في علم صحيح الحديث وسقيمه، ما رأت عيني مثله .

وقال الحافظ الذهبي: سمعتُ الحافظ أبا الحجاج المزّي - وما رأيت مثله - يقول: الشيخ الضياء أعلم بالحديث والرجال من الحافظ عبد الغني، ولم يكن في وقته مثله .

وقال الشرف أبو المظفر بن النابلسي: ما رأيت مثل شيخنا الضياء .

وقال الذهبي: الشيخ الإمام، الحافظ، القدوة، المحقق،
المجود الحجة، بقیة السلف.

وقد لُقّب بالقاء علمية عديدة وأوصافاً عالية، فمن ذلك: الإمام،
المحدث، الحافظ، الحجة، الناقد، العالم الثقة، جبل، دين، خير،
شيخ وقته، نسيج وحده علماً وحفظاً وثقة وديناً، من العلماء الربانيين،
متواضع، كثير الذكر، منقطع عن الناس، شديد التحري في الرواية،
مجتهد في العبادة، زاهد، محدث الشام، شيخ السنة، صدوق، نبيل،
تقي، مجاهد في سبيل الله، ورع، محقق، مجود، مخلص، بقیة
السلف، فقيه المشايخ، طراز المصنفين، عمدة الثقل، القدوة،
شيخ الإسلام.

رحمه الله تعالى رحمة واسعة.



نماذج من صور المخطوطات المعتمدة في التحقيق

[illegible][illegible]



69

الورقة الأولى من نسخة مكتبة عارف حكمت

من خمس سنين انما يوقنوت قال اي بني محدث
 يزيد بن هرون بن بغداد انا ابو مالك اراشعي سعد
 ابن طارق عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول لحشب اضحاي بالقتال بينت رقيقة
 سيف بن عيسى قال سمع ابن النكور امة
 الله صلى الله عليه وسلم
 الله وارسله ارحم بنا من انفسنا قلت يا رسول الله
 يا يعنا قال لا اصافح النساء انما قولي لامرأة قولي لمائة امرأة

من الثلاثيات وعدة البيع
 ثلاث مائة وسبعة
 وثلاثون حديثا
 والله اعلم
 وكان الفقيه
 مسامحة

الثلاثيات

التي في مُسْنَدِ الإمام أحمد بن حنبل

تَخْرِيج

الحافظ المحب الدين إسماعيل بن عمر المقدسي

المتوفى سنة (٦١٣ هـ)

ومعها الزيادة على الثلاثيات

للحافظ ضياء الدين المقدسي

(٥٦٩ - ٦٤٣ هـ)

تحقيق وتعليق

محمد بن ناصر العجمي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ، وصَلَّى الله على سَيِّدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم :

١ - حدثنا سفيان ، حدثني عبدُ الله بن دينار :

سَمِعَ ابْنَ عمر يقول : نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن بيعِ الْوَلَاءِ وعن هَيْبَتِهِ^(١) .

٢ - حدثنا سفيان ، حدثني عبدُ الله بن دينار :

عن ابنِ عمر ، عن النبي ﷺ قال : « لا تَدْخُلُوا على هؤلاء القوم الذين عَذَّبُوا إِلَّا أن تكونوا باكين ، فإن لم تكونوا باكين فلا تَدْخُلُوا عليهم ، فَإني أخافُ أن يصيبكم مثلُ ما أصابهم »^(٢) .

٣ - حدثنا سفيان ، حدثني عبدُ الله بن دينار :

عن ابنِ عمر : سِئِلَ النبي ﷺ عن الضَّبِّ؟ فقال : « لا آكُلُهُ ولا أَحَرِّمُهُ »^(٣) .

(١) «المسند» (٢/٩) ، وأخرجه البخاري (٦٧٥٦) ، ومسلم (١٥٠٦) .

(٢) «المسند» (٩/٢) ، وأخرجه مسلم (٢٩٨٠) .

(٣) «المسند» (٩/٢) ، وأخرجه مسلم (١٩٤٣) .

٤ — حدثنا سفيان : سمعته من ابن دينار :

عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ : « إذا سَلَّمَ عليك اليهوديُّ ، فإنما يقولُ : السَّامُ عليك ، فقل : وعليك » .

وقال مرَّةً : « إذا سَلَّمَ عليكم اليهودي فقولوا : وعليكم ، فإنَّهم يقولون : السَّامُ عليكم » ^(١) .

٥ — حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن دينار :

عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، قال : « إذا كُنتُم ثلاثةً ، فلا يَتَنَاجَ اثْنانِ دونَ الثالثِ » .

وقال مرَّةً : إنَّ النبي ﷺ نهى أن يتناجى الرجلانِ دونَ الثالثِ ، إذا كانوا ثلاثةً ^(٢) .

٦ — حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن دينار :

عن ابن عمر ، قال : كان رسولُ الله ﷺ يُبَايِعُ على السَّمْعِ والطَّاعةِ ، ثم يقول : « فيما اسْتَطَعْتَ » .

وقال مرَّةً : فَيُلَقِّنُ أَحَدَنَا : « فيما اسْتَطَعْتَ » ^(٣) .

(١) «المسند» (٩/٢)، وأخرجه مسلم (٢١٦٤) .

(٢) «المسند» (٩/٢)، وأخرجه البخاري (٦٢٨٨)، ومسلم (٢١٨٣)، من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر .

(٣) «المسند» (٩/٢)، وأخرجه البخاري (٧٢٠٢)، ومسلم (١٨٦٧) .

٧ — حدثنا سفيان، عن عبد الله بن دينار، قال :

سمعتُ عبد الله بنَ عمر قال : سمعتُ النبي ﷺ يقول : «البَّيْعَانِ بالخيارِ ما لم يتفرَّقا، أو يكونَ بَيْعَ خِيَارٍ»^(١).

٨ — حدثنا سفيان، عن زيد بن أسلم :

سمعَ ابنَ عُمَرَ ابنُ ابنه عبدُ الله بن واقد : يا بُنَيَّ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «لَا يَنْظُرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ خِيَلَاءَ»^(٢).

٩ — حدثنا سفيان، عن زيد بن أسلم :

عن عبدِ الله بن عمر : دخل رسولُ الله ﷺ مسجدَ بني عمرو بن عوف، مسجدَ قُبَاء، يُصَلِّي فيه، فدخلتُ عليه رَجَالُ الْأَنْصَارِ يُسَلِّمُونَ عليه، ودخل معه صُهَيْبٌ، فسألتُ صُهَيْباً : كيف كان رسولُ الله ﷺ يصنع إذا سَلَّمَ عليه؟ قال : يُشير بيده، قال سفيان : قلتُ لرجلٍ : سَلْ زَيْداً : أسمعتهُ من عبدِ الله؟ وهَبْتُ أَنَا أَن أَسْأَلَهُ، فقال : يا أبا أُسَامَةَ، سمعتهُ من عبدِ الله بن عمر؟ قال : أما أنا، فقد رأيتهُ وكلمتهُ^(٣).

(١) «المسند» (٩/٢)، وأخرجه مسلم (١٥٣١).

(٢) «المسند» (١٠/٢)، وأخرجه البخاري (٥٧٨٣)، ومسلم (٢٠٨٥)، من طريق مالك، عن نافع، وعبد الله بن دينار، وزيد بن أسلم.

(٣) «المسند» (١٠/٢)، وأخرجه الدارمي (٣١٦/١)، والنسائي (٥/٣)، وابن ماجه (١٠١٧)، وإسناده صحيح.

١٠ - حدثنا سفيان، سمع صدقة:

ابنُ عمر يقول، يعني عن النبي ﷺ: «يَهْلُ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْيَ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَأَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ»، ولم يسمعه ابنُ عمر، وَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ: «مُهْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ»، قالوا له: فَأَيْنَ أَهْلُ الْعِرَاقِ؟ قال ابنُ عمر: لم يَكُنْ يومئذٍ^(١).

١١ - حدثنا سفيان، قال: سَمِعَ عُمَرُو ابْنَ عُمَرَ:

كنا نُخَابرُ، ولا نرى بذلك بأساً، حَتَّى زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهُ، فَتَرَكْنَاهُ^(٢).

١٢ - حدثنا سفيان، قال: قال عمرو - يعني ابن دينار -:

ذَكَرُوا الرَّجُلَ يَهْلُ بِعُمَرَةَ فَيَحِلُّ، هل له أن يَأْتِيَ - يعني امرأته -، قبل أن يَطُوفَ بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرُوءَةِ؟ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: لا، حَتَّى يَطُوفَ بِالصِّفَا وَالْمَرُوءَةِ. وَسَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ؟ فَقَالَ:

قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعاً، فَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ، وَسَعَى بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرُوءَةِ. ثُمَّ قَالَ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١]^(٣).

(١) «المسند» (١١/٢)، وأخرجه البخاري (١٥٢٥)، ومسلم (١١٨٢)، من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر.

(٢) «المسند» (١١/٢، ٤٦٣/٣)، وأخرجه مسلم (١٥٤٧).

(٣) «المسند» (١٥/٢)، وأخرجه البخاري (٣٩٥).

١٣ — حدثنا سفيان، عن عبد الله بن دينار:

سمع ابن عمر يقول: سمعتُ النبي ﷺ يقولُ على المنبر: «مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةُ فَلْيَغْتَسِلْ»^(١).

١٤ — حدثنا سفيان، عن ابن دينار:

عن ابن عمر، قال: نهى رسولُ الله ﷺ عن الثَّمَرِ أَنْ يُبَاعَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ^(٢).

١٥ — حدثنا سفيان، عن عبد الله بن دينار:

سمعتُ ابنَ عمر يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَةٍ أَوْ كَلَبَ قَنْصٍ، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ»^(٣).

من مسند جابر بن عبد الله

رضي الله عنه

١٦ — حدثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا أبو الزُّبَيْرِ:

عن جابرٍ قال: كنا مع أبي عُبَيْدَةَ، بَعَثَنَا النبي ﷺ معه في سفرٍ، فَنَفِدَ زَادُنَا، فَمَرَرْنَا بِحَوِثٍ قَذَفَهُ الْبَحْرُ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْهُ، فَمَنَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، ثُمَّ إِنَّهُ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، كُلُّوْا. قَالَ: فَأَكَلْنَا مِنْهُ أَيَّامًا،

(١) «المسند» (٣٧/٢)، وأخرجه مسلم (٨٤٤)، من طريق ليث، عن نافع، عن ابن عمر.

(٢) «المسند» (٣٧/٢)، وأخرجه مسلم (١٥٣٤).

(٣) «المسند» (٣٧/٢)، وأخرجه البخاري (٥٤٨٠)، ومسلم (١٢٠٢/٣).

فلما قَدِمْنَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فقال: «إِنْ كَانَ بَقِيَ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ، فَابْعَثُوا بِهِ إِلَيْنَا»^(١).

١٧ — حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ:

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(٢).

١٨ — حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ:

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ الرَّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَكَاتِبَهُ^(٣).

١٩ — حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ:

سَمِعَهُ مِنْ جَابِرٍ: كَانَ يُنْبِذُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي سِقَاءٍ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ سِقَاءً، فَتَوَرَّ مِنْ حِجَارَةٍ^(٤).

(١) «المسند» (٣/٣٠٣، ٣٠٤)، وأخرجه مسلم (١٩٣٥)، من طريق أبي خيثمة، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جابر.

(٢) «المسند» (٣/٣٠٣)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٧٦٣)، والدارمي (١/٧٦)، وابن ماجه (٣٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٨٤٧)، والطبراني في «جزء فيه طرف حديث: من كذب علي متعمداً» (٩٣)، وهو حديث صحيح متواتر.

(٣) «المسند» (٣/٣٠٤)، وأخرجه مسلم (١٥٩٨).

(٤) «المسند» (٢/٣٠٧)، وأخرجه الشافعي في «مسنده» (٢/٩٥ — ترتيب السندي)، والحميدي في «مسنده» (١٢٨٣)، من طريق سفيان به، وأخرجه مسلم (١٩٩٩)، من طريق ابن جريح، أخبرني أبو الزبير، سمعت جابر بن عبد الله به.

٢٠ — حدثنا سفيانُ بن عُيَيْنَةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ :
عن جابرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ ، فَقَالَ : «اعْلِفْهُ
نَاضِحَكَ»^(١) .

٢١ — حدثنا سفيانُ بن عُيَيْنَةَ، حدثنا أبو الزُّبَيْرِ ، قَالَ :
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَبِيعُ
حَاضِرٌ لِبَادٍ ، دَعَا النَّاسَ يَرْزُقُ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ »^(٢) .

٢٢ — حدثنا سفيانُ ، عن أبي الزُّبَيْرِ :
عن جابرٍ ، عن النَّبِيِّ ﷺ : « أَيُّكُمْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ أَوْ نَخْلٌ ،
فَلَا يَبِيعُهَا حَتَّى يَغْرِضَهَا عَلَى شَرِيكِهِ »^(٣) .

٢٣ — حدثنا سفيانُ بن عُيَيْنَةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ :
عن جابرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : رَأَيْتُ كَأَنَّ عُنُقِي
ضُرِبَتْ ! قَالَ : « لِمَ يُحَدِّثُ أَحَدُكُمْ بِتَلَاعِبِ الشَّيْطَانِ ! ؟ »^(٤) .

(١) «المسند» (٣/٣٠٧، ٣٨١)، وأخرجه الحميدي (١٢٨٤)، وأبو يعلى (٢١١٤)،
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٩٣): «ورجاله رجال الصحيح»، وإسناده
صحيح.

(٢) «المسند» (٣/٣٠٧)، وأخرجه مسلم (٣/١١٥٨).

(٣) «المسند» (٣/٣٠٧)، وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١٢٧٢)، وقد صرح عنده
أبو الزبير بالتحديث، والنسائي (٧/٣١٩، ٣٢٠)، وإسناده صحيح.

(٤) انفردت (ظ) بزيادة: (به) ولا وجود لها في البقية والمسند.

(٥) «المسند» (٣/٣٠٧)، وأخرجه الحميدي (١٢٨٦)، وأبو يعلى (١٨٤٠)، من
طريق سفيان به، وأخرجه أحمد (٣/٣٥٠)، ومسلم (٤/١٧٧٦)، من طريق =

٢٤ — حدثنا سفيان، قال ابنُ المُنْكَدِرِ:

سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ اللهِ يقول: ما سئل رسولُ اللهِ ﷺ شيئاً قطُّ فقال: لا^(١).

٢٥ — حدثنا سفيان، عن ابنِ المُنْكَدِرِ:

سمع جابراً: جِيءَ بِأَبِي يَوْمَ أُحُدٍ، فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيِ رسولِ اللهِ ﷺ وهو مُسَجَّى، فجعلتُ أريدُ أنْ أَكْشِفَ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَنْهَانِي قَوْمِي، فسمعَ باكيةً — وقال مرةً: صوتَ صائحةٍ — فقال: «مَنْ هَذَا؟» فقالوا: ابنةُ عَمْرُو — أو أختُ عَمْرُو — قال: «فَلِمَ تَبْكِينَ — أو قال: أَتَبْكِينَ — ؟ فما زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَتْ»^(٢).

٢٦ — حدثنا سفيان، عن ابنِ المُنْكَدِرِ:

سمع جابرَ بنَ عبدِ اللهِ يقول: وُلِدَ لرجلٍ مَنًا غلامٌ، فأسماه القاسمَ، فقلنا: لا نَكْنِيكَ أبا القاسمِ، ولا نُنْعِمُكَ عَيْنًا. فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فقال: «أَسْمِ ابْنَكَ عبدَ الرَّحْمَنِ»^(٣).

= الليث، عن أبي الزبير، عن جابر، وقد صرَّح الزبير بالسماع عند أحمد (٣/٣٨٣)، ومسلم (٤/١٧٧٦).

(١) «المسند» (٣/٣٠٧)، وأخرجه مسلم (٢٣١١).

(٢) «المسند» (٣/٣٠٧)، وأخرجه البخاري (١٢٩٣)، ومسلم (٢٤٧١).

(٣) «المسند» (٣/٣٠٧)، وأخرجه البخاري (٦١٨٦)، ومسلم (٣/١٦٨٤).

٢٧ — حدثنا سفيان، عن ابن المُنْكَدِرِ :

سمع جابراً يقول: نَدَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ،
فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَ النَّاسَ، فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَ النَّاسَ،
فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا،
وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ».

قال سفيان: سمعتُ ابنَ المُنْكَدِرِ في هذا المسجد^(١).

٢٨ — حدثنا سفيان، عن ابن المُنْكَدِرِ :

أنه سمع جابراً يقول: مَرَضْتُ، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي هُوَ
وَأَبُو بَكْرٍ مَاشِيَيْنِ، وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ فَلَمْ أَكَلِّمُهُ، فَتَوَضَّأَ فَصَبَّهُ
عَلَيَّ، فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي، وَلِي
أَخَوَاتٌ؟ قَالَ: فَزَلَّتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ
يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنَّ أَمْراً هَلكَ لَيْسَ لَكُمْ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ...﴾
[النساء: ١٧٦]^(٢).

٢٩ — حدثنا سفيان، سمعتُ ابنَ المُنْكَدِرِ غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُولُ عَنْ جَابِرٍ،
وَكَأَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِراً، فَظَنَنْتُهُ سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ عَقِيلٍ،
ابن المُنْكَدِرِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ:

(١) «المسند» (٣/٣٠٧)، و«فضائل الصحابة»، وأخرجه البخاري (٢٨٤٧)، ومسلم (٢٤١٥).

(٢) «المسند» (٣/٣٠٧)، وأخرجه البخاري (٥٦٥١)، ومسلم (١٦١٦).

عن جابر: أن النبي ﷺ أَكَلَ لَحْمًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ،
وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَكَلَ لَبَأً، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَأَنَّ عُمَرَ أَكَلَ لَحْمًا،
ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ^(١).

٣٠ - حدثنا سفيان، حدثنا ابنُ المُنْكَدِر، قال:

سمعتُ جابرًا يقول: جاءَ إلى رسولِ الله ﷺ رجلٌ من الأعراب
فأسلمَ، فبايعه على الهِجْرَةِ، فلم يَلْبَثْ أَنْ حُمَّ فجاءَ إلى
النبي ﷺ فقال: أَقْلِنِي. فقال: «لا أَقِيلُكَ» ثم أتاه فقال: أَقْلِنِي.
«لا أَقِيلُكَ» ثم أتاه فقال: أَقْلِنِي. فقال: «لا»، قال: ففرَّ، فقال:
«المَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبَبُهَا، وَيَنْصَعُ طَبِيبُهَا»^(٢).

٣١ - حدثنا سفيان، قال: سمع ابنَ المُنْكَدِر:

جابرًا يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ،
لَقَدْ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا»، قال: فلما جاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ
بعدَ وفاةِ رسولِ الله ﷺ، قال أبو بكر: مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ
رسولِ الله ﷺ دَيْنٌ أَوْ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنَا. قال: فجئتُ: قال: فقلت:

(١) «المسند» (٣/٣٠٧)، وأخرجه ابن ماجه (٤٨٩)، وأبو يعلى (٢٠١٧)، وإسناده حسن وهو في «المسند» (٣/٣٢٢)، من طريق ابن جريج، ومحمد بن بكر، أخبرني محمد بن المنكدر، سمعت جابر بن عبد الله، وفيه تصريح ابن المنكدر بالسماع من جابر ولم يتردد، والسند إليه صحيح.

(٢) «المسند» (٣/٣٠٧)، وأخرجه الحميدي (١٢٤١) بهذا الإسناد، وأخرجه أحمد (٣/٣٠٦)، والبخاري (٧٢٠٩)، ومسلم (١٣٨٣)، من طريق مالك، عن ابن المنكدر، عن جابر.

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ، لَأَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» ثلاثاً، قال: فخذْ، قال: فَأَخَذْتُ. — قال بعضُ من سَمِعَهُ: فَوَجَدْتُهَا خَمْسَ مِئَةٍ — فَأَخَذْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَلَمْ يُعْطِنِي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَلَمْ يُعْطِنِي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّالِثَةَ، فَلَمْ يُعْطِنِي، فَقُلْتُ: إِمَّا أَنْ تُعْطِنِي، وَإِمَّا أَنْ تَبْخَلَ عَنِّي. قال: أَقَلْتُ: تَبْخُلُ عَنِّي؟ وَأَيُّ دَاءٍ أَذْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ؟ مَا سَأَلَنِي مَرَّةً إِلَّا وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أُعْطِيكَ^(١).

٣٢ — حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، قَالَ عَمْرُو:

سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ نَكَحْتَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قال: «أَبِكْرًا، أَمْ ثَيِّبًا؟» قُلْتُ: ثَيِّبًا. قال: «فَهَلَّا بِكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَجْمَعَ إِلَيْهِنَّ خَرَ قَاءَ مِثْلَهُنَّ، وَلَكِنْ امْرَأَةٌ تَمْشُطُهُنَّ، وَتُقِيمُ عَلَيْهِنَّ. قال: «أَصَبْتَ»^(٢).

٣٣ — حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَمْرُو:

سَمِعَهُ مِنْ جَابِرٍ: كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُؤْمِنُنَا — وَقَالَ مَرَّةً: ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي بِقَوْمِهِ — فَأَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةً؛ قَالَ مَرَّةً: الصَّلَاةُ، وَقَالَ مَرَّةً: الْعِشَاءُ، فَصَلَّى مُعَاذٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ جَاءَ يَوْمُ قَوْمِهِ، فَقَرَأَ الْبَقْرَةَ، فَاعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنْ

(١) «المسند» (٣/٣٠٧، ٣٠٨)، وأخرجه البخاري (٢٥٩٨)، ومسلم (٢٣١٤).

(٢) «المسند» (٣/٣٠٨)، وأخرجه البخاري (٥٣٦٧)، ومسلم (١٠٨٨/٢).

القوم، فصلَّى، فقيل: نافَقْتَ يا فلانُ. قال: ما نافَقْتُ. فَأَتَى النبي ﷺ فقال: إِنَّ مَعَاذَ يُصَلِّي مَعَكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُؤْمِنُنَا يا رسولَ الله، إِنَّمَا نحنُ أَصْحَابُ نَوَاضِحَ، وَنَعْمَلُ بِأَيْدِينَا، وَإِنه جَاءَ يُؤْمِنُنَا، فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ. فقال: «يَا مُعَاذُ، أَفَتَأْنُ أَنْتَ؟ أَفَتَأْنُ أَنْتَ؟ أَفَرَأُ بِكَذَا وَكَذَا».

قال أبو الزُّبَيْر: بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾. فَذَكَرْنَا لِعَمْرٍو، فقال: أَرَاهُ قَدْ ذَكَرَهُ^(١).

٣٤ — حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، قال: سَمِعَ عَمْرُؤُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَقَالَ مَرَّةً: عَمْرُؤُ:

سَمِعَهُ مِنْ جَابِرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَرْبُ خَذَعَةٌ»^(٢).

٣٥ — حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَمْرٍو:

سَمِعَ جَابِرًا: دَخَلَ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَصَلَّيْتَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «صَلِّ رَكَعَتَيْنِ»^(٣).

(١) «المسند» (٣/٣٠٨)، وأخرجه أبو داود من طريق الإمام أحمد في «سننه» برقم (٧٩٠)، وأخرجه مسلم (٤٦٥).

(٢) «المسند» (٣/٣٠٨)، وأخرجه البخاري (٣٠٣٠)، ومسلم (١٧٣٩).

(٣) «المسند» (٣/٣٠٨)، وأخرجه مسلم (٥٩٦/٢)، من طريق سفيان، وأخرجه البخاري (٩٣٠)، ومسلم (٥٩٦/٢)، من طرق، عن عمرو بن دينار أنه سمع جابر به.

٣٦ — حدثنا سفيان، قال: قلت لِعَمْرُو:

أسمعت جابراً يقول: مرَّ رجلٌ في المسجدِ معه سِهَامٌ، فقال له النبي ﷺ: «أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا؟»، فقال: نَعَمْ^(١).

٣٧ — حدثنا سفيان، عن عَمْرُو:

سمع جابراً: باع النبي ﷺ عبداً مُدَبَّراً فاشترَاهُ ابْنُ النَّحَّامِ، عبداً قَبْطِيًّا مَاتَ عَامَ الْأَوَّلِ فِي إِمْرَةٍ ابْنِ الزُّبَيْرِ، دَبَّرَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ^(٢).

٣٨ — حدثنا سفيان، عن عَمْرُو:

عن جابر، عن النبي ﷺ: «يُخْرِجُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ قَوْمًا، فَيَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ»^(٣).

٣٩ — حدثنا سفيان، عن عَمْرُو:

سمعتُ جابراً قال: كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِائَةٍ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ»^(٤).

(١) «المسند» (٣/٣٠٨)، وأخرجه البخاري (٤٥١)، ومسلم (٢٦١٤)، من طريق سفيان بن عيينة به.

(٢) «المسند» (٣/٣٠٨)، وأخرجه البخاري (٢٢٣١)، ومسلم (١٢٨٩/٣).

(٣) «المسند» (٣/٣٠٨)، وأخرجه مسلم (١٧٨/١)، من طريق سفيان، وأخرجه البخاري (٦٥٥٨)، ومسلم (١٧٨/١)، من طريق حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار.

(٤) «المسند» (٣/٣٠٨)، وأخرجه البخاري (٤١٥٤)، ومسلم (١٤٨٤/٣).

٤٠ — حدثنا سفيان، عن عمرو:

سمع جابراً يقول: قال رجلٌ يومَ أحدٍ لرسولِ الله ﷺ: إِنْ قُتِلْتُ فأينَ أنا؟ قال: «في الجنة» فألقى تمراتٍ كُنَّ في يده، فقاتل حتى قُتِلَ. وقال غيرُ عمرو: تَخَلَّى من طعام الدنيا^(١).

٤١ — حدثنا سفيان، سمع عمرو جابراً يقول:

بَعَثَنَا رسولُ الله ﷺ في ثلاثِ مائةِ راكِبٍ أميرُنا أبو عُبَيْدَةَ بنَ الجَرَّاحِ، فَأَقَمْنَا على السَّاحِلِ حتى فَنِيَ زَادُنَا، حتى أَكَلْنَا الخَبْطَ، ثم إِنَّ البحرَ أَلْقَى دَابَّةً يَقَالُ لها: العَنْبَرُ، فَأَكَلْنَا منه نصفَ شهرٍ حتى صَلَحَتْ أجسامُنا، فَأَخَذَ أبو عُبَيْدَةَ ضِلْعاً من أضلاعِهِ فنَصَبَهُ، ونَظَرَ إلى أطولِ بَعِيرٍ، فجازَ تحته، وكان رجلٌ يَجْزُرُ ثلاثةَ جُزُرٍ، ثم ثلاثةَ جُزُرٍ، ثم ثلاثةَ جُزُرٍ، فنهاهُ أبو عُبَيْدَةَ^(٢).

٤٢ — حدثنا سفيان، عن عمرو:

سمع جابر بن عبد الله: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ﴾ قال رسولُ الله ﷺ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ» فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ قال رسولُ الله ﷺ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ» فلما نَزَلَتْ: ﴿أَوْ يَلْسِكُمْ شَيْعًا وَيَذِيقَ بَعْضُكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾ [الأنعام: ٦٥]، قال: «هَذِهِ أَهْوَنُ وَأَيْسَرُ»^(٣).

(١) «المسند» (٣/٣٠٨)، وأخرجه البخاري (٤٠٤٦)، ومسلم (١٨٩٩).

(٢) «المسند» (٣/٣٠٨، ٣٠٩)، وأخرجه البخاري (٤٣٦١)، ومسلم (٣/١٥٣٦).

(٣) «المسند» (٣/٣٠٩)، وأخرجه البخاري (٧٣١٣).

٤٣ - حدثنا سفيان، عن عمرو:

ذَكُرُوا^(١) الرجل يَهْلُ بِعُمْرَةٍ فَيَحِلُّ، هل له أن يأتي قبل أن يَطَّوَّفَ بالصِّفا والمَرْوَةِ؟ فسألت جابر بن عبد الله فقال: لا، حتى يَطَّوَّفَ بين الصِّفا والمَرْوَةِ.

وسألت ابن عمر فقال: قَدِمَ رسولُ الله ﷺ فطافَ بالبيتِ سبعاً، وصَلَّى خلفَ المَقَامِ رَكَعَتَيْنِ، وسَعَى بين الصِّفا والمَرْوَةِ، ثم قال: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١] ^(٢).

٤٤ - حدثنا سفيان، عن عمرو:

عن جابر: كُنَّا نَعِزُّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ والقرآن ينزلُ^(٣).

٤٥ - حدثنا سفيان، عن عمرو وابن المنكدر:

سمعا جابراً - يزيد أحدهما على الآخر - قال: قال النبي ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا قَصْرًا - أو داراً - فَسَمِعْتُ فِيهَا صَوْتًا، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ لِعُمَرَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهَا، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ يَا أَبَا حَفْصٍ» فَبَكَى عُمَرُ. وقال مرة^(٤): فَأَخْبَرَ بِهَا عُمَرَ، فقال: يا رسول الله، وَعَلَيْكَ يُغَارُ؟!

(١) في «المسند»: «وذكروا» زيادة حرف الواو.

(٢) «المسند» (٣/٣٠٩)، وقد تقدم في مسند ابن عمر برقم (١٢).

(٣) «المسند» (٣/٣٠٩)، وأخرجه البخاري (٥٢٠٨)، ومسلم (١٠٦٥/٢).

(٤) وفي «المسند»: «مرة أخرى».

قال سفيان: سمعته من ابن المنكدر وعمر، سمعا جابراً^(١).

من مسند أبي حمزة أنس بن مالك الأنصاري
رضي الله عنه خادم رسول الله ﷺ

٤٦ — حدثنا إسماعيل — يعني ابن إبراهيم ابن عُلَيْة — ، حدثنا
عبد العزيز — يعني ابن صُهَيْب — :
عن أنس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى صَبِياناً وَنِسَاءً^(٢) مُقْبِلِينَ — قال
عبد العزيز: حسبْتُ أنه قال: من عُرِسَ — فقام نبيُّ الله ﷺ
مُمْتَلًا فقال: «اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ
أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ» يعني
الأنصار^(٣).

٤٧ — حدثنا إسماعيل، حدثنا سليمان التيمي:
حدثنا أنس قال: عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمَّتَ أَحَدَهُمَا
— أو قال: فَسَمَّتَ أَحَدَهُمَا — وَتَرَكَ الْآخَرَ، فَقِيلَ: هُمَا رَجُلَانِ

(١) «المسند» (٣/٣٠٩)، وأخرجه مسلم (٢٣٩٤)، من طريق سفيان به، وأخرجه
مسلم أيضاً (٤/١٨٦٢)، من طريق ابن المنكدر لوحده، وأخرجه البخاري
(٥٢٢٦)، من طريق عبيد الله بن عمر، عن ابن المنكدر به.

(٢) في «المسند»: «الصبيان والنساء».

(٣) «المسند» (٣/١٧٥، ١٧٦)، وأخرجه مسلم (٢٥٠٨)، من طريق إسماعيل بن
عُلَيْة، وأخرجه البخاري (٣٧٨٥)، من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن
عبد العزيز بن صهيب، به.

ومعنى قوله «مُمْتَلًا» قال النووي في «شرح مسلم» (٦٨/١٦): أي قائماً مُتَّصِباً.

عَطَسَا، فَسَمَّتْ — أَوْ قَالَ: فَسَمَّتْ — أَحَدَهُمَا وَتَرَكْتَ الْآخَرَ!
فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهِ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ»، قَالَ سُلَيْمَانُ:
أَرَاهُ نَحْوًا مِنْ هَذَا^(١).

٤٨ — حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: إِنْ كَانَتِ الْأُمَّةُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَتَأْخُذُ بِرِدِّ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَنْطَلِقُ بِهِ فِي حَاجَتِهَا^(٢).

٤٩ — حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، وَإِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ
مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(٣).

(١) «المسند» (١٧٦/٣)، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٠٧٣)، من طريق
إسماعيل بن علية به، وأخرجه أحمد (١٠٠/٣، ١١٧)، والبخاري (٦٢٢١)،
ومسلم (٢٩٩١)، من طرق، عن سليمان التيمي، عن أنس به.

(٢) «المسند» (٩٨/٣)، وأخرجه البخاري تعليقاً مجزوماً به (٦٠٧٢)، من طريق
هشيم به، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٢٣٢٦)، من طريق حماد بن سلمة،
عن ثابت، عن أنس أن امرأة كان في عقلها شيء فقالت: يا رسول الله إن لي إليك
حاجة. إلى آخره بنحوه.

(٣) «المسند» (٩٨/٣)، وأخرجه من طريق هشيم أبو يعلى في «مسنده» (٣٩٠٤)،
وإسناده صحيح، وهو متواتر، وأخرجه مسلم في مقدمة «صحيحه» برقم (٢) من
طريق إسماعيل بن علية، عن عبد العزيز بن صهيب.

٥٠ — حدثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ :

عن أنس بن مالك قال : لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ بَزِينَةَ ابْنَةِ جَحْشٍ
أُولَمَ، قَالَ : فَأَطْعَمَنَا خُبْزاً وَلَحْماً^(١) .

٥١ — حدثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ :

عن أنس بن مالك : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي بُرْدَةِ حَبْرَةٍ، قَالَ :
أَحْسَبُهُ عَقَدَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا^(٢) .

٥٢ — حدثنا هُشَيْمٌ، عَنْ حُمَيْدٍ :

عن أنس : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى جَمِيعِ نِسَائِهِ بَغُضْلٍ
وَاحِدٍ^(٣) .

٥٣ — حدثنا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ :

عن أنس : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ»^(٤) .

(١) «المسند» (٩٨/٣)، وإسناده صحيح، وهو وارد ضمن قصة زواج
النبي ﷺ بزينب؛ أخرجه أحمد (١٠٥/٣)، والبخاري (٥١٥٤)، من طرق،
عن حميد .

(٢) «المسند» (٩٩/٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٢٣٩/٣)، والطيالسي في
«مسنده» (٢١٤٠)، من طريق حماد بن سلمة، عن حميد به، وإسناده صحيح .

(٣) «المسند» (٩٩/٣)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤٧/١)، وأبو يعلى
في «مسنده» (٣٧١٨)، من طريق هشيم به، وإسناده صحيح .

(٤) «المسند» (٩٩/٣)، وأخرجه مسلم (٣٧٥)، من طريق هشيم به .

٥٤ — حدثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ :
عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا سَلَّمَ
عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ»^(١).

٥٥ — حدثنا هُشَيْمٌ، قَالَ : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَنَا :
عَنْ أَنَسٍ، وَيُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا» قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا أَنْصُرُهُ^(٢)
مَظْلُومًا، فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ إِذَا كَانَ ظَالِمًا؟ قَالَ : «تَحْجُزْهُ، تَمْنَعُهُ،
فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ»^(٣).

٥٦ — حدثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، وَإِسْمَاعِيلُ، عَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ :
عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ
بَرَكَاتًا»^(٤).

(١) «المسند» (٩٩/٣)، وأخرجه البخاري (٦٢٥٨)، ومسلم (٢١٦٣).

(٢) كذا في «المسند» و (ع)، وفي جميع النسخ الأخرى : «نصرته».

(٣) «المسند» (٩٩/٣)، والإسناد إلى أنس صحيح، وأما الثاني إلى الحسن وهو
البصري فمرسل، وأخرجه البخاري (٢٤٤٣)، من طريق هشيم، أخبرنا
عبيد الله بن أبي بكر، وحמיד الطويل سمعا أنس به، وأخرجه البخاري (٢٤٤٤)،
من طريق معتمر، عن حميد، عن أنس.

(٤) «المسند» (٩٩/٣)، وأخرجه مسلم (١٠٩٥)، من طريق هشيم به، وأخرجه
البخاري (١٩٢٣)، من طريق شعبة، حدثنا عبد العزيز بن صهيب به.

٥٧ — حدثنا هُشَيْنَم، عن حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، قال:

سمعت أنسَ بن مالكٍ يقول: رَأَيْتُ خَاتَمَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ^(١).

٥٨ — حدثنا هُشَيْنَم، عن حُمَيْدٍ:

حدثنا أنسُ بن مالكٍ قال: لَمَّا اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ، أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا، وَكَانَتْ ثِيْبًا^(٢).

٥٩ — حدثنا هُشَيْنَم، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ:

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا^(٣).

٦٠ — حدثنا هُشَيْنَم، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ، قَالَ:

شَهِدْتُ وَلِيْمَتَيْنِ مِنْ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَمَا أَطْعَمْنَا فِيهِمَا خُبْزًا وَلَا لَحْمًا، قَالَ: فَمَهْ؟ قَالَ: الْحَيْسُ، يَعْنِي التَّمْرَ وَالْأَقِطَ بِالسَّمْنِ^(٤).

(١) «المسند» (٩٩/٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٢٠٩٣)، من طريق ابن شهاب، عن أنس.

(٢) «المسند» (٩٩/٣)، وأخرجه أبو داود (٢١٢٣)، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٩٩/٣)، وأخرجه مسلم (١٠٤٥/٢).

(٤) «المسند» (٩٩/٣)، وأخرجه ابن ماجه (١٩١٠)، وإسناده ضعيف فيه علي بن زيد ابن جدعان، لكن يتقوى بما أورده المؤلف برقم (١٥٧) فيكون بذلك حسناً لغيره.

٦١ — حدثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ :

عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ خَشْفَةً بَيْنَ يَدَيَّ، فَإِذَا هِيَ الْغُمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ» أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ^(١).

٦٢ — حدثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ :

عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ، وَشُجَّ فِي جَنْبِهِ حَتَّى سَالَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: «كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ فَعَلُوا هَذَا بِنَبِيِّهِمْ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ؟» فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٨]^(٢).

٦٣ — حدثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ صُهَيْبٍ، وَحُمَيْدُ الطَّوِيلُ :

عن أنس بن مالك، أنهم سمعوه يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يُلَبِّي بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعاً، يَقُولُ: «لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا،

(١) «المسند» (٩٩/٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٣٢٥)، وأبو يعلى (٣٨٢٢)، والطبراني في «الكبير» (١٣١/٢٥)، من طرق، وأخرجه مسلم (٢٤٥٦)، من طريق حماد بن سلمة، عن أنس.

(٢) «المسند» (٩٩/٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه الترمذي (٣٠٠٢)، وأبو يعلى (٣٧٣٨)، من طرق، عن هشيم.

لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا»^(١).

٦٤ — حدثنا هُشَيْمٌ، قال: وحدثنا حُمَيْدٌ، عن ثابتٍ: عن أنسٍ — وأظنني قد سمعته من أنس —: أن رسول الله ﷺ مرَّ برجلٍ يسوق بَدَنَةً، فقال: «ارْكَبْهَا» قال: إنها بَدَنَةٌ، قال: «ارْكَبْهَا» مرتين أو ثلاثاً^(٢).

٦٥ — حدثنا مُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ، قال: قال أبي: حدثنا أنس بن مالكٍ، حسبته قال: عَطَسَ عند النبي ﷺ رجلانِ، فَشَمَّتَ أَحَدُهُمَا — أو قال: سَمَّتَ — وَتَرَكَ الْآخَرَ، فَقِيلَ: رجلانِ عَطَسَ أَحَدُهُمَا فَشَمَّتَهُ وَلَمْ تُشَمِّتِ الْآخَرَ فقال: «إِنَّ هَذَا حَمَدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(٣).

٦٦ — حدثنا مُعْتَمِرٌ، عن حُمَيْدٍ: عن أنسٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فِي الصَّلَاةِ^(٤).

(١) «المسند» (٩٩/٣)، وأخرجه أبو داود (١٧٩٥)، عن الإمام أحمد به، وأخرجه مسلم (١٢٥١).

(٢) «المسند» (٩٩/٣)، وأخرجه مسلم (١٣٢٣).

(٣) «المسند» (١٠٠/٣)، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٩٧٩)، من طريق المعتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي، عن أنس، وهذا إسناد صحيح، وأخرجه البخاري (٦٢٢١)، من طريق سفيان، عن سليمان، عن أنس، وأخرجه مسلم (٢٩٩١)، من طريق حفص بن غياث، عن سليمان التيمي، عن أنس.

(٤) «المسند» (٩٩/٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٥٣)، وابن ماجه (٩٧٧)، وأبو يعلى (٣٨١٦)، من طرق، عن حميد به.

٦٧ — حدثنا مُعْتَمِرٌ، عن حُمَيْدٍ :

عن أنس قال: لم يكن في رأس رسول الله ﷺ ولحيته عشرون شعرةً بيضاء، وخَضَبَ أبو بكرٍ بالحِنَّاءِ والكَتَمِ، وخَضَبَ عمرُ بالحِنَّاءِ^(١).

٦٨ — حدثنا مُعْتَمِرٌ، عن حُمَيْدٍ :

عن أنس: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا، وَلْيَمْسَحْ مَا بِهَا مِنَ الْأَذَى وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ»^(٢).

٦٩ — حدثنا مُعْتَمِرٌ، عن حُمَيْدٍ :

عن أنس قال: حَجَمَ أَبُو طَيْبَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَعْطَاهُ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ أَهْلَهُ، فَخَفَّفُوا عَنْهُ^(٣).

٧٠ — حدثنا مُعْتَمِرٌ، عن حُمَيْدٍ :

عن أنس قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَتَمِّ النَّاسِ صَلَاةً وَأَوْجَزَهُ^(٤).

(١) «المسند» (٣/١٠٠)، وإسناده صحيح، وأخرجه بنحوه مسلم (٤/١٨٢١).

(٢) «المسند» (٣/١٠٠)، وأخرجه أبو يعلى (٣٨١٨)، من طريق حميد به، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٢٠٣٤)، من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس به.

(٣) «المسند» (٣/١٠٠)، وإسناده صحيح، وأخرجه أيضاً (٣/١٨٢)، من طريق يحيى ابن سعيد، عن حميد، وأخرجه البخاري (٥٦٩٦)، من طريق عبد الله بن المبارك، عن حميد، وأخرجه مسلم (١٥٧٧)، من طريق إسماعيل بن جعفر، عن حميد.

(٤) «المسند» (٣/١٠٠) وإسناده صحيح، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٧/٢)، وأبو يعلى (٣٦٩٩)، من طريق حميد به.

٧١ - حدثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، وَغَسَّانُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي مَسْلَمَةَ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ ^(١).

٧٢ - حدثنا زِيَادُ بْنُ الرَّيِّعِ أَبُو خِدَاشٍ الْيُحْمِدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرَانَ الْجَوْنِيَّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: مَا أَعْرَفُ شَيْئًا الْيَوْمَ مِمَّا كُنَّا عَلَيْهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: قُلْنَا لَهُ: فَأَيْنَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: أَوْلَمَ تَصْنَعُوا فِي الصَّلَاةِ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ ^(٢).

٧٣ - حدثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ:

عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ ^(٣) أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضُرِّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ وَلَا بُدَّ مُتَمَنِّيًّا ^(٤) الْمَوْتَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي

(١) «المسند» (٣/١٠٠)، وإسناده صحيح، وأخرجه النسائي (٢/٧٤)، من طريق يزيد بن زريع وغسان بن مضربه، وأخرجه البخاري (٣٨٦)، ومسلم (٥٥٥)، من طريق سعيد بن يزيد، عن أنس.

(٢) «المسند» (٣/١٠٠، ١٠١)، وأخرجه أبو يعلى (٤١٨٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٥٢٩)، من طريق غيلان بن جرير، عن أنس.

(٣) في مطبوع «المسند»: «لا يتمنى».

(٤) في مطبوع «المسند»: «متمني الموت».

إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرَ أَلِيٍّ^(١) .

٧٤ — حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيم، حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيْب :

عن أنس بن مالك، قال : نهى نبيُّ الله ﷺ أن يتزعفرَ الرجلُ^(٢) .

٧٥ — حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز :

عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : «إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعِزِّمْ فِي الدُّعَاءِ ، وَلَا يَقُلْ : اللَّهُمَّ إِن شئتَ فَأَعْطِنِي ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ»^(٣) .

٧٦ — حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز ، قال :

سَأَلَ قَتَادَةُ أَنَسًا : أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ أَكْثَرَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ ﷺ ؟ قَالَ : كَانَ أَكْثَرُ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» . وَكَانَ أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ ، دَعَا بِهَا ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدُعَاءٍ ، دَعَا بِهَا فِيهِ^(٤) .

(١) «المسند» (١٠١/٣)، وأخرجه البخاري (٦٣٥١)، ومسلم (٢٦٨٠)، من طريق إسماعيل بن عليّة به .

(٢) «المسند» (١٠١/٣)، وأخرجه مسلم (١٦٦٣/٣)، من طريق إسماعيل بن عليّة .

(٣) «المسند» (١٠١/٣)، وأخرجه البخاري (٦٣٣٨)، ومسلم (٢٦٧٨)، من طريق إسماعيل بن عليّة .

(٤) «المسند» (١٠١/٣)، وأخرجه مسلم (٢٦٩٠)، من طريق ابن عليّة .

٧٧ — حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيْب :

عن أنس بن مالكٍ، وقال مرةً: أخبرنا عبدُ العزيز بن صُهَيْب،
عن أنس بن مالكٍ — قال: كان معاذُ يؤثُمُ قومه، فَدَخَلَ حَرَامٌ
وهو يريدُ أن يسقي نخله، فَدَخَلَ المسجدَ ليُصَلِّيَ مع القومِ،
فلَمَّا رَأَى معاذاً طَوَّلَ، تَجَوَّزَ في صلاته، وَلَحِقَ بنخله يسقيه،
فلَمَّا قَضَى معاذُ الصلاة^(١)، قيلَ له: إِنَّ حَرَاماً دَخَلَ
المسجدَ^(٢).

٧٨ — حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز :

عن أنس قال: كان نبيُّ الله ﷺ إذا دَخَلَ الخَلَاءَ قال: «أَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ»^(٣).

٧٩ — حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيْب :

عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ. قال
أنس: وأنا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ^(٤).

(١) في طبعة «المسند»: «صلاته».

(٢) «المسند» (١٠١/٣) (١٢٤/٣) مطولاً، والنسائي في «الكبرى» (١١٦١٠)، من طريق إسماعيل بن عليّة، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (١٠١/٣)، وأخرجه مسلم (٣٧٥)، من طريق إسماعيل بن عليّة، وقد تقدم برقم (٥٣)، من طريق هشيم.

(٤) «المسند» (١٠١/٣)، وأخرجه النسائي (٢١٩/٧)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٥٥٥٨)، ومسلم (١٩٦٦)، من طريق قتادة، عن أنس.

٨٠ — حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيزِ :

عن أنس بن مالكٍ قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ»^(١).

٨١ — حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيزِ بن صُهَيْبٍ :

عن أنس بن مالكٍ قال : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ، وَحَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ، فَقَالَ : «مَا هَذَا؟» قَالُوا : لِزَيْنَبَ تُصَلِّي، فَإِذَا كَسَلَتْ — أَوْ فَتَرَتْ — أَمْسَكَتْ بِهِ . فَقَالَ : «حُلُوهُ» ثُمَّ قَالَ : «لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ، فَإِذَا كَسِلَ — أَوْ فَتَرَ — فَلْيَقْعُدْ»^(٢).

٨٢ — حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيزِ :

عن أنس قال : أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَجِيٌّ لِرَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَمَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ^(٣).

٨٣ — حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيزِ بن صُهَيْبٍ :

عن أنس بن مالكٍ قال : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي، فَاَنْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

(١) «المسند» (١٠١/٣)، وأخرجه مسلم (٢٠٧٣)، من طريق إسماعيل بن عليّة.

(٢) «المسند» (١٠١/٣)، وأخرجه مسلم (٧٨٤)، من طريق إسماعيل بن عليّة.

(٣) «المسند» (١٠١/٣)، وأخرجه مسلم (٣٧٦)، وأخرجه البخاري (٦٤٢)، ومسلم

(٣٧٦)، من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن صهيب، وهو في

«المسند» أيضاً (١١٤/٣، ١٨٢)، من طريق يحيى، عن حميد، عن أنس.

فقال: يا رسول الله، إن أنساً غلامٌ كَيِّسٌ، فليَخذُمَكَ .
قال: فخذمته في السفرِ والحضرِ، والله ما قال لي لشيءٍ صنعته:
لَمْ صَنَعْتَ هذا هكذا؟ ولا لشيءٍ لم أصنعه: لَمْ لَمْ تَصْنَعْ هذا
هكذا؟^(١)

٨٤ — حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيْب:

عن أنس بن مالكٍ قال: اضْطَنَعَ رسولُ الله ﷺ خاتماً، فقال:
«إِنَّا قَدْ اضْطَنَعْنَا خَاتِماً وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشاً، فَلَا يَنْقُشُ أَحَدٌ
عليه»^(٢).

٨٥ — حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز:

عن أنسٍ قال: كان النبي ﷺ يُوجِرُ الصَّلَاةَ وَيُكْمِلُهَا^(٣).

٨٦ — حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز:

عن أنسٍ قال: أَنَّ رسولَ الله ﷺ، غَزَا خَيْبَرَ، فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ
الْغَدَاةِ بِغُلَسٍ، فَركَبَ رسولُ الله ﷺ، وَركَبَ أَبُو طَلْحَةَ، وَأَنَا
رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ، فَأَجْرَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي زُقَاقٍ خَيْرٍ، وَإِنَّ

(١) «المسند» (١٠١/٣)، وقد أخرجه مسلم (١٨٠٤/٤)، عن الإمام أحمد بهذا
الإسناد، وأخرجه البخاري (٢٧٦٨)، من طريق ابن عليّ به.

(٢) «المسند» (١٠١/٣)، وأخرجه مسلم (١٦٥٦/٣)، عن الإمام أحمد به.

(٣) «المسند» (١٠١/٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٧٠٦)، من طريق
عبد الوارث بن سعيد، ومسلم (٤٦٩)، من طريق حماد بن زيد كلاهما، عن
عبد العزيز بن صهيب، عن أنس.

رُكِبْتِي لَتَمَسُّ فَاخُذْ^(١) نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، وَانْحَسَرَ الْإِزَارُ عَنْ فَخْذِ
نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، فَإِنِّي لَأَرَى بَيَاضَ فَخْذِ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا دَخَلَ
الْقَرْيَةَ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ فَسَاءَ
صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ» قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَارٍ. قَالَ: وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى
أَعْمَالِهِمْ، فَقَالُوا: مُحَمَّدًا!

قال عبد العزيز: وقال بعض أصحابنا: والخميس.

قال: فَأَصْبَنَاهَا عَنُوءَةً، فَجُمِعَ السَّبْيُ. قال: فَجَاءَ دِحْيَةُ فَقَالَ:
يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ. قال: «أَذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً»
قال: فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطَيْتَ دِحْيَةَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، سَيِّدَةَ قُرَيْظَةَ
وَالنَّضِيرِ؟! مَا تَصْلُحُ^(٢) إِلَّا لَكَ. فقال ﷺ: «ادْعُوهُ بِهَا» فَجَاءَ
بِهَا، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ
غَيْرَهَا» ثُمَّ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا.

فقال له ثابت: يَا أَبَا حَمْزَةَ، مَا أَصْدَقَهَا؟ قال: نَفْسَهَا، أَعْتَقَهَا
وَتَزَوَّجَهَا، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهَّزْتُهَا أُمَّ سُلَيْمٍ فَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ
اللَّيْلِ، وَأَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَرُوسًا فَقَالَ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ،
فَلْيَجِئْ بِهِ» وَبَسَطَ نِطْعًا، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِئُ بِالْأَقِطِ، وَجَعَلَ
الرَّجُلُ يَجِئُ بِالتَّمْرِ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِئُ بِالسَّمْنِ — قال:

(١) في المطبوع من «المسند»: «فخذني».

(٢) في المطبوع من «المسند»: «والله ما تصلح».

وَأَحْسِبُهُ قَدْ ذَكَرَ السَّوِيقَ — قَالَ: فَحَاسُوا حَيْسًا، فَكَانَتْ وَلِيمَةً
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(١).

٨٧ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ:

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتْ دِرْعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرْهُونَةً، فَمَا وَجَدَ مَا
يَفْتِكُهَا حَتَّى مَاتَ^(٢).

٨٨ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكُوْثُرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ
وَعَدَنِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ»^(٣).

٨٩ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، قَالَ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَقُولُ: أَغْفَى النَّبِيُّ ﷺ إِغْفَاءَةً فَرَفَعَ رَأْسَهُ
مُتَبَسِّمًا، إِمَّا قَالَ لَهُمْ، وَإِمَّا قَالُوا لَهُ: لِمَ ضَحِكْتَ؟ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ أَنْفَاءُ سُورَةٍ» فَقَرَأَ: «بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ﴾» حَتَّى خَتَمَهَا، قَالَ:

(١) «المسند» (١٠٢/٣)، وأخرجه البخاري (٣٧١)، ومسلم (١٠٤٢/٢)، من طريق
ابن عليّة به.

(٢) «المسند» (١٠٢/٣)، وإسناده منقطع، الأعمش؛ سليمان بن مهران لم يسمع من
أنس، وأخرجه أحمد (٢٣٨/٣)، وأبو يعلى (٣٠٥٩)، من طريق قتادة، عن
أنس؛ وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (١٠٢/٣)، وأخرجه أبو يعلى (٣٩٥٣)، من طريق محمد بن فضيل،
وإسناده صحيح.

«هل تَدْرُونَ ما الكَوْنُ؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «هو نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ في الْجَنَّةِ، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، آيَتُهُ عَدَدُ الْكَوَاكِبِ، يُخْتَلَجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي. فيُقَالُ لي: إِنَّكَ لَا تَدْرِي ما أَحَدَثُوا بِعَدِّكَ»^(١).

٩٠ — حدثنا محمد بن فضيل، عن المختار بن فلفل: عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ لي: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يَزَالُونَ يَتَسَاءَلُونَ فيما بَيْنَهُمْ، حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللَّهُ خَلَقَ النَّاسَ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟»^(٢).

٩١ — حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا المختار بن فلفل: عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم، وقد انصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ، فَأَقْبَلَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالْقُعُودِ وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي. وَإِنَّمَا الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُمْ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»، قالوا: يا رسول الله، وما رأيت؟ قال: «رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ»^(٣).

(١) «المسند» (٣/١٠٢)، وأخرجه مسلم (٤٠٠).

(٢) «المسند» (٣/١٠٢)، وأخرجه مسلم (١٣٦).

(٣) «المسند» (٣/١٠٢)، وأخرجه مسلم (٤٢٦).

٩٢ - حدثنا محمد بن أبي عدي، عن حميد:

عن أنس أن النبي ﷺ كان يُصلي ذات ليلة في حُجْرَتِهِ، فجاء أناسٌ فصلُّوا بصلاته، فخَفَّفَ فدخل البيت، ثم خَرَجَ، فعاد مراراً، كل ذلك يُصلي، فلَمَّا أَصْبَحَ، قالوا: يا رسول الله، صَلَّيتَ ونحن نُحِبُّ أن تَمُدَّ في صلاتك قال: «قد عَلِمْتُ بِمَكَانِكُمْ، وَعَمْدًا فَعَلْتُ ذَلِكَ»^(١).

٩٣ - حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد:

عن أنس قال: قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ، ولهم يومانِ يَلْعَبُونَ فيهما في الجاهلية، فقال: «إِنَّ اللهَ قد أَبْدَلَكُمْ بهما خيراً مِنْهُمَا: يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ النَّحْرِ»^(٢).

٩٤ - حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد:

عن أنس قال: دَخَلَ النبي ﷺ حائطاً من حِيطَانِ المدينة، لبني النَّجَّارِ، فسمع صوتاً من قَبْرِ، فَسَأَلَ عنه: «مَتَى دُفِنَ هَذَا؟»

(١) «المسند» (١٠٣/٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه أيضاً (١٩٩/٣)، من طريق شيخه يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس به وإسناده صحيح، وأخرجه من طريق يزيد أيضاً عبد بن حميد كما في «المنتخب من مسنده» (١٤٠٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩٧/٣).

(٢) «المسند» (١٠٣/٣)، وأخرجه من طريق الإمام أحمد: الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٩١١)، وإسناده صحيح، وأخرجه النسائي (١٧٩/٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٨٢٠)، والبيهقي (٢٧٧/٣)، من طرق، عن حميد به.

فقالوا: يا رسول الله، دُفِنَ هذا في الجاهلية. فأعجبه ذلك، وقال: «لولا أن لا تدافنوا، لدَعَوْتُ الله أن يُسمِعكم عَذَابَ الْقَبْرِ»^(١).

٩٥ — حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُمَيْد:

عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فإذا أنا بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ خِيَامُ اللَّوْلُؤِ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى مَا يَجْرِي فِيهِ الْمَاءُ، فإذا مِنِّي أَذْفَرُ، قلتُ: ما هذا يا جَبْرِيلُ؟ قال: هذا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ اللهُ»^(٢).

٩٦ — حدثنا ابنُ أبي عَدي، حدثنا حُمَيْد:

عن أنس قال: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالَ: «إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَقَوْمًا، مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا، وَلَا قَطَعْتُمْ وَادِيًا، إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ فِيهِ» قالوا: يا رسولَ الله، وهم بالمدينة؟ قال: «وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ، حَبَسَهُمُ الْعُدْرُ»^(٣).

(١) «المسند» (١٠٣/٣)، وأخرجه النسائي (١٠٢/٤)، وابن حبان (٣١٢٦)، والبخاري (١٥٢٦)، من طرق، عن حميد، وإسناده صحيح.

(٢) «المسند» (١٠٣/٣)، وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٠/٣٢٣)، والآجري في «الشرعة» (ص ٣٩٦)، من طريق ابن أبي عدي به، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (١٠٣/٣)، وأخرجه ابن ماجه (٢٧٦٤)، من طريق محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي به، وأخرجه البخاري (٢٨٣٨، ٢٨٣٩)، من طريق زهير، وحماد بن زيد، عن حميد به.

٩٧ - حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُمَيد:

عن أنس قال: كانت ناقةُ رسولِ الله ﷺ تُسَمَّى العَضْبَاءَ، وكانت لا تُسَبِّقُ، فجاء أعرابيٌّ على قَعُودٍ فَسَبَقَهَا، فشَقَّ ذلك على المسلمين، فلمَّا رَأَى ما في وُجُوهِهِمْ، قالوا: يا رسولَ الله، سُبِقَتِ العَضْبَاءُ؟ فقال: «إِنَّ حَقًّا على الله أن لا يَرْفَعَ شَيْئاً مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ»^(١).

٩٨ - حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُمَيد:

عن أنس قال: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فقام النبي ﷺ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فقال: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي»^(٢).

٩٩ - حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُمَيد، قال:

سِئَلَ أَنَسٌ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فقال: مَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّياً إِلَّا رَأَيْنَاهُ، وَمَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ نَائِماً إِلَّا رَأَيْنَاهُ، وَكَانَ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَقُولَ: لَا يُفْطِرُ مِنْهُ شَيْئاً، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: لَا يَصُومُ مِنْهُ شَيْئاً ﷺ^(٣).

(١) «المسند» (١٠٣/٣)، وأخرجه البخاري (٢٨٧٢)، من طريق زهير، عن حميد به.

(٢) «المسند» (١٠٣/٣)، وأخرجه البخاري (٧٢٥)، من طريق زهير، عن حميد به.

(٣) «المسند» (١٠٤/٣)، وأخرجه البخاري (١٩٧٢)، من طريق محمد بن جعفر،

عن حميد به.

١٠٠ — حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد:

عن أنس قال: كان يُعجبنا أن يَجِيءَ الرجلُ من أهل البادية، فيسألَ رسولَ الله ﷺ، فجاء أعرابيٌّ فقال: يا رسولَ الله، متى قيامُ الساعةِ؟ وأُقيمتِ الصلاةُ، فصَلَّى رسولُ الله، فلمَّا فرَغَ من صلاتِهِ قال: «أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟» قال: أنا يا رسولَ الله. قال: «وما أَعَدَدْتُ لَهَا؟» قال: ما أَعَدَدْتُ لَهَا من كَبِيرِ عَمَلٍ، صلاةٍ ولا صِيامٍ، إِلَّا أَنِي أَحِبُّ اللهَ ورسولَهُ. فقال رسولُ الله ﷺ: «المرءُ معَ مَنْ أَحَبَّ».

قال أنس: فما رَأَيْتُ المُسْلِمِينَ فَرِحُوا بعدَ الإِسْلامِ بِشَيْءٍ ما فَرِحُوا بِهِ^(١).

١٠١ — حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد:

عن أنس قال: أُقِيمَتِ الصلاةُ وقد كان بينَ النَّبِيِّ ﷺ وبينَ نَسَائِهِ شَيْءٌ، فَجَعَلَ يَرُدُّ بَعْضَهُنَّ عَنْ بَعْضٍ، فجاء أبو بكرٍ، فقال: اخْشُ^(٢) يا رسولَ الله في أفواههنَّ الترابَ، واخْرُجْ إلى الصَّلَاةِ^(٣).

(١) «المسند» (٣/١٠٤)، وأخرجه الترمذي (٢٣٨٥)، وابن حبان (١٠٥)، والبخاري في «شرح السنّة» (٣٤٧٩)، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٣/٢٠٠)، من طريق يزيد بن هارون، عن حميد، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، عن أنس به، وأخرجه مسلم (٤/٢٠٣٣)، من طريق سالم بن أبي الجعد، عن أنس.

(٢) في «المطبوع» من «المسند»: «اِخْشُ».

(٣) «المسند» (٣/١٠٤، ٢٠٥)، وأخرجه أبو يعلى (٣٧٤٥)، والبزار (١٤٩٤)، من =

١٠٢ — حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُمَيد:

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ المَوْتَ لِيُضْرَّ نَزْلَ بِهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْرًا لِي»^(١).

١٠٣ — حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُمَيد:

عن أنس قال: كان أبو طَلْحَةَ لا يُكْثِرُ الصَّوْمَ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ، فَلَمَّا مات النبي ﷺ كان لا يُفْطِرُ إِلَّا في سَفَرٍ أو مَرَضٍ^(٢).

١٠٤ — حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُمَيد:

عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا كان مُقِيمًا اعتَكَفَ العَشْرَ

= طريق ابن أبي عدي به وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (١٤٦٢)، من طريق ثابت، عن أنس.

(١) «المسند» (١٠٤/٣)، وأخرجه النسائي (٣/٤)، وأبو يعلى (٣٧٩٩)، وابن حبان (٩٦٩)، من طرق، عن حميد، وإسناده صحيح، وقد تقدّم من طريق أخرى برقم (٧٣).

(٢) «المسند» (١٠٤/٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٥٠٦/٣)، من طريق شعبة، عن حميد، وأخرجه البخاري (٢٨٢٨)، من طريق ثابت البناني، عن أنس.

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٤٢/٦): في قوله: «فلما مات النبي ﷺ» إنما ترك التطوع بالصوم لأجل الغزو خشية أن يضعفه عن القتال.

الأواخر من رمضان، وإذا سافر اعتكف من العام المقبل
عشرين^(١).

قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: لم أسمع هذا الحديث إلا من
ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس.

١٠٥ — حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد:

عن أنس قال: مرَّ النبي ﷺ في نفرٍ من أصحابه، وصَبِيٌّ في
الطريق، فلما رأت أمُّه القوم، خَشِيتُ على ولدها أن يُوطَأَ،
فَأَقْبَلْتُ تسعى وتقول: ابني ابني. وَسَعَتْ فَأَخَذَتْهُ، فقال
القوم: يا رسول الله، ما كانت هذه لَتُلْقِي ابْنَهَا في النَّارِ. قال:
فَخَفَضَهُم النبي ﷺ، فقال: «ولا الله عزَّ وجلَّ لا يُلْقِي حَبِيبَهُ
في النَّارِ»^(٢).

١٠٦ — حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد، قال:

سُئِلَ أنس: هل كان النبي ﷺ يَرَفَعُ يَدَيْهِ؟ فقال: قيل له يومَ

-
- (١) «المسند» (١٠٤/٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه ابن حبان (٣٦٦٢، ٣٦٦٤)، عن
شيخه محمد بن عبد الرحمن السامي، عن الإمام أحمد به، وأخرجه الترمذي
(٨٠٣)، والحاكم (٤٣٩/١)، والبيهقي (٣١٤/٤)، من طريق أبي عدي.
- (٢) «المسند» (١٠٤/٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه البزار (٣٤٧٦) — كشف
الاستار، من طريق محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي، وأخرجه أحمد
(٢٣٥/٣)، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا حميد به، وذكره الهيثمي في
«مجمع الزوائد» (٣٨٣/١٠) وقال: «ورجاله رجال الصحيح».

جمعة: يا رسول الله، قَحَطَ المطرُ، وأجذبت الأرضُ، وهلكَ المالُ. قال: فَرَفَعَ يديه حتى رَأَيْتُ بياضَ إِبْطَيْهِ، فاستسقى، ولقد رَفَعَ يديه وما يُرَى في السماء سَحَابَةٌ، فما^(١) قَضَيْنَا الصلاةَ حتى إِنَّ قَرِيبَ الدارِ الشابَّ لِيَهْمُهُ الرجوعُ إلى أهله. قال: فلما كانتِ الجمعةُ التي تليها، قالوا: يا رسول الله، تَهَدَّمَتِ البيوتُ، واحتبسَ^(٢) الرُّكبانُ. فتَبَسَّمَ رسولُ الله ﷺ من سُرعةِ مَلالَةٍ ابنِ آدمَ، وقال: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا» فتَكَشَّطَتْ عن المدينة^(٣).

١٠٧ — حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: سمع المسلمون النبي ﷺ وهو يُنادي على قَلِيبِ بَذَرٍ: «يا أبا جَهْل بنِ هِشام، يا عُتْبَةَ بنَ رَبِيعَةَ، يا شَيْبَةَ بنَ رَبِيعَةَ، يا أُمَيَّةَ بنَ خَلْفٍ، هلْ وَجَدْتُمْ ما وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ ما وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا» قالوا: يا رسول الله، تُنادي قوماً قد جَيَّفُوا! قال: «ما أَنْتُمْ

(١) في مطبوع «المسند»: «فلما».

(٢) في مطبوع «المسند»: «واحتبست».

(٣) «المسند» (١٠٤/٣) وإسناده صحيح، وأخرجه قريباً من هذا اللفظ: البخاري في «الأدب المفرد» (٦١٢)، والنسائي (٣/١٦٥، ١٦٦)، وأبو يعلى (٣٨٦٣)، وابن حبان (٢٨٥٩)، من طرق، عن حميد الطويل.

وأخرجه البخاري (١٠١٣)، ومسلم (٨٩٧)، من طريق شريك بن عبد الله النمري، عن أنس.

بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا»^(١).

١٠٨ — حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُمَيْدٍ:

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «يا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَمْ آتِكُمْ ضُلَالًا، فَهَذَا كُمْ اللَّهُ بِي، أَلَمْ آتِكُمْ مُتَفَرِّقِينَ، فَجَمَعَكُمُ اللَّهُ بِي، أَلَمْ آتِكُمْ أَعْدَاءً، فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ بِي؟»، قالوا: بَلَى يا رسولَ الله. قال: «أَفَلَا تَقُولُونَ: جِئْنَا خَائِفًا فَأَمَّنَّاكَ، وَطَرِيدًا فَأَوْيْنَاكَ، وَمَخْذُولًا فَنَصَرْنَاكَ» فقالوا: بلِ اللَّهِ الْمَنُّ بِهِ عَلَيْنَا ولرسوله^(٢).

١٠٩ — حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُمَيْدٍ:

عن أنس قال: لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ خَرَجَ فَاسْتَشَارَ النَّاسَ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ اسْتَشَارَهُمْ فَأَشَارَ عَلَيْهِ عُمَرُ، فَسَكَتَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ؛ إِنَّمَا يُرِيدُكُمْ. فقالوا: يا رسولَ الله، واللَّهِ لَا نَكُونُ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا، إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ

(١) «المسند» (٣/١٠٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد أيضاً (٣/١٨٢، ٢٦٣)، والنسائي (٤/١٠٩)، وأبو يعلى (٣٨٠٨، ٣٨٠٩)، وابن حبان (٦٥٢٥)، من طرق، عن حميد به.

(٢) «المسند» (٣/١٠٤، ١٠٥)، وإسناده صحيح، وهو في «فضائل الصحابة» له (١٤٣٥) به تماماً، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٨٩)، من طريق إسماعيل بن جعفر، عن حميد به، وأخرجه أحمد (٣/٢٥٣)، من طريق ثابت، عن أنس، وإسناده صحيح.

لو ضَرَبْتَ أَكْبَادَهَا^(١) حَتَّى تَبْلُغَ بَرَكَ الْغُمَادِ، لَكُنَّا مَعَكَ^(٢).

١١٠ — حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ:

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَبِيحَةَ بَنَى بَزِينَةَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَأَشْبَعَ الْمُسْلِمِينَ خُبْزاً وَلَحْماً، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ، فَأَتَى حُجْرَةَ نِسَائِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ، فَدَعَوْنَ لَهُ، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَنَا مَعَهُ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْبَيْتِ، فَإِذَا رَجُلَانِ قَدْ جَرَى بَيْنَهُمَا الْحَدِيثُ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، فَلَمَّا بَصُرَ بِهِمَا وَلَّى رَاجِعاً، فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَانِ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ وَلَّى عَنْ بَيْتِهِ، قَامَا مُسْرِعَيْنِ، فَلَا أُدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَوْ أَخْبَرَ بِهِ، فَرَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَأَرَخَى السُّتْرَ بَيْنَهُ وَبَيْنِي، وَأُنْزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ^(٣).

(١) فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ «الْمُسْنَدِ»: «أَكْبَادِ الْإِبِلِ».

(٢) «الْمُسْنَدُ» (١٠٥/٣)، وَ «فَضَائِلُ الصَّحَابَةِ» (١٤٣٨)، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٨٨/٣)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (٨٢٩٠)، وَأَبُو يَعْلَى (٣٧٦٦)، وَابْنُ حَبَانَ (٤٧٢١)، مِنْ طَرَقَ، عَنْ حَمِيدٍ بِهِ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١٧٧٩)، مِنْ طَرِيقٍ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ.

و «بَرَكُ الْغُمَادِ» مَوْضِعٌ مِنْ وَرَاءِ مَكَّةَ بِخَمْسِ لَيَالٍ بِنَاحِيَةِ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ بِأَقْصَى هَجَرَ.

(٣) «الْمُسْنَدُ» (١٠٥/٣)، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جُرَيْرٍ الطَّبْرِيُّ فِي «تَفْسِيرِهِ» (٣٧/٢٢، ٣٨)، مِنْ طَرِيقٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ بِهِ، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٥١٥٤)، مِنْ طَرِيقٍ حَمِيدٍ بِهِ مُخْتَصِراً.

١١١ — حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: كان أبو طلحة يَرْمِي بَيْنَ يَدَيِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ، وكان رَسولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ خَلْفِهِ لِيَنْظُرَ إِلَى مَوَاقِعِ نَبْلِهِ. قال: فَتَطَاوَلَ أَبُو طَلْحَةَ بِصَدْرِهِ يَقِي بِهِ رَسولَ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: يَا رَسولَ اللَّهِ نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ^(١).

١١٢ — حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُمَيْد:

عن أنس أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ؟ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزَرَجِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ»^(٢).

١١٣ — حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُمَيْد:

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ أَقْوَامٌ هُمْ أَرْقُ

(١) «المسند» (٣/١٠٥، ٢٠٦)، و«فضائل الصحابة» له (١٥٦٧) بنفس السند، وهو صحيح، وأخرجه أبو يعلى (٣٧٧٨)، وابن حبان (٤٥٨٢)، والحاكم (٣/٣٥٣)، من طرق، عن حميد، وأخرجه البخاري (٣٨١١)، من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس به مطولاً.

(٢) «المسند» (٣/١٠٥)، و«فضائل الصحابة» (١٤٤٦)، بنفس السند، وهو صحيح، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٨٠)، وأبو يعلى (٣٦٥٠، ٣٨٥٥)، وابن حبان (٧٢٨٤)، وأخرجه البخاري (٥٣٠٠)، ومسلم (٤/٧٩٥٠)، من طريق يحيى بن سعيد، عن أنس.

مِنْكُمْ قُلُوبًا». قَالَ: فَقَدِمَ الْأَشْعَرِيُّونَ فِيهِمْ أَبُو مُوسَى
الْأَشْعَرِيُّ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ كَانُوا يَرْتَجِزُونَ:

غَدَا نَلْقَى الْأَحِبَّةَ مُحَمَّدًا وَحِزْبَهُ^(١)

١١٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، وَيزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا
حُمَيْدٌ:

عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ، أَظْنَهَا
عَائِشَةً، فَأَرْسَلَتْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ خَادِمٍ لَهَا بِقَصْعَةٍ
فِيهَا طَعَامٌ، قَالَ: فَضْرَبَتِ الْأُخْرَى بِيَدِ الْخَادِمِ، فَكَسَرَتِ
الْقَصْعَةَ بِنِصْفَيْنِ، قَالَ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «غَارَتْ
أُمُّكُمْ» قَالَ: وَأَخَذَ الْكِسْرَتَيْنِ، فَضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى،
فَجَعَلَ فِيهَا الطَّعَامَ، ثُمَّ قَالَ: «كُلُوا»؛ فَأَكَلُوا وَحَبَسَ الرَّسُولَ
وَالْقَصْعَةَ حَتَّى فَرَّغُوا، فَدَفَعَ إِلَى الرَّسُولِ قَصْعَةً أُخْرَى، وَتَرَكَ
الْمَكْسُورَةَ مَكَانَهَا^(٢).

(١) «المسند» (١٠٥/٣)، وأخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة»
(١٩٤٤)، من طريق الإمام أحمد، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٣/١٥٥،
١٨٢، ٢٢٣، ٢٦٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٩٤)، وأبو يعلى (٣٨٤٥)،
من طرق، عن حميد به.

(٢) «المسند» (١٠٥/٣)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٥/١٤)،
من طريق يزيد بن هارون به، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٢٤٨١)،
من طريق يحيى بن سعيد، ويحيى بن أيوب، عن حميد به.

١١٥ — حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُمَيد :

عن أنس قال: اشتكى ابنُ لأبي طلحة، فخرج أبو طلحة إلى المسجد، فتوفي الغلام، فهَيَّأتُ أُمُّ سُلَيمِ المِيتَ، وقالت لأهلها: لا يُخبرَنَّ أحدٌ منكم أبا طلحة ب وفاةِ ابنه. فرجع إلى أهله ومعه ناسٌ من أهل المسجد من أصحابه، قال: ما فعلَ الغلامُ؟ قالت: خيرَ ما كان. فقرَّبْتُ إليهم عشاءَهم فتعشَّوا، وخرجَ القومُ، وقامت المرأةُ إلى ما تقومُ إليه المرأةُ.

فلَمَّا كان آخرُ الليل، قالت: يا أبا طلحة، أَلَمْ تَرَ إلى آلِ فلانٍ استعارُوا عاريةً فتمتَّعُوا بها، فلَمَّا طَلَبْتُ كأنهم كرهوا ذاك. قال: ما أنصفُوا. قالت: فإن ابنَكَ كان عاريةً من الله تبارك وتعالى، وإنَّ الله قبضَه.

فاسترجعَ وحَمِدَ الله، فلما أصبحَ غدا على رسولِ الله ﷺ.

فلما رآه قال: «بارَكَ اللهُ لَكُما في لَيْلَتِكُما».

فَحَمَلْتُ بَعْدَ اللهِ، فولدته ليلاً وكرهتُ أن تُحنَّكَ حتى يُحنَّكَ رسولُ الله ﷺ.

قال: فَحَمَلْتُهُ غُدْوَةً ومعي تَمَرَاتُ عَجْوَةٍ، فوجدته يَهْنُ أبا عَرَ له أو يَسْمُها، فقلتُ: يا رسولَ الله، إن أُمَّ سُلَيمِ وَلَدَتْ الليلة، فكَرِهْتُ أن تُحنَّكَ حتى يُحنَّكَ رسولُ الله ﷺ، فقال: «أَمَعَكَ شَيْءٌ؟» قلتُ: تَمَرَاتُ عَجْوَةٍ. فَأَخَذَ بَعْضَهُنَّ فَمَضَغَهُنَّ، ثم جَمَعَ بُزاقَه فَأَوْجَرَهُ إِيَّاهُ، فَجَعَلَ يَتَلَمَّظُ، فقال:

«حُبُّ الْأَنْصَارِ التَّمَرُّ» قال: قلت: يا رسول الله، سَمِّه.
قال: «هو عبدُ الله»^(١).

● — حدثنا عبدُ الله، حدثنا بُنْدَارٌ، قال:

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ بِعَظْمِ هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ
وَعَلَيْهِ بُرْدَةٌ^(٢).

١١٦ — حدثنا سَهْلُ بْنُ يَوْسَفَ — يَعْنِي الْمِسْمَعِيَّ — ، عَنْ حُمَيْدٍ،
وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ:

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَلِأَهْلِ الْمَدِينَةِ
يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: «قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ وَلَكُمْ يَوْمَانِ تَلْعَبُونَ
فِيهِمَا، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبَدَلَكُمْ يَوْمَيْنِ خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ
النَّحْرِ»^(٣).

(١) «المسند» (٣/١٠٥، ١٠٦)، وإسناده صحيح، وأخرجه أبو يعلى (٣٨٨٢)، من
طريق عبد الله بن بكر، حدثنا حميد به، وأخرجه بلفظ قريب منه: البخاري
(١٣٠١)، من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك.
ومعنى «يهنأ» أي يطلي الإبل بالقطران. «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير
(٥/٢٧٧).

(٢) هذا الطريق يعتبر من زوائد عبد الله على «المسند» (٣/١٠٦)، وإسناده صحيح.
(٣) «المسند» (٣/١٧٨)، وإسناده صحيح، وأخرجه من طريق يزيد بن هارون عبد بن
حميد كما في «المنتخب من مسنده» (١٣٩٢)، وأبو يعلى (٣٨٤١)، والضياء
المقدس في «الأحاديث المختارة» (١٩١٠)، وأخرجه أحمد (٣/٢٣٥)،
والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/٢٧٧)، من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، =

١١٧ — حدثنا سهل، أخبرنا حميد:

عن أنس: أن رجلاً أطلع على النبي ﷺ من خلل، فسدد له رسول الله ﷺ بمشقص، فأخرج الرجل رأسه^(١).

١١٨ — حدثنا سهل، عن حميد:

عن أنس: أن النبي ﷺ شجَّ يومَ أُحُدٍ، وكسروا رباعيته، فجعل يمسحُ الدَّم عن وجهه، وهو يقول: «كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ خَضَبُوا وَجْهَ نَبِيِّهِم بِالْدَّم وهو يَدْعُوهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ». فَأَنْزَلَتْ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٨] (٢).

١١٩ — حدثنا يحيى، حدثنا حميد:

عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ» (٣).

= عن حميد به، وإسناده صحيح، وقد تقدّم من طريق أخرى في هذه الثلاثيات برقم (٩٣).

(١) «المسند» (١٧٨/٣)، وإسناده صحيح، وسيأتي برقم (١٤٥).

(٢) «المسند» (١٧٩/٣)، وإسناده صحيح، وقد تقدم من طريق هشيم برقم (٦٢).

(٣) «المسند» (١٧٩/٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٣/٢٠١، ٢٠٥، ٢٣٥،

٢٦٤)، والترمذي (٣٤٨٥)، والنسائي (٨/٢٥٧، ٢٦٠، ٢٧١)، وابن حبان

(١٠١٠)، من طرق، عن حميد به، وأخرجه البخاري (٦٣٦٩)، من طريق

عمرو بن أبي عمرو، عن أنس، وأخرجه أيضاً (٢٨٢٣)، من طريق سليمان

التيمي، عن أنس، وكذا مسلم (٢٧٠٦) أيضاً من نفس الطريق.

١٢٠ — حدثنا يحيى، عن حميد:

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ، قُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِشَابٍّ مِنْ قُرَيْشٍ فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ، قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ»^(١).

١٢١ — حدثنا يحيى بن سعيد، عن حميد، قال:

سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ، قَالَ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ، فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ شَعِيرٍ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ أَنْ يُخَفِّفُوا عَنْهُ ضَرْبَ بَيْتِهِ، وَقَالَ: «أَمْثَلُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ»^(٢).

١٢٢ — حدثنا يحيى، قال: حدثنا التَّيْمِيُّ:

عن أنس قال: كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ أَسْقِيهِمْ مِنْ فُضِيخِ تَمْرٍ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ. قَالُوا: أَكْفَيْتُهَا يَا أَنَسُ. فَأَكْفَأْتُهَا.

قلت: ما كان شرايبهم؟ قال: البُسْرُ والرُّطْبُ. وقال أبو بكر بن

(١) «المسند» (١٧٩/٣)، وأخرجه في «فضائل الصحابة» (٧١٥)، وإسناده صحيح، وأخرجه أيضاً (١٠٧/٣)، والترمذي (٣٦٨٨)، وأبو يعلى (٣٨٦٠)، وابن حبان (٦٨٨٧)، وقد تقدم بنحوه من حديث جابر برقم (٤٥).

(٢) «المسند» (١٨٢/٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٥٦٩٦)، من طريق عبد الله بن المبارك، وأخرجه مسلم (١٥٧٧)، من طريق إسماعيل بن جعفر، عن حميد به.

أنس: كانت خمرهم يومئذ. وأنس يسمع، فلم ينكره، وقال بعض من كان معنا: قال أنس: كانت خمرهم يومئذ^(١).

١٢٣ — حدثنا يحيى، عن حميد:

عن أنس قال: كنت أسقي أبا عبيدة بن الجراح، وأبي بن كعب، وسهيل بن بيضاء، ونفراً من أصحابه عند أبي طلحة، وأنا أسقيهم حتى كاد الشراب أن يأخذ فيهم، فأتى آت من المسلمين، فقال: أو ما شعرتُم أن الخمر قد حرمت؟ فما قالوا: حتى ننظر ونسأل، فقالوا: يا أنس، أكفى ما بقي في إنائك. قال: فوالله ما عادوا فيها، وما هي إلا التمر والبُسْر، وهي خمرهم يومئذ^(٢).

١٢٤ — حدثنا وكيع، حدثنا يزيد بن أبي صالح — وكان دباغاً، وكان حسن الهيئة، عنده أربعة أحاديث — قال:

سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «يدخل ناسُ الجحيم حتى إذا كانوا حمماً أخرجوا، فأدخلوا الجنة، فيقول

(١) «المسند» (٣/١٨٣)، وأخرجه البخاري (٥٥٨٣)، ومسلم (٣/١٥٧١).

(٢) «المسند» (٣/١٨٢)، والأشربة للإمام أحمد برقم (١٥٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/١٨٤)، والإمام أحمد في «الأشربة» (١٣٦)، وابن حبان (٥٣٦١، ٥٣٦٣)، من طرق، عن حميد.

وأخرجه قريباً منه عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس: البخاري (٥٥٨٢)، ومسلم (١٩٨٠).

أَهْلُ الْجَنَّةِ : هَؤُلَاءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ^(١) .

١٢٥ - حدثنا وكيع ، حدثنا مُصْعَبُ بْنُ سُلَيْمٍ ، قال :
سمعتُ أنساً يقول : أَهْلُ النَّبِيِّ ﷺ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ^(٢) .

* * *

أول الجزء الثاني

١٢٦ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ ، عن حُمَيْدٍ ، ويزيدُ ، أخبرنا حُمَيْدٌ ،
المَعْنَى :

عن أنس بن مالك قال : نُودِيَ بِالصَّلَاةِ ، فَقَامَ كُلُّ قَرِيبِ الدَّارِ
مِنَ الْمَسْجِدِ ، وَبَقِيَ مَنْ كَانَ أَهْلُهُ نَائِي الدَّارِ ، فَأَتَى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمُخَضَّبٍ مِنْ حِجَارَةٍ ، فَصَغُرَ أَنْ يَبْسُطَ كَفَّهُ^(٣)
فِيهِ ، قَالَ : فَضَمَّ أَصَابِعَهُ ، قَالَ : فَتَوَضَّأَ بِقَيْتِهِمْ .

قال حُمَيْدٌ : وَسُئِلَ أَنَسٌ : كَمْ كَانُوا؟ قَالَ : ثَمَانِينَ أَوْ زِيَادَةً^(٤) .

(١) «المسند» (٣/١٨٣ ، ٢٥٤) ، وإسناده صحيح ، وأخرجه أيضاً (٣/١٢٥) ، من طريق يحيى بن سعيد ، عن يزيد بن أبي صالح ، عن أنس .
(٢) «المسند» (٣/١٨٣) ، وإسناده حسن ، وأخرجه الحميدي (١٢٥٠) ، وأبو يعلى (٣٦٤٨) ، من طريق مصعب بن سليم ، عن أنس به ، وانظر ما يأتي برقم (١٦٦) .

(٣) في المطبوع من «المسند» : «أكفه» .

(٤) «المسند» (٣/١٠٦) ، وإسناده صحيح ، وأخرجه البخاري (٣٥٧٥) ، من طريق يزيد بن هارون به .

١٢٧ - حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُمَيد:

عن أنس: أن بني سَلَمَةَ أرادوا أن يَتَحَوَّلُوا من مَنَازِلِهِمْ، فَيَسْكُنُوا قُرْبَ المَسْجِدِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسولَ اللَّهِ ﷺ، فَكَرِهَ أنْ تُعْرَى المَدِينَةُ، فَقَالَ: «يَا بَنِي سَلَمَةَ، أَلَا تَخْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ إِلَى المَسْجِدِ»، قَالُوا: بَلَى يَا رَسولَ اللَّهِ. فَأَقَامُوا^(١).

١٢٨ - حدثنا ابنُ أبي عَدي وَسَهْلُ بنُ يوسُف، المَعْنَى، عن حُمَيد:

عن أنس قال: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْعَى، فَانْتَهَى وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ أَوْ انْبَهَرَ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الصَّفِّ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا قَضَى رَسولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: «أَيُّكُمْ الْمُتَكَلِّمُ؟» فَسَكَتَ الْقَوْمُ فَقَالَ: «أَيُّكُمْ الْمُتَكَلِّمُ؟» فَإِنَّهُ قَالَ خَيْرًا، وَلَمْ يَقُلْ بِأَسَاءً، قَالَ: يَا رَسولَ اللَّهِ، أَنَا أَسْرَعْتُ المَشْيَ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى الصَّفِّ، فَقُلْتُ الَّذِي قُلْتُ. قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَتَدَرُّونَهَا، أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا»، ثُمَّ قَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ، فَلْيَمْشِ عَلَى هَيْئَتِهِ، فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَ وَلْيَقْضِ مَا سَبَقَهُ»^(٢).

(١) «المسند» (١٠٦/٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٦٥٥، ٦٥٦)، من طريق عبد الوهاب، ويحيى بن أبوب، عن حميد به.

(٢) «المسند» (١٠٦/٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه أيضاً (١٨٨/٣، ١٨٩)، من طريق محمد بن عبد الله، عن حميد به، وأخرجه أيضاً (٢٥٢/٣)، من طريق عفان، حدثنا حماد، أخبرنا قتادة، وثابت، وحميد به.

١٢٩ — حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُمَيد:

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ بَيْنَ يَدَيَّ خَشْفَةً، فَإِذَا أَنَا بِالْغُمَيْصَاءِ بِنْتِ مِلْحَانَ»^(١).

١٣٠ — حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُمَيد:

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا، اسْتَعْمَلَهُ»، قالوا: وَكَيْفَ يَسْتَعْمَلُهُ؟ قال: «يُؤَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ مَوْتِهِ»^(٢).

١٣١ — حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُمَيد:

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ»^(٣).

(١) «المسند» (١٠٦/٣)، وإسناده صحيح، وقد تقدّم برقم (٦١)، من طريق هشيم به.

(٢) «المسند» (١٠٦/٣)، وأخرجه ابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (٣٩٩)، من طريق ابن أبي عدي، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٣/١٢٠، ٢٣٠)، والترمذي (٢١٤٢)، وابن أبي عاصم (٣٩٧، ٣٩٨)، وابن حبان (٣٤١)، من طرق، عن حُميد به.

(٣) «المسند» (١٠٦/٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه أبو يعلى (٣٤٣٠)، (٣٧٥٤، ٣٨١٢)، من طرق، عن حميد، وأخرجه أحمد (٣/١٢٦)، والبخاري (٦٩٨٣)، من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس، وأخرجه أحمد (٣/٢٦٧)، من طريق المختار بن فلفل، عن أنس به، وإسناده صحيح.

١٣٢ — حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُمَيْدٍ:

عن أنس قال: رَأَى رسولُ الله ﷺ رجلاً يُهادَى بين ابنيه، قال «ما هذا؟» قالوا: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ. فقال رسولُ الله ﷺ: «إِنْ اللهُ لَغَنِيٌّ أَنْ يُعَذِّبَ هَذَا نَفْسَهُ». فَأَمَرَهُ فَرَكَبَ^(١).

١٣٣ — حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُمَيْدٍ:

عن أنس قال: كَانَ رجلٌ يَسُوقُ بِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ يَقَالُ لَهُ: أَنْجِشَةُ، فَاشْتَدَّ فِي السَّيَاقَةِ، فَقَالَ لَهُ رسولُ الله ﷺ: «يَا أَنْجِشَةُ، رُؤَيْدُكَ سَوْقًا بِالْقَوَارِيرِ»^(٢).

١٣٤ — حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُمَيْدٍ:

عن أنس قال: أَسْلَمَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةِ فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ، فَقَالَ لَهُمْ رسولُ الله ﷺ: «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذَوْدٍ لَنَا فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا». — قَالَ حُمَيْدٌ: وَقَالَ قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ: «وَأَبْوَالِهَا» — فَفَعَلُوا، فَلَمَّا صَحَّحُوا كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِي رسولِ الله ﷺ مُؤْمِنًا أَوْ مُسْلِمًا، وَسَاقُوا ذَوْدَ رسولِ الله ﷺ وَهَرَبُوا مُحَارِبِينَ، فَأَرْسَلَ رسولُ الله ﷺ فِي آثَارِهِمْ فَأَخَذُوا،

(١) «المسند» (١٠٦/٣)، وأخرجه الترمذي بعد حديث رقم (١٥٣٧)، عن محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي به، وإسناده صحيح.

(٢) «المسند» (١٠٧/٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٦٢١١)، ومسلم (١٨١٢/٤)، من طريق قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ.

فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا^(١).

١٣٥ — حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ:
عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ: اللَّهُ اللَّهُ»^(٢).

١٣٦ — حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ:
عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا حَدَّثْتُكُمْ»، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُدَافَةَ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ حُدَافَةُ».
فَقَالَتْ أُمُّهُ: مَا أَرَدْتَ إِلَى هَذَا؟ قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَسْتَرِيحَ.
قَالَ: وَكَانَ يُقَالُ فِيهِ. قَالَ حُمَيْدٌ: وَأَحْسِبُ هَذَا عَنْ أَنَسٍ.
قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ عُمَرُ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا،
وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ
وَمِنْ غَضَبِ رَسُولِهِ^(٣).

(١) «المسند» (١٠٧/٣، ٢٠٥)، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (١٦٧١)، من طريق هشيم، عن عبد العزيز بن صهيب، وحמיד، عن أنس، وأخرجه البخاري (٥٦٨٥)، من طريق ثابت، عن أنس.

(٢) «المسند» (١٠٧/٣)، وأخرجه الترمذي (٢٢٠٧)، من طريق محمد بن بشار، عن ابن أبي عدي به، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (١٠٧/٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٧٢٩٤)، ومسلم (١٨٣٢/٤)، من طريق الزهري، عن أنس.

١٣٧ - حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُمَيد:

عن أنس أن النبي ﷺ قال: «خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ، وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ، وَلَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمَزِ»^(١).

١٣٨ - حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُمَيد:

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِقَصْرِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِشَابٍّ مِنْ قُرَيْشٍ. قُلْتُ: لِمَنْ؟ قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ» قال: «فَلَوْلَا مَا عَلِمْتُ مِنْ غَيْرَتِكَ لَدَخَلْتُهُ» فقال عمرُ: عليك يا رسولَ الله أَغَارُ؟^(٢).

١٣٩ - حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُمَيد:

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»، قلنا: يا رسولَ الله، كُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ. قال: «لَيْسَ ذَاكَ كَرَاهِيَةَ الْمَوْتِ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حُضِرَ، جَاءَهُ الْبَشِيرُ مِنَ اللَّهِ بِمَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ قَدْ لَقِيَ اللَّهَ، فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ - أَوِ الْكَافِرَ - إِذَا حُضِرَ، جَاءَهُ بِمَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ مِنْ

(١) «المسند» (٣/١٠٧)، وأخرجه البخاري (٥٦٩٦)، من طريق عبد الله بن المبارك، عن حميد به، وانظر ما تقدم برقم (٦٩)، (١٢١).

(٢) «المسند» (٣/١٠٧)، وإسناده صحيح، وانظر ما تقدم برقم (١٢٠).

الشَّرُّ - أَوْ مَا يُلْقَى مِنَ الشَّرِّ - فَكَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»^(١).

١٤٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِي، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ:

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: مَا مَسِسْتُ شَيْئًا قَطُّ خَزًّا وَلَا حَرِيرًا أَلَيْنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا شَمِمْتُ رَائِحَةً أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢).

١٤١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِي، عَنْ حُمَيْدٍ:

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ فَيُسَلِّمُ لَشَيْءٍ يُعْطَاهُ مِنَ الدُّنْيَا، فَلَا يُمَسِّي حَتَّى يَكُونَ الْإِسْلَامُ أَحَبَّ إِلَيْهِ وَأَعَزَّ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا^(٣).

١٤٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِي، عَنْ حُمَيْدٍ:

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: بَعَثْتُ مَعِيَ أُمَّ سُلَيْمٍ بِمَكْتَلٍ فِيهِ رُطْبٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ أَجِدْهُ، وَخَرَجَ قَرِيبًا إِلَى مَوْلَى لَهُ دَعَاهُ،

(١) «المسند» (١٠٧/٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه أبو يعلى (٣٨٧٧)، من طريق عبد الله بن بكر، عن حميد به، وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٢٠/٢): «رواه أحمد وأبو يعلى، ورجال أحمد رجال الصحيح».

(٢) «المسند» (١٠٧/٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٣/٢٠٠، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٧)، والبخاري (١٩٧٣)، من طرق، عن حميد به.

(٣) «المسند» (١٠٧/٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه أبو يعلى (٣٧٥٠، ٣٨٨٠)، من طريق يزيد بن زريع، وعبد الله بن بكر، عن حميد به.

صَنَعَ لَهُ طَعَامًا، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَإِذَا هُوَ يَأْكُلُ، فِدَعَانِي لَأَكُلَ
مَعَهُ. قَالَ: وَصَنَعَ لَهُ ثَرِيدًا بِلَحْمٍ وَقَرَعٍ، قَالَ: وَإِذَا هُوَ يُعْجِبُهُ
الْقَرَعُ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَجْمَعُهُ فَأُذِنِيهِ مِنْهُ، قَالَ: فَلَمَّا طَعِمَ رَجَعَ
إِلَى مَنْزِلِهِ، قَالَ: وَوَضَعْتُ لَهُ الْمِكْتَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَجَعَلَ
يَأْكُلُ وَيَقْسِمُ حَتَّى فَرَغَ مِنْ آخِرِهِ^(١).

١٤٣ — حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ:

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، فَأَتَتْهُ بِتَمْرٍ
وَسَمْنٍ، وَكَانَ صَائِمًا، فَقَالَ: «أَعِيدُوا تَمْرَكُمْ فِي وَعَائِهِ،
وَسَمْنَكُمْ فِي سِقَائِهِ». ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَصَلَّى
رَكَعَتَيْنِ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، ثُمَّ دَعَا لَأُمِّ سُلَيْمٍ وَلِأَهْلِهَا بِخَيْرٍ،
فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ لِي خُوَيْصَّةٌ. قَالَ:
«مَا هِيَ؟» قَالَتْ: خَادِمُكَ أَنَسٌ. قَالَ: فَمَا تَرَكَ خَيْرَ آخِرَةٍ،
وَلَا دُنْيَا، إِلَّا دَعَا لِي بِهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالًا وَوَلَدًا،
وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ».

قَالَ: فَمَا مِنَ الْأَنْصَارِ إِنْسَانٌ أَكْثَرَ مَالًا مِنِّي. وَذَكَرَ أَنَّهُ لَا يَمْلِكُ
ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً غَيْرَ خَاتِمِهِ. قَالَ: وَذَكَرَ أَنَّ ابْنَتَهُ الْكُبْرَى أُمَيْنَةَ

(١) «المسند» (١٠٨/٣)، وابن ماجه (٣٣٠٣)، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا
ابن أبي عدي به، وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٨٠/٣): «هذا إسناد
صحيح رجاله ثقات»، وأخرجه البخاري (٥٤٢٠)، من طريق ثمامة بن أنس،
عن أنس.

أخبرته : أنه دَفَنَ من صُلِبَ إلى مُقَدِّمِ الحجاج نَيْفًا على عشرين ومائة^(١).

١٤٤ - حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُمَيدٍ، قال :

سئل أنسٌ : هل خَضَبَ رسولُ الله ﷺ؟ قال : إنَّه لم يرَ من الشَّيْبِ إلَّا نحواً من سبعِ عشرةَ، أو عِشرينَ شعرةً في مُقَدِّمِ لِحْيَتِهِ، وقال : إنَّه لم يُشَنِّ بالشَّيْبِ . فقليل لأنس : أَشَيْنُ هو؟ قال : كُلُّكم يَكْرَهُهُ، وَلَكِنْ خَضَبَ أبو بكرٍ بِالْحِنَاءِ وَالكَتَمِ، وَخَضَبَ عمرُ بِالْحِنَاءِ^(٢).

١٤٥ - حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُمَيدٍ :

عن أنس قال : كان رسولُ الله ﷺ في بَيْتِهِ، فَاطَّلَعَ عليه رجلٌ، فَأَهْوَى إليه بِمُشَقَّصٍ معه، فَتَأَخَّرَ الرجلُ^(٣).

(١) «المسند» (١٠٨/٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (١٩٨٢)، من طريق خالد بن الحارث، عن حميد به.

(٢) «المسند» (١٠٨/٣)، وأخرجه ابن ماجه (٣٦٢٩)، مختصراً، عن محمد بن المثنى، عن خالد بن الحارث وابن أبي عدي، وقال البوصيري في «مصابح الزجاجة» (١٥٦/٣): «هذا إسناد صحيح»، وأخرجه مسلم (٤/١٨٢١)، من طريق ابن سيرين، عن أنس.

(٣) «المسند» (١٠٨/٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٣/١٢٥)، والترمذي (٢٧٠٨)، وأبو يعلى (٣٨٦٤)، من طرق، عن حميد به، وانظر ما تقدّم (١١٧).

١٤٦ - حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُمَيدٍ:

عن أنس: أن أبا موسى استَحَمَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فوافقَ مِنْهُ شُغْلًا، فقال: «والله لا أَحْمِلُكَ». فلمَّا دَعَاهُ، فَحَمَلَهُ، فقال: يا رسولَ الله، إنك حَلَفْتَ أن لا تَحْمِلَنِي، قال: «فأنا أَحْلَفُ لأَحْمِلَنَّكَ»^(١).

١٤٧ - حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُمَيدٍ:

عن أنس: أن عبدَ الله بنَ سَلامٍ أتى رسولَ الله ﷺ مَقْدَمَهُ المَدِينَةَ، فقال: يا رسولَ الله، إني سائِلُكَ عن ثَلاثِ خِصالٍ لا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ، قال: «سَلْ».

قال: ما أوَّلُ أَشْراطِ السَّاعَةِ؟ وما أوَّلُ ما يَأْكُلُ مِنْهُ أَهْلُ الجَنَّةِ؟ ومن أين يُشْبِهُ الولدُ أباهُ وأُمَّه؟

فقال رسولُ الله ﷺ: «أخْبَرَنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْفًا».

قال: ذلك عَدُوُّ اليَهُودِ مِنَ المَلائِكَةِ.

قال: «أَمَّا أوَّلُ أَشْراطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَخْرُجُ مِنَ المَشْرِقِ، فَتَحْشُرُ النَّاسَ إِلَى المَغْرِبِ، وَأَمَّا أوَّلُ ما يَأْكُلُ مِنْهُ أَهْلُ الجَنَّةِ، زِيَادَةُ

(١) «المسند» (١٠٨/٣)، وأخرجه من طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٩٨٨)، وإسناده صحيح، وأخرجه البزار (١٣٤٤ - كشف الأستار)، وأبو يعلى (٣٨٣٥)، من طرق، عن حميد به، وأخرجه أحمد (١٧٨/٣)، عن يحيى، عن حميد به، وأخرجه أيضاً (٢٣٥/٣)، عن محمد بن عبد الله، عن حميد به.

كَيْدِ حُوتٍ، وَأَمَّا شَبَهُ الْوَلَدِ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ
الْمَرْأَةِ نَزَعَ إِلَيْهِ الْوَلَدُ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ نَزَعَ
إِلَيْهَا».

قال: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ. وقال:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهْتُتْ، وَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي
يَبْهَتُونِي عِنْدَكَ، فَأَرْسِلْ إِلَيْهِمْ فَاسْأَلْهُمْ عَنِّي: أَيُّ رَجُلٍ
ابْنُ سَلَامٍ فِيكُمْ؟

فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «أَيُّ رَجُلٍ^(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ فِيكُمْ؟»
قَالُوا: خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا، وَعَالِمُنَا وَابْنُ عَالِمِنَا، وَأَفْقَهُنَا
وَابْنُ أَفْقَهُنَا.

قال: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ تُسْلِمُونَ؟».

قَالُوا: أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ.

قال: فَخَرَجَ ابْنُ سَلَامٍ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ
مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.

قَالُوا: شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا، وَجَاهِلُنَا وَابْنُ جَاهِلِنَا.

فَقَالَ ابْنُ سَلَامٍ: هَذَا الَّذِي كُنْتُ أَتَخَوَّفُ مِنْهُمْ^(٢).

(١) سقط من المطبوع من «المسند» كلمة: «رجل».

(٢) «المسند» (٣/١٠٨)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٣٣٢٩)، من طريق
الفرزاري، عن حميد، عن أنس.

١٤٨ — حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُمَيدٍ:

عن أنس قال: لَمَّا انْهَزَمَ المسلمونَ يومَ حُنينٍ، نادَتْ أُمُّ سُلَيمٍ:
يا رسولَ الله، اقْتُلْ مَنْ بَعَدَنَا انْهَزَمُوا. فقال رسولُ الله ﷺ:
«يا أُمُّ سُلَيمٍ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ كَفَى». قال: فَأَتَاهَا أَبُو طَلْحَةَ
ومعها مِغْوَلٌ، فقال: ما هذا يا أُمُّ سُلَيمٍ؟ قالت: إِنَّ دَنَا مِنِّي
أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَعَجْتُهُ. قال: فقال أَبُو طَلْحَةَ: يا رسولَ الله،
انْظُرْ ما تقولُ أُمُّ سُلَيمٍ^(١).

١٤٩ — حدثنا ابنُ أبي عَدي، عن حُمَيدٍ. ويزيدُ، قالا: أخبرنا حُمَيدُ:

عن أنس قال: كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الْغُلَّامِ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
فَسَلَّمَ — قال يزيدُ في حديثه: علينا — وَأَخَذَ بِيَدِي فَبَعَثَنِي فِي
حَاجَةٍ، وَقَعَدَ فِي ظِلِّ حَائِطٍ أَوْ جِدَارٍ حَتَّى رَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَبَلَغْتُ
الرِّسَالَةَ الَّتِي بَعَثَنِي فِيهَا، فَلَمَّا أَتَيْتُ أُمَّ سُلَيمٍ قَالَتْ: مَا حَبَسَكَ؟
قُلْتُ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي حَاجَةٍ لَهُ. قَالَتْ: وَمَا هِيَ؟ قُلْتُ:
سِرٌّ. قَالَتْ: احْفَظْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِرَّهُ. قال: فَمَا حَدَّثْتُ
بِهِ أَحَدًا بَعْدُ^(٢).

(١) «المسند» (٣/١٠٨، ١٠٩)، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (١٨٠٩)، من طريق ثابت، عن أنس.

(٢) «المسند» (٣/١٠٩)، وإسناده صحيح، وأخرجه مختصراً البخاري (٦٢٨٩)، عن سليمان التيمي، عن أنس، ومسلم (٤/١٩٣٠)، وأخرجه أيضاً (٢٤٨٢)، من طريق ثابت، عن أنس.

١٥٠ — حدثنا سفيان، عن الزُّهري :

عن أنس : أن النبي ﷺ نهى عن الدُّبَاءِ والمُزَفِّتِ ، وأن يُنْبَذَ فيه ^(١) .

١٥١ — حدثنا سفيان، عن الزُّهري :

عن أنس : قال : آخِرُ نَظَرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ : كَشَفَ السَّتَّارَةَ وَالنَّاسُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ، فَنَظَرْتُ إِلَى وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ مُصْحَفٍ ، فَأَرَادَ النَّاسُ أَنْ يَتَحَرَّكُوا ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ : أَنْ ائْبُتُّوا ، وَأَلْقَى السَّجْفَ ، وَتُوفِّيَ فِي آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ ﷺ ^(٢) .

١٥٢ — حدثنا سفيان، عن الزُّهري :

سمعه من أنس : عن النبي ﷺ قال : « لَا تَقَاطَعُوا ، وَلَا تَبَاعَضُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ » ^(٣) .

١٥٣ — حدثنا سفيان، عن الزُّهري :

سمعه من أنس قال : سَقَطَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ شِقُّهُ

(١) «المسند» (٣/١١٠) ، وأخرجه مسلم (٣/١٥٧٧) ، من طريق سفيان ، عن الزهري ، عن أنس ، وأخرجه البخاري (٥٥٨٧) ، ومسلم (١٩٩٢) ، من طريق الزهري ، عن أنس .

(٢) «المسند» (٣/١١٠) ، وأخرجه مسلم (١/٣١٥) .

(٣) «المسند» (٣/١١٠) ، وأخرجه مسلم (٤/١٩٨٣) .

الأيمنُ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى قَاعِدًا وَصَلَّيْنَا قُعودًا، فلما قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا — وَقَالَ سَفِيَانُ مَرَّةً: فَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا — وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا، فَصَلُّوا قُعودًا أَجْمَعُونَ»^(١).

١٥٤ — حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ:

عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ، فَقَالَ: «مَا أَعَدَدْتُ لَهَا؟». قَالَ: مَا أَعَدَدْتُ لَهَا مِنْ شَيْءٍ — وَقَالَ سَفِيَانُ مَرَّةً: مَا أَعَدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ شَيْءٍ — وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. قَالَ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ». وَقَالَ سَفِيَانُ مَرَّةً أُخْرَى: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحَبَبْتَ»^(٢).

١٥٥ — حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ:

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَاْبْدُؤُوا بِالْعِشَاءِ»^(٣).

١٥٦ — حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ:

سَمِعَهُ مِنْ أَنَسٍ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ، وَمَاتَ وَأَنَا

(١) «المسند» (٣/ ١١٠)، وأخرجه مسلم (٤١١).

(٢) «المسند» (٣/ ١١٠)، وأخرجه مسلم (٢٠٣٢/ ٤).

(٣) «المسند» (٣/ ١١٠)، وأخرجه مسلم (٥٥٧).

ابنُ عشرينَ، وَكُنَّ أُمّهَاتِي تَحُثُّنِي عَلَى خِدْمَتِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا، فَحَلَبْنَا لَهُ مِنْ شَاةٍ دَاجِنٍ، وَشِيبَ لَهُ مِنْ بَثْرِ فِي الدَّارِ، وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ، وَعَمْرٌ نَاحِيَةٌ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عَمْرٌ: أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ. فَنَاولَ الْأَعْرَابِيَّ وَقَالَ: «الْأَيْمَنُ فَالْأَيْمَنُ»^(١).

وقال سفيانُ مرةً: الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنَا أَنَسٌ.

١٥٧ — حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ:

عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ بَْتَمِرٍ وَسَوِيقٍ^(٢).

١٥٨ — حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَيْسَرَةَ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ سَمِعْتُهُمَا يَقُولَانِ:

سَمِعْنَا أَنَسًا يَقُولُ: صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ^(٣).

١٥٩ — حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ^(٤) بْنُ أَبِي بَكْرٍ:

سَمِعَ أَنَسًا يَحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثُ:

(١) «المسند» (١١٠/٣)، وأخرجه مسلم (١٦٠٣/٣).

(٢) «المسند» (١١٠/٣)، وأخرجه أبو يعلى (٣٥٥٩)، من طريق سفيان، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (١١٠/٣)، وأخرجه مسلم (٤٨٠/١).

(٤) في المطبوع من «المسند»: «عبد الله» والمثبت من النسخ الخطية وهو كذلك في «أطراف مسند الإمام أحمد» للحافظ ابن حجر العسقلاني برقم (٧٢٢).

أَهْلُهُ، وَمَالُهُ، وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ: يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ»^(١).

١٦٠ - حدثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ، حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة:

عن عمِّه أنس قال: صَلَّيْتُ أَنَا وَيَتِيمٌ كَانَ عِنْدَنَا فِي الْبَيْتِ - وَقَالَ سَفِيَانُ مَرَّةً: فِي بَيْتِنَا - خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَتَاهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي دَارِهِمْ، وَصَلَّتْ أُمُّ سُلَيْمٍ خَلْفَنَا^(٢).

١٦١ - حدثنا سفيان، عن يحيى:

عن أنس، قال: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَهْرِيقُوا عَلَيْهِ ذُنُوبًا - أَوْ سَجَلًا - مِنْ مَاءٍ»^(٣).

١٦٢ - حدثنا سفيان، عن عاصم:

عن أنس، قال: مَا وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَرِيَّةٍ مَا وَجَدَ عَلَيْهِمْ، كَانُوا يُسَمَّوْنَ الْقُرَّاءَ.

(١) «المسند» (١١٠/٣)، وأخرجه البخاري (٦٥١٤)، ومسلم (٢٩٦٠)، من طريق

سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر، سمعت أنس بن مالك به.

(٢) «المسند» (١١٠/٣)، وأخرجه البخاري (٧٢٧).

(٣) «المسند» (١١٠/٣، ١١١)، وأخرجه الترمذي (١٤٨)، والبيهقي (٤٢٧/٢)،

وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٢٢١)، ومسلم (٢٣٦/١)، من طريق

يحيى بن سعيد، عن أنس؛ كما سيأتي برقم (١٨١).

قال سفيان: نَزَلَ فِيهِمْ «بَلِّغُوا قَوْمَنَا عَنَّا أَنَّا قَدْ رَضِينَا وَرَضِيَ عَنَّا»، قِيلَ لِسُفْيَانَ: فَيَمَنْ نَزَلَتْ؟ قَالَ: فِي أَهْلِ بَيْتِ مَعُونَةَ^(١).

١٦٣ - قُرِيَ عَلَى سُفْيَانَ: سَمِعْتَ عَاصِمًا قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: مَا وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ مَا وَجَدَ عَلَى السَّبْعِينَ الَّذِينَ أُصِيبُوا بِبَيْتِ مَعُونَةَ^(٢).

١٦٤ - قُرِيَ عَلَى سُفْيَانَ: سَمِعْتَ عَاصِمًا:

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: حَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِنَا.

قَالَ سُفْيَانُ: كَأَنَّهُ يَقُولُ: أَخَى^(٣).

١٦٥ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ التَّيْمِيِّ:

عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ، وَكَانَ لَهُ حَادٍ يَقَالُ لَهُ: أَنْجِشْهُ، وَكَانَتْ أُمُّ أَنَسٍ مَعَهُمْ، فَقَالَ: «يَا أَنْجِشْهُ، رُوَيْدَكَ بِالْقَوَارِيرِ»^(٤).

(١) «المسند» (١١١/٣)، وأخرجه مسلم (٤٦٩/١).

(٢) «المسند» (١١١/٣)، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (١١١/٣)، وأخرجه الحميدي (١٢٠٥)، وأبو داود (٢٩٢٦)، من طريق سفيان به، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٢٢٩٤)، ومسلم (٢٥٢٩)، من طريق عاصم الأحول به.

(٤) «المسند» (١١١/٣)، وأخرجه مسلم (١٨١٢/٤)، من طريق سليمان التيمي

١٦٦ — حدثنا سفيان، عن حميد:

عن أنس سمع النبي ﷺ يُلَبِّي بالبيداء: «لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ»
مَعًا^(١).

١٦٧ — حدثنا سفيان، عن ابن جُدعان:

عن أنس قال: أَهْدَى أَكْثَرُ دُومَةٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ — يعني — حُلَّةً،
فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ حُسْنِهَا، فَقَالَ: «لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ
— أَوْ أَحْسَنُ مِنْهَا»^(٢).

١٦٨ — حدثنا سفيان، عن ابن جُدعان، قال:

قال ثابتٌ لأنس: يَا أَنَسُ، مَسِسْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِيَدِكَ؟ قَالَ:
نَعَمْ. قَالَ: أَرِنِي أَقْبَلُهَا^(٣).

(١) «المسند» (١١١/٣)، وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١٢١٥)، وأبو يعلى
(٣٧٣٧)، من طريق سفيان به، وإسناده صحيح، وقد تقدم من طريق أخرى برقم
(٦٣).

(٢) «المسند» (١١١/٣)، وهو صحيح بطرقه، فإن في إسناده علي بن زيد بن
جدعان ضعيف الحديث؛ إلا أنه قد تابعه سعيد بن أبي عروبة
عند أحمد (٢٠٦/٣، ٢٠٧)، وابن حبان (٧٠٣٨)، وإسناده صحيح، وله طريق
أخرى عند أحمد (٢٣٨/٣)، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أنس، وإسنادها
حسن.

(٣) «المسند» (١١١/٣)، وأخرجه الدارمي (٢٧/١)، والبخاري في «الأدب المفرد»
(٩٧٤)، وإسناده ضعيف؛ لأجل ابن جُدعان.

١٦٩ — قُرِيَ عَلَى سَفِيَّانَ: سَمِعَتَ ابْنَ جُدْعَانَ:

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِتْنَةٍ»^(١).

١٧٠ — حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، قَالَ: سَمِعَ قَاسِمُ الرَّحَالُ أَنَسًا يَقُولُ:

دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ خِرْبًا لِبَنِي النَّجَّارِ، كَأَنَّهُ يَقْضِي فِيهَا حَاجَةً، فَخَرَجَ إِلَيْنَا مَذْعُورًا — أَوْ فِرْعَاءً — وَقَالَ: «لَوْلَا أَن لَّا تَدَافِنُونَا، لَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ أَهْلِ الْقُبُورِ مَا أَسْمَعَنِي»^(٢).

١٧١ — حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُخْتَارَ بْنَ فُلْفُلٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْأَوْعِيَةِ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُرْقَةِ، وَقَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الْمُرْقَةُ؟ قَالَ: الْمُقَيَّرَةُ. قَالَ: قُلْتُ: فَالرَّصَاصُ وَالْقَارُورَةُ؟ قَالَ: مَا بَأْسُ بِهِمَا.

(١) «المسند» (١١١/٣)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٣/١٢)، وأبو يعلى (٣٩٩١)، وإسناده ضعيف لأجل ابن جدعان لكنه صحيح فقد تابعه ثابت البناني كما هو عند أحمد (٢٠٣/٣)، وعبد بن حميد كما في «المنتخب» (١٣٨٤)، وإسناده صحيح.

(٢) «المسند» (١١١/٣)، وأخرجه الحميدي (١١٨٧)، وأبو يعلى (٣٦٩٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه من غير القصة: مسلم (٢٨٦٨)، من طريق قتادة، عن أنس.

قال : قلتُ : فإن ناساً يَكْرَهُونَهُمَا .

قال : «دَعْ ما يَرِيكَ إلى ما لا يَرِيكَ ، فإنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .

قال : قلت له : صَدَقْتَ ، السَّكْرُ حَرَامٌ ، فَالشَّرْبَةُ وَالشَّرْبَتَانِ عَلَى طَعَامِنَا؟ قال : «ما أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ» .

وقال : «الْخَمْرُ مِنَ الْعِنَبِ ، وَالتَّمْرِ ، وَالْعَسَلِ ، وَالْحِنْطَةِ ، وَالشَّعِيرِ ، وَالذُّرَّةِ ، فَمَا خَمَرَتْ مِنْ ذَلِكَ فَهِيَ الْخَمْرُ»^(١) .

١٧٢ — حدثنا أبو معاوية ، حدثنا عاصمُ الأَحولُ :

عن أنس بن مالكٍ قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَبْوَأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(٢) .

١٧٣ — حدثنا أبو معاوية ، حدثنا مِسْحَاجُ الضَّبِّيُّ ، قال :

سمعت أنس بن مالكٍ يقول : كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَقُلْنَا : زَالَتِ الشَّمْسُ أَوْ لَمْ تَزُلْ ، صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ ارْتَحَلَ^(٣) .

(١) «المسند» (١١٢/٣) ، وإسناده صحيح ، وهو في «الأشربة» للإمام أحمد (١٩٠) .

(٢) «المسند» (١١٣/٣) ، وأخرجه أبو يعلى (٤٠٢٥) ، والطبراني في «طرق حديث من كذب علي» (١١٩) ، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٧٩/١) ، وإسناده صحيح ، وهو متواتر .

(٣) «المسند» (١١٣/٣) ، وإسناده صحيح ، وأخرجه أبو داود (١٢٠٤) ، من طريق مسدد ، عن أبي معاوية ، عن مِسْحَاجٍ .

١٧٤ - حدثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا سليمانُ التَّيْمِيُّ :
حدثنا أنسُ بن مالك أن النبي ﷺ كان يقولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ ، وَالْبُخْلِ وَعَذَابِ
الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»^(١) .

١٧٥ - حدثنا إسماعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، عن حُمَيْدٍ :
عن أنس قال : كانت صلاةُ رسولِ الله ﷺ مُتَقَارِبَةً ، وصلاةُ
أبي بكرٍ ، حتى مَدَّ عمرُ في صلاةِ الفَجْرِ^(٢) .

١٧٦ - حدثنا إسماعيلُ ، أخبرنا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ :
عن أنس قال : كان شعرُ النَّبِيِّ ﷺ إلى أنصافِ أُذُنَيْهِ^(٣) .

١٧٧ - حدثنا إسماعيلُ ، أخبرنا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ :
عن أنس قال : سئِلَ رسولُ الله ﷺ عن وقتِ صلاةِ الصُّبْحِ ،
قال : فَأَمَرَ بِإِلَاحٍ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، ثم أسْفَرَ مِنْ
الْغَدِ حَتَّى اسْفَرَ ، ثم قال : «أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ؟

(١) «المسند» (١١٣/٣) ، وأخرجه مسلم (٢٧٠٦) ، من طريق ابنِ عُلَيَّةَ به ،
وأخرجه البخاري (٢٨٢٣) ، ومسلم (٢٠٧٩/٤ ، ٢٠٨٠) ، من طرق ، عن
التيمي به .

(٢) «المسند» (١١٣/٣) ، وإسناده صحيح ، وأخرجه (٢٠٠/٣) ، عن يزيد ، عن حُمَيْدٍ
به ، وأخرجه (٢٠٥/٣) ، عن ابنِ أبي عدي ، عن حميد به ، وأخرجه (٢٣٥/٣) ،
عن محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن حميد به .

(٣) «المسند» (١١٣/٣) ، وأخرجه مسلم (١٨١٩/٤) .

ما بين هاتين - أو قال: هذين - وقت^(١).

١٧٨ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن نوفل بن مسعود، قال:

دخلنا على أنس بن مالك، فقلنا: حدثنا بما سمعت من رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ثلاث من كن فيه حرّم على النار، وحرّمت النار عليه: إيمان بالله، وحُبُّ الله، وأن يُلقَى في النار فيُحرّق أحبُّ إليه من أن يَرَجَعَ في الكُفْرِ»^(٢).

١٧٩ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن حميد:

أخبرنا أنس بن مالك قال: مرَّ النبي ﷺ بحائِطِ لبني النّجّار، فسَمِعَ صوتاً من قبر، فقال: «متى مات صاحب هذا القبر؟» قالوا: مات في الجاهليّة. فقال: «لولا أن لا تدافنوا، لدَعَوْتُ الله أن يُسمِعكم عذاب القبر»^(٣).

(١) «المسند» (١١٣/٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (١٨٢/٣)، (١٨٩)، والنسائي

(١/٢٧١)، والبخاري (٣٨٠)، وأبو يعلى (٣٨٠/١)، من طرق، عن حميد به.

(٢) «المسند» (١١٤/٣)، وأخرجه أبو يعلى (٤٢٨٢)، وقال الهيثمي في «المجمع»

(٥٥/١): «نوفل بن مسعود لم أر من ذكر له ترجمة»، وقد ذكره ابن حبان في

«الثقات» (٤٧٩/٥)، وذكره الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (٣١٧/٢)

وقال: «روى عنه يحيى القطان، وأبو ضمرة - وهو أنس بن عياض - وحاتم بن

إسماعيل وغيرهم»، وأخرجه البخاري برقم (١٦)، ومسلم (٤٣)، عن

أبي قلابة، عن أنس بنحوه مع تغير في لفظه.

(٣) «المسند» (١١٤/٣)، وأخرجه أبو يعلى (٣٧٢٧)، من طريق يحيى بن سعيد

القطان، ويزيد بن هارون به، وإسناده صحيح، وقد تقدم برقم (١٧٠).

١٨٠ — حدثنا يحيى، عن حُمَيْدٍ، قال :

سئل أنسٌ عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل، فقال : ما كنا نشاءُ أن نراه مُصَلِّياً إِلَّا رَأَيْنَاهُ، ولا نَائِماً إِلَّا رَأَيْنَاهُ^(١).

١٨١ — حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن يحيى بن سعيدٍ قال :

سمعت أنسَ بن مالكٍ يقول : دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ الْمَسْجِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَالَ، فَنَهَوهُ. فقال رسولُ الله ﷺ : «دَعُوهُ» وأَمَرَ أَنْ يُصَبَّ عَلَيْهِ — أو أُهْرَقَ عَلَيْهِ — الْمَاءُ^(٢).

١٨٢ — حدثنا يحيى، عن حُمَيْدٍ :

عن أنسٍ قال : كُنَّا نُصَلِّيْ مع رسولِ الله ﷺ الْمَغْرِبَ، ثم يَجِيءُ أَحَدُنَا إِلَى بَنِي سَلَمَةَ وَهُوَ يَرَى مَوَاقِعَ نَبَلِهِ^(٣).

١٨٣ — حدثنا يحيى، عن حُمَيْدٍ :

عن أنسٍ قال : كَانَ لِأَبِي طَلْحَةَ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ : أَبُو عُمَيْرٍ، فَكَانَ

(١) «المسند» (١١٤/٣، ١٨٢)، وإسناده صحيح، وقد تقدّم من طريق أخرى وزيادة في اللفظ برقم (٩٩).

(٢) «المسند» (١١٤/٣)، وأخرجه البخاري (٢٢١)، ومسلم (٢٣٦/١)، من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس.

(٣) «المسند» (١١٤/٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه أيضاً (١٨٩/٣)، من طريق محمد بن عبد الله، عن حميد به، وأخرجه (١٩٩/٣)، من طريق عبد الواحد بن واصل الحداد، عن حميد به، وأخرجه (٢٠٤/٣)، من طريق ابن أبي عدي، عن حميد به، وهي أسانيد صحيحة.

النبيُّ يُضاحِكُهُ، قال: فرآه خَزيناً فقال: «يا أبا عُمَيْرٍ، ما فَعَلَ
التَّغْيِيرُ؟»^(١).

١٨٤ — حدثنا يحيى، عن حُمَيْدٍ، قال:

سُئِلَ أَنَسٌ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ، فقال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ ثَمَرَةٍ
النَّخْلِ حَتَّى تَزْهُو. قيل لَأَنَسٍ: ما تَزْهُو؟ قال: تَحْمَرُ^(٢).

١٨٥ — حدثنا يحيى، حدثنا التَّيْمِيُّ:

عَنْ أَنَسٍ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: «مَنْ يَنْظُرُ مَا فَعَلَ
أَبُو جَهْلٍ؟» فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَوَجَدَ ابْنَ عَفْرَاءَ قَدْ ضَرَبَاهُ
حَتَّى بَرَدَ، فَأَخَذَ بِلَحِيَّتِهِ فَقَالَ: أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ؟ فَقَالَ: وَهَلْ فَوْقَ
رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ — أَوْ قَتَلَهُ قَوْمُهُ؟^(٣).

١٨٦ — حدثنا يحيى بن سعيد، عن حُمَيْدٍ:

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾
[آل عمران: ٩٢]، و ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾
[البقرة: ٢٤٥]، قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَائِطِي الَّذِي

(١) «المسند» (١١٤/٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٦١٢٩)، ومسلم (٢١٥٠)، من طريق أبي الثَّيَّاح، عن أنس، بلفظ قريب منه.

و «التغير» طائر يشبه العصفور.

(٢) «المسند» (١١٤/٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (١٤٨٨)، ومسلم (١١٩٠/٣)، من طريق مالك، عن حُمَيْد.

(٣) «المسند» (١١٤/٣)، وأخرجه البخاري (٣٩٦١)، ومسلم (١٨٠٠)، من طريق سليمان التيمي به.

بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا، لَوْ^(١) اسْتَطَعْتُ أَنْ أُسْرِهَا لَمْ أُعْلِنَهَا. فَقَالَ:
«اجْعَلْهُ فِي فُقَرَاءٍ أَهْلِكَ»^(٢).

١٨٧ — حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ حُمَيْدٍ:

عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدَّجَالَ أَعْوَرُ الْعَيْنِ
الشَّمَالِ، عَلَيْهَا ظَفْرَةٌ غَلِيظَةٌ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ»
أَوْ قَالَ: «كَفَرٌ»^(٣).

١٨٨ — حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ حُمَيْدٍ:

عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ
خِيَامُ اللَّوْلُؤِ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي فِي مَجْرَى الْمَاءِ، فَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ،
قُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ، مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ
أَوْ أَعْطَاكَ رَبُّكَ»^(٤).

(١) فِي الْمَطْبُوعِ مِنْ «الْمُسْنَدِ»: «وَاللَّهُ لَوْ...».

(٢) «الْمُسْنَدُ» (٣/١١٤)، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣/١٧٤، ٢٦٢)،
وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ كَمَا فِي «الْمُتَخَبِّ مِنْ مُسْنَدِهِ» (١٤١٣)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٩٩٧)،
وَأَبُو يَعْلَى (٣٨٦٥)، مِنْ طَرَقٍ، عَنْ حَمِيدٍ بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤٥٥٤)، مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ.
(٣) «الْمُسْنَدُ» (٣/١١٤)، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣/٢٠١)، وَأَبُو يَعْلَى
(٣٨٤٦)، مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ حَمِيدٍ بِهِ.

قَوْلُهُ: «ظَفْرَةٌ»: هِيَ لَحْمَةٌ تَنْبُتُ عِنْدَ الْمَاقِي، وَقَدْ تَمْتَدُّ إِلَى السَّوَادِ فَتَغْشَاهُ. «الْنَهَايَةُ
فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ (٣/١٥٨).

(٤) «الْمُسْنَدُ» (٣/١١٦)، وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٣٧٢٦)، وَابْنُ حِبَانَ (٦٤٧٢)، مِنْ
طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعْدٍ، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ طَرَقٍ أُخْرَى (٨٨، ٨٩، ٩٥).

١٨٩ — حدثنا يحيى، عن التَّيْمِي، قال :

سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَبْوَأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» مُتَعَمِّدًا، قَالَهُ مَرَّتَيْنِ، وَقَالَ مَرَّةً : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا»^(١).

١٩٠ — حدثنا يحيى، عن التَّيْمِي :

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ وَالْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». وَقَدْ ذَكَرَ فِيهِ «الْمَحْيَا وَالْمَمَات»^(٢).

١٩١ — حدثنا يحيى، عن التَّيْمِي :

عَنْ أَنَسٍ قَالَ : عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَشَمَّتْ — أَوْ سَمَّتْ — أَحَدَهُمَا، فَقِيلَ لَهُ : رَجُلَانِ عَطَسَا، فَشَمَّتْ — أَوْ سَمَّتْ — أَحَدَهُمَا؟ فَقَالَ : «إِنَّ هَذَا حَمْدَ اللَّهِ، وَإِنَّ ذَاكَ لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ»^(٣).

قال يحيى : وربما قال هذا أو نحوه .

(١) «المسند» (٣/١١٦)، وإسناده صحيح، وهو متواتر، وأخرجه من طريق سليمان التيمي، عن أنس : أبو يعلى (٤٠٦١، ٤٠٦٢)، والطبراني في «طرق حديث من كذب علي متعمداً» (١٠٣).

(٢) «المسند» (٣/١١٧)، وإسناده صحيح، وانظر ما تقدم (١٧٤).

(٣) «المسند» (٣/١١٧)، وإسناده صحيح، وقد تقدّم برقم (٦٥).

١٩٢ — حدثنا وكيع، حدثني سلمة بن وزدان، قال :

سمعتُ أنسَ بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ لأصحابه ذاتَ يوم : «مَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟» قال عمرُ : أنا . قال : «مَنْ عَادَ مِنْكُمْ مَرِيضًا؟» قال عمرُ : أنا . قال : «مَنْ تَصَدَّقَ؟» قال عمرُ : أنا . قال : «مَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا؟» قال عمرُ : أنا . قال : «وَجَبَتْ ، وَجَبَتْ»^(١) .

١٩٣ — حدثنا مروانُ بن معاويةَ ، أخبرنا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ :

عن أنس بن مالك : أَنَّ امْرَأَةً لَقِيَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً ؟ قَالَ : «يَا أُمَّ فَلَانٍ ، اجْلِسِي فِي أَيِّ نَوَاحِي السَّكَكِ شِئْتُ ، اجْلِسْ إِلَيْكَ ، قَالَ : فَقَعَدْتُ ، فَقَعَدَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا»^(٢) .

(١) «المسند» (٣/١١٨) ، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٣٥) ، عن وكيع به ، وأخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (٥٨٥) ، والبخاري (١٠٤٣) ، من طرق ، عن سلمة بن وزدان به ، وهذا إسناده ضعيف ؛ سلمة بن وزدان ضعيف الحديث ، وبه أعله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/١٦٣) ؛ كما أنه مخالف للرواية الصحيحة التي عند مسلم (٤/١٨٥٧) من حديث أبي هريرة وفيها أن القائل : «أنا» هو أبو بكر الصديق رضي الله عن الجميع .

(٢) «المسند» (٣/١١٩) ، وأخرجه أبو داود (٤٨١٨) ، من طريق مروان بهذا الإسناد ، وإسناده صحيح ، وانظر ما تقدم برقم (٤٨) .

١٩٤ — حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حميد :

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « لا عليكم أن لا تُعَجَّبُوا بِأَحَدٍ حَتَّى تَنْظُرُوا بِمَ يُخْتَمُ لَهُ ، فَإِنَّ الْعَامِلَ يَعْمَلُ زَمَانًا مِنْ عُمْرِهِ ، أَوْ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ ، بِعَمَلٍ صَالِحٍ ، لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ عَمَلًا سَيِّئًا ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الْبُرْهَةَ مِنْ دَهْرٍ بِعَمَلٍ سَيِّئٍ ، لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ دَخَلَ النَّارَ ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ » قالوا : يا رسول الله ، وكيف يَسْتَعْمِلُهُ ؟ قال : « يُؤَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ ، ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَيْهِ »^(١) .

١٩٥ — حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حميد :

عن أنس : أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَكْتُبُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، وَقَدْ كَانَ قَرَأَ الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ جَدَّ فِينَا — يَعْنِي عَظَمَ — فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُمْلِي عَلَيْهِ : عَفْوَرًا رَحِيمًا ، فَيَكْتُبُ : عَلِيمًا حَكِيمًا ، فيقول له النبي ﷺ : « اكْتُبْ كَذَا وَكَذَا ، اكْتُبْ كَيْفَ شِئْتَ » ويملي عليه : عَلِيمًا حَكِيمًا ، فيقول : اكْتُبْ سَمِيمًا بَصِيرًا ؟ فيقول : « اكْتُبْ^(٢) كَيْفَ شِئْتَ » . فَارْتَدَّ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَلِحَقِّ بِالْمُشْرِكِينَ ، وَقَالَ : أَنَا أَعْلَمُكُمْ

(١) «المسند» (٣/ ١٢٠) ، وأخرجه عبد بن حميد (١٣٩٣) ، وأبو يعلى (٣٨٤٠) ، من

طريق يزيد بن هارون به ، وإسناده صحيح ، وتقدّم بلفظ مقارب له برقم (١٣٠) .

(٢) في المطبوع من «المسند» تكرّرت هذه الكلمة مرتين .

بِمُحَمَّدٍ، إِنْ كُنْتُ لَأَكْتُبُ مَا شِئْتُ، فَمَاتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْأَرْضَ لَمْ تَقْبَلْهُ».

وقال أنسٌ: فحدثني أبو طلحة أنه أتى الأرض التي
ماتَ فيها ذلك الرجل، فوجده مَبْنُوداً، فقال أبو طلحة:
ما شأنُ هذا الرجلِ؟ قالوا: قد دَفَنَاهُ مِرَاراً. فَلَمْ تَقْبَلْهُ
الْأَرْضُ^(١).

● حدثنا عبد الله بن بكر السَّهْمِيُّ، حدثنا حُمَيْدٌ

عن أنسٍ قال: كان رجلٌ يَكْتُبُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قد قرأَ
البقرةَ وآلَ عمرانَ، وكان الرجلُ إذا قرأَ البقرةَ وآلَ عمرانَ يُعَدُّ
فِينَا [عَظِيماً]^(٢) فَذَكَرَ معنَى حديثِ يزيدَ^(٣).

١٩٦ — حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ، أخبرنا حُمَيْدٌ، وعبدُ الله بنُ بكرٍ، قال:
حدثنا حُمَيْدٌ:

عن أنسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كانَ بالبقيعِ، فنَادَى رجلٌ رجلاً: يا
أبا القاسمِ، فالتفتَ النبيُّ ﷺ، فقال الرجلُ لِمَ أَعْنِكَ

(١) «المسند» (٣/ ١٢٠، ١٢١)، وأخرجه البغوي في «شرح السنّة» (٣٧٢٥)،
من طريق يزيد بن هارون، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٣٦١٧)،
من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، وأخرجه مسلم (٢٧٨١)، من طريق
ثابت، عن أنس.

(٢) ما بين المعكوفين من مطبوع «المسند» ليتم السياق.

(٣) «المسند» (٣/ ١٢١)، وإسناده صحيح.

يا رسولَ الله، إنما عَنَيْتُ فُلَانًا، فقال رسولُ الله ﷺ: «تَسْمُوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي».

حدثنا عبدُ الله بن بكرٍ في حديثه: «تَسْمُوا بِاسْمِي»^(١).

١٩٧ — حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيْدٌ:

عن أنسٍ: أن النبيَّ ﷺ سَأَلَهُ رجلٌ عن وقتِ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَأَمَرَ بِإِلَّا، فَأَذَّنَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى، فلما كَانَ مِنَ الْغَدِ آخَرَ حَتَّى أَسْفَرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يُقِيمَ فَصَلَّى، ثُمَّ دَعَا الرَّجُلَ فَقَالَ: «مَا بَيْنَ هَذَا وَهَذَا وَقْتُ»^(٢).

١٩٨ — حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حُمَيْدٌ:

عن أنسٍ قال: كان من دُعَاءِ النبيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تَشَاءُ^(٣) أَنْ لَا تُعَبِّدَ بَعْدَ الْيَوْمِ»^(٤).

(١) «المسند» (٣/١٢١)، وأخرجه عبد بن حميد كما في «المنتخب من مسنده» (١٤٠٨)، والترمذي (٢٨٤١) بعد حديث يزيد بن هارون لوجه، وإسناده صحيح.

(٢) «المسند» (٣/١٣١)، وإسناده صحيح، وتقدّم من طريق إسماعيل بن عليه برقم (١٧٧).

(٣) في المطبوع من «المسند»: «شئت».

(٤) «المسند» (٣/١٣١)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٥١)، من طريق يزيد بن هارون به، وإسناده صحيح.

١٩٩ — حدثنا محمد بن أبي عدي، عن حميد:

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «انتهيت إلى السدرة، فإذا نبقتها مثل الجرار، وإذا ورقها مثل آذان الفيلة، فلما غشيها من أمر الله ما غشيها، تحولت ياقوتا أو زمرداً أو نحو ذلك»^(١).

٢٠٠ — حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد:

عن أنس: أن الربيع عمه أنس كسرت ثنية جارية، فطلبوا إلى القوم العفو، فأبوا، فاتوا رسول الله ﷺ فقال: «القصاص» قال أنس بن النضر: يا رسول الله، تكسر ثنية فلانة؟ فقال رسول الله ﷺ: «يا أنس، كتاب الله القصاص» قال: فقال: والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنية فلانة. قال: فرضي القوم فعفوا وتركوا القصاص. فقال رسول الله ﷺ: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله أبره»^(٢).

٢٠١ — حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن أنس، وعن عبد الحميد بن المنذر^(٣):

عن أنس بن مالك قال: صنع بعض عُمومتي طعاماً، فقال

(١) «المسند» (٣/١٢٨)، وإسناده صحيح.

(٢) «المسند» (٣/١٢٨)، وأخرجه ابن ماجه (٢٦٤٩)، عن محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي به، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٢٨٠٦)، من طريق عبد الأعلى وزيا، عن أنس.

(٣) وفي المطبوع من «المسند»: «عن عبد الحميد بن المنذر بن الجارود، عن أنس».

للنبي ﷺ: إِنِّي أَحِبُّ أَنْ تَأْكُلَ فِي بَيْتِي، وَتُصَلِّيَ فِيهِ. قَالَ: فَاتَى وَفِي الْبَيْتِ فَحُلٌّ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ قَالَ: فَأَمَرَ بِنَاحِيَةٍ مِنْهُ، فَكُنَسَ وَرُشَّ وَصَلَّى وَصَلَّيْنَا^(١).

٢٠٢ — حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ:

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: «مَنْ يَنْظُرُ مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ؟» قَالَ: فَاَنْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَكَ، قَالَ: فَأَخَذَ بِلَحِيَّتِهِ، وَقَالَ: أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ؟ قَالَ: وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ، أَوْ قَالَ: قَتَلْتُمُوهُ^(٢).

٢٠٣ — حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ مُضَرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ — يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ — أَبُو مَسْلَمَةَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَنَسًا: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

(١) «المسند» (٣/١٢٨، ١٢٩)، وأخرجه في (٣/١١٢)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ — يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةٍ —، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ الْجَارُودِ، وَكَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه (٧٥٦)، مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ أَنَسٍ، وَهَكَذَا سَاقَهُ الْمِزِّي فِي «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ» (١٦/٤٦٠)، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْمُنْذَرِ، قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «النَّكَتِ الظَّرَافِ» (١/٢٦٦ — هَامِشُ تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ): «هَذِهِ عِلَّةٌ لِهَذَا الْخَبَرِ، هَلْ حَمَلَهُ أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ بِوَسْطَةِ أَوْ لَا؟». وَبِهَذَا يَخْرُجُ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثِيَّاتِ؟

(٢) «المسند» (٣/١٢٩)، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى، عَنْ التِّيمِيِّ بِرَقْمِ (١٨٥).

أَوْ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾؟ فقال: إنك لتسألني عن شيء ما أخفظه. أو ما سألني أحد قبلك^(١).

٢٠٤ — حدثنا أبو معاوية، حدثنا عاصمُ الأحولُ — عن أنس — ، قال:

سألتُه عن القنوتِ، أَقْبَلَ الرُّكُوعَ أَوْ بَعَدَ الرُّكُوعَ؟ فقال: قَبْلَ الرُّكُوعِ. قال: قلت: فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ. فقال: كَذَبُوا، إِنَّمَا قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى نَاسٍ قَتَلُوا نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ، يَقَالُ لَهُمْ: الْقُرَاءُ^(٢).

٢٠٥ — حدثنا أبو معاوية، حدثنا يحيى بن سعيد:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَكْتُبَ لَنَا بِالْبَحْرَيْنِ قَطِيعَةً، قَالَ: فَقُلْنَا، لَا، إِلَّا أَنْ تَكْتُبَ لِإِخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِثْلَهَا. فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي» قَالُوا: فَإِنَّا نَصْبِرُ^(٣).

٢٠٦ — حدثنا يحيى، عن حميد:

عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَبَا مُوسَى اسْتَحْمَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَوَافَقَ مِنْهُ

(١) «المسند» (١٦٦/٣)، وإسناده صحيح.

(٢) «المسند» (١٦٧/٣)، وأخرجه مسلم (٤٦٩/١)، من طريق أبي معاوية به، وأخرجه البخاري (١٠٠٢)، من طريق عبد الواحد، عن عاصم، عن أنس.

(٣) «المسند» (١٦٧/٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٣٧٩٤)، من طريق سفيان، عن يحيى، عن أنس.

شُغْلًا قَالَ: «وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ» فَلَمَّا قَفَى دَعَاهُ، فَقَالَ:
حَلَفْتَ لَا تَحْمِلُنَا. قَالَ: «وَأَنَا أَحْلِفُ لَأَحْمِلَنَّكُمْ»
فَحَمَلَهُمْ^(١).

٢٠٧ — حدثنا يحيى بن سعيد، عن حميد:

عن أنس: أَنَّ جَنَازَةً مَرَّتْ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقِيلَ لَهَا خَيْرًا، وَتَتَابَعَتْ
الْأَلْسُنُ لَهَا بِالْخَيْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَجَبَتْ» ثُمَّ مَرَّتْ جَنَازَةٌ
أُخْرَى فَقَالُوا لَهَا شَرًّا، وَتَتَابَعَتْ الْأَلْسُنُ لَهَا بِالشَّرِّ، فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ: «وَجَبَتْ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ»^(٢).

٢٠٨ — حدثنا يحيى، عن حميد:

عن أنس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «أَسْلِمَ» قَالَ: إِنِّي أَجِدُنِي
كَارِهًا. قَالَ: «وَلَا كُنْتُ كَارِهًا»^(٣).

٢٠٩ — حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا عبد العزيز بن صهيب،
قال:

سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ الثُّومِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) «المسند» (١٧٩/٣)، وإسناده صحيح، وتقدّم من طريق أخرى برقم (١٤٦).

(٢) «المسند» (١٧٩/٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه أبو يعلى (٣٧٦٠)، من طريق
خالد، عن حميد، عن أنس.

(٣) «المسند» (١٨١/٣)، وأخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة»
(١٩٩١)، من طريق الإمام أحمد بهذا الإسناد، وهو صحيح، وأخرجه أحمد
(١٠٩/٣)، عن ابن أبي عدي به.

«مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ شَيْئًا، فَلَا يَقْرَبَنَّ — أَوْ لَا يُصَلِّينَ —
مَعَنَا»^(١).

* * *

ومن حديث أبي مالك سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه

٢١٠ — حدثنا سفيان، عن أبي حازم:

عن سهل بن سعد، عن النبي ﷺ أنه قال: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ
كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ»^(٢).

٢١١ — حدثنا سفيان، عن أبي حازم:

عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَْوْضِعُ سَوَاطِئِ
فِي الْجَنَّةِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»^(٣).

(١) «المسند» (٣/١٨٦)، وأخرجه مسلم (٥٦٢)، من طريق إسماعيل بن عليّ به،
وأخرجه البخاري (٨٥٦)، من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن
صهيب، عن أنس.

(٢) «المسند» (٥/٣٣٠، ٣٣٥)، وأخرجه البخاري (٥٣٠١)، من طريق علي بن
المديني، عن سفيان به.

وأبو حازم هو: سلمة بن دينار المدني، أحد الثقات العباد، قال ابن خزيمة: ثقة لم
يكن في زمانه مثله. «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة» (١/٤٥٢).

(٣) «المسند» (٣/٤٣٣، ٥/٣٣٠)، وأخرجه البخاري (٣٢٥٠)، من طريق سفيان بن
عيينة به.

٢١٢ - حدثنا سفيان، حدثنا أبو حازم، قال :

سمعتُ سهلَ بنَ سعدٍ يقولُ : أنا في القومِ إذْ دَخَلْتُ امرأةً ،
فَقَالَتْ : يا رَسولَ اللهِ ، إنها قد وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ ، فَرَفِئَها
رَأْيِكَ . فقال رجلٌ : زَوَّجْنِها . فلم يُجِبْهُ حتَّى قامتِ الثالثةُ ،
فقال له : «عِنْدَكَ شَيْءٌ؟» قال : لا . قال : «اذهَبْ فَاطْلُبْ» قال :
لم أَجِدْ . قال : «فاذهَبْ فَاطْلُبْ ولو خاتِماً من حديدٍ» قال :
ما وَجَدْتُ خاتِماً من حديدٍ . قال : «هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ
شَيْءٌ؟» قال : نَعَمْ ، سورةٌ كذا وسورةٌ كذا . قال : «قد
أَنكَحْتُكَها على ما مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ»^(١) .

٢١٣ - حدثنا سفيان، عن أبي حازم :

عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ قال : كان من أَثَلِ الغابةِ . يعني مِنبَرَ
النَّبِيِّ ﷺ^(٢) .

٢١٤ - حدثنا سفيان، عن أبي حازم :

سمعَ سهلَ بنَ سَعْدٍ ، عن النَّبِيِّ ﷺ : «مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي
صَلَاتِهِ ، فَلْيَقُلْ : سُبْحَانَ اللهِ ، إِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ ، وَالتَّسْبِيحُ
لِلرِّجَالِ»^(٣) .

(١) «المسند» (٥/ ٣٣٠) ، وأخرجه البخاري (٥١٤٩) ، من طريق سفيان بن عيينة به .

(٢) «المسند» (٥/ ٣٣٠) ، وإسناده صحيح ، وأخرجه البخاري (٣٧٧) ، ومسلم
(١/ ٣٨٧) ، من طريق سفيان به .

(٣) «المسند» (٥/ ٣٣٠) ، وأخرجه البخاري (١٢٠٤) ، والحميدي في «مسنده» =

٢١٥ — حدثنا سفيان، عن الزُّهري:

عن سَهْل بن سعدٍ: اَطْلَعَ رجلٌ من جُحْرِ في حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ ومعه مِذْرَى يَحْكُ به رأسه، فقال: «لو أَعْلَمْتُكَ تَنْتَظِرَ لَطَعْنْتُ به عَيْنَكَ، إِنَّمَا جُعِلَ الاسْتِثْذَانُ من أَجْلِ الْبَصَرِ»^(١).

٢١٦ — حدثنا سفيان، عن الزُّهري:

سمع سهل بن سعد، شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ في المتلاعِنين: فتلاعنا على عَهْدِ رسول الله ﷺ، وأنا ابنُ خمسَ عشرة، قال: يا رسول الله، إنْ أَمْسَكْتُهَا، فقد كَذَبْتُ عليها. قال: فجاءَتْ به لِلَّذِي كان يَكْرَهُ^(٢).

من مسند المكيين والمدنيين

أبو الطفيل عامر بن واثلة

٢١٧ — حدثنا يزيد، أخبرنا الوليد — يعني ابن عبد الله بن جُمَيْع — :
عن أبي الطفيل قال: لَمَّا أَقْبَلَ رسولُ الله ﷺ من غَزْوَةِ تَبُوكَ
أَمَرَ منادياً فنادى: إن رسول الله أَخَذَ الْعَقَبَةَ، فلا يَأْخُذْهَا أَحَدٌ.

= (٩٢٧)، والدارمي (٣١٧/١)، وابن ماجه (١٠٣٥)، والنسائي (٨/٢٤٣)، (٢٤٤)، من طرق، عن سفيان بن عيينة به.

(١) «المسند» (٥/٣٣٠)، وأخرجه البخاري (٦٢٤١)، من طريق سفيان به.
و«المِذْرَى»: عود تدخله المرأة في رأسها ليضم شعرها إلى بعض، وقال الجوهري:
أصل المِدرى: القرن، وكذلك المدرة. «شرح السفاريني» (٢/٢٧٥).

(٢) «المسند» (٥/٣٣١)، وأخرجه البخاري (٦٨٥٤)، عن علي بن المديني، حدثنا
سفيان به.

فبينما رسول الله ﷺ يَقُودُهُ حُذِيفَةُ وَيَسُوقُ بِهِ عَمَّارٌ إِذْ أَقْبَلَ رَهْطٌ مُتَلَثِّمُونَ عَلَى الرَّوَاحِلِ، غَشُّوا عَمَّاراً وَهُوَ يَسُوقُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَقْبَلَ عَمَّارٌ يَضْرِبُ وَجْهَ الرَّوَاحِلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحُذِيفَةَ: «قُدْ، قُدْ» حَتَّى هَبَطَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا هَبَطَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ وَرَجَعَ عَمَّارٌ، فَقَالَ: «يَا عَمَّارُ، هَلْ عَرَفْتَ الْقَوْمَ؟» فَقَالَ: قَدْ عَرَفْتُ عَامَّةَ الرَّوَاحِلِ وَالْقَوْمُ مُتَلَثِّمُونَ. قَالَ: «هَلْ تَذَرِي مَا أَرَادُوا؟» قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «أَرَادُوا أَنْ يَنْفُرُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَطْرَحُوهُ». قَالَ: فَسَأَلَ عَمَّارٌ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ، كَمْ تَعْلَمُ كَانَ أَصْحَابُ الْعَقَبَةِ؟ فَقَالَ: أَرْبَعَةَ عَشَرَ. فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ فِيهِمْ فَقَدْ كَانُوا خَمْسَةَ عَشَرَ. فَعَذَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً قَالُوا: وَاللَّهِ مَا سَمِعْنَا مَنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَا عَلِمْنَا مَا أَرَادَ الْقَوْمُ. فَقَالَ عَمَّارٌ: أَشْهَدُ أَنْ الْاِثْنَيْ عَشَرَ الْبَاقِينَ حَرَبُ اللَّهِ وَلِرَسُولِهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ.

قَالَ الْوَلِيدُ: وَذَكَرَ أَبُو الطُّفَيْلِ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلنَّاسِ، وَذَكَرَ لَهُ أَنَّ فِي الْمَاءِ قِلَّةً، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنَادِيًا فَنَادَى: أَنْ لَا يَرِدَ الْمَاءَ أَحَدٌ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَوَرَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَ رَهْطًا وَرَدُّوهُ قَبْلَهُ، فَلَعَنَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ^(١).

(١) «المسند» (٥/٤٥٣، ٤٥٤)، وإسناده حسن.

٢١٨ — حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشم، حدثنا مهدي بن عمران المازني، قال:

سمعتُ أبا الطُّفَيْل، وسُئِل: هل رأيتَ رسولَ الله ﷺ؟ قال: نَعَمْ. قيل: فهل كَلَّمْتَه؟ قال: لا، ولكنني رأيته انطلقَ مكانَ كذا وكذا، ومعه عبدُ الله بن مسعودٍ وأناسٌ من أصحابه، حتى أتى داراً قوراءَ فقال: «افتَحُوا هذا البابَ» ففُتِحَ ودخلَ النبيُّ ﷺ ودخلتُ معه، فإذا قَطِيفَةٌ في وَسْطِ البيتِ، فقال: «ارْفَعُوا هذه القَطِيفَةَ» فرفعوا القَطِيفَةَ، فإذا غلامٌ أعورٌ تحتَ القَطِيفَةِ فقال: «قُمْ يا غُلامُ» فقام الغلامُ، فقال: «يا غلامُ، أَتَشْهَدُ أَنِّي رسولُ الله؟»، قال الغلامُ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رسولُ الله؟ قال: «أَتَشْهَدُ أَنِّي رسولُ الله؟»، قال الغلامُ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رسولُ الله؟ قال رسولُ الله ﷺ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هذا» مرَّتين (١).

٢١٩ — حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا الجُرَيْري، قال:

كنت أَطُوفُ مع أبي الطُّفَيْل فقال: ما بَقِيَ أَحَدٌ رَأَى رسولَ الله ﷺ غيري. قال: قلتُ: ورأيتَه؟ قال: نَعَمْ.

(١) «المسند» (٥/٤٥٤)، وإسناده ضعيف، فيه مهدي بن عمر لا يتابع على حديثه كما قال البخاري فيما نقله الذهبي في «الميزان» (٤/١٩٥)، والحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (٢/٢٨٦) — طبعة دار البشائر الإسلامية، وقد ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته له.

قال : كيف كان صفته؟ قال : كان أبيضَ مليحاً مقصّداً^(١).

٢٢٠ - حدثنا وكيعٌ، حدثنا معروفُ المَكِّي، قال :

سمعتُ أبا الطُّفَيْلِ عامر بن واثلةَ قال : رأيتُ النبيَّ ﷺ وأنا غلامٌ شابٌّ يطُوفُ بالبيتِ على راحلتهِ يَسْتَلِمُ الحَجَرَ بِمِخْنِهِ^(٢).

٢٢١ - حدثنا ثابتُ بن الوليد بن عبد الله بن جُمَيْع، حدثني أبي، قال :

قال لي أبو الطُّفَيْلِ : أدركتُ ثمانَ سنينَ من حياة رسول الله ﷺ، وولدتُ عامَ أُحُد^(٣).

عَطِيَّةُ الْقُرْظِيِّ مِنْ مُسْنَدِ الْأَنْصَارِ

٢٢٢ - حدثنا هُشَيْم بن بَشِير، أخبرنا عبد الملك بن عُمَيْر :

عن عطيةِ القُرْظِيِّ، قال : عُرِضَتْ على النبيِّ ﷺ يومَ قُرَيْظَةَ،

(١) «المسند» (٤٥٤/٥)، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (١٢٧٥)، من طريق خالد بن عبد الله الجُرَيْرِي به .

(٢) «المسند» (٤٥٤/٥)، وأخرجه مسلم (١٢٧٥)، من طريق سليمان بن داود، حدثنا معروف به .

(٣) «المسند» (٤٥٤/٥، ٤٥٥)، وإسناده حسن، وأخرجه من طريق الإمام أحمد بهذا الإسناد : الحاكم في «المستدرک» (٦١٨/٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤٢/٧).

فَشْكُوا فِيَّ، فَأَمَرَ بِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَيَّ هَلْ أَنْبْتُ
بَعْدُ؟ فَنَظَرُوا فَلَمْ يَجِدُونِي أَنْبْتُ، فَخَلَّى عَنِّي، وَالْحَقَنِي
بِالسَّبْيِ^(١).

٢٢٣ — حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ :

سَمِعَ عَطِيَّةَ يَقُولُ: كُنْتُ يَوْمَ حَكَمَ سَعْدٌ فِيهَا غُلَامًا، فَلَمْ
يَجِدُونِي أَنْبْتُ، فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ^(٢).

عبد الله بن أبي أوفى
رضي الله عنه من الكوفيين

٢٢٤ — حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا الشَّيْبَانِيُّ :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي
سَفَرٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ، قَالَ: «انْزِلْ
يَا فُلَانُ، فَاجْدِخْ لَنَا»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَيْكَ نَهَارٌ،
قَالَ: «انْزِلْ فَاجْدِخْ»، قَالَ: فَفَعَلْتُ، فَتَنَاوَلَهُ، فَشَرِبَ،
فَلَمَّا شَرِبَ، أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَغْرَبِ، فَقَالَ: «إِذَا غَرَبَتْ

(١) «المسند» (٤/٣٨٣، ٥/٣١١، ٣١٢)، وإسناده صحيح، وأخرجه الطبراني في
«الكبير» (١٧/رقم الحديث ٤٣٨)، من طريق الإمام أحمد بهذا الإسناد، وأخرجه
ابن حبان (٤٧٨٠)، من طريق هشيم به.

(٢) «المسند» (٤/٣٨٣، ٥/٣١١، ٣١٢)، وإسناده صحيح، وأخرجه أبو داود
(٤٤٠٤)، والترمذي (١٥٨٤)، والنسائي (٦/١٥٥)، وابن ماجه (٢٥٤٢)، من
طرق، عن سفيان بهذا الإسناد.

الشَّمْسُ هَاهُنَا، جَاءَ^(١) اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا، فَقَدْ أَفْطَرَ
الصَّائِمُ^(٢).

٢٢٥ — حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق الشيباني، قال:

سمعتُ عبدَ الله بنَ أبي أوفى قال: كنَّا مع النبيِّ ﷺ في سفر،
فقال لرجل: «انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا» — قال سفيان مرة: «فاجْدَحْ
لي» — قال: يا رسولَ الله، الشمس؟! قال: «انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا»
— وقال سفيان مرة: «فاجْدَحْ لي» — قال: يا رسولَ الله،
الشمس؟! قال: «انْزِلْ فَاجْدَحْ» فجدَحَ، فشربَ، فلما شربَ
رسولُ الله ﷺ، أوماً بيده نحوَ الليل: «إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ
مِنْ هَاهُنَا، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ»^(٣).

٢٢٦ — حدثنا سفيان، حدثنا أبو يعفور، عبدِيُّ مولى لهم، قال:

ذهبتُ إلى ابنِ أبي أوفى أسأله عن الجراد؟ قال: غزوتُ مع
رسولِ الله ﷺ ستَّ غزواتٍ نأكُلُ الجرادَ^(٤).

(١) عند مسلم: «وجاء».

(٢) «المسند» (٤/٣٨٠)، وأخرجه مسلم (١١٠١)، عن يحيى بن يحيى، أخبرنا
هشيم به.

(٣) «المسند» (٤/٣٨١)، وأخرجه البخاري (١٩٤١)، ومسلم (٧٧٣/٢)، من طريق
سفيان به.

(٤) «المسند» (٤/٣٨٠)، وأخرجه مسلم (١٠٤٦/٣)، من طريق سفيان بن عيينة،
بهذا الإسناد.

٢٢٧ — حدثنا سفيان، عن الشَّيباني :

عن ابن أبي أوفى، قال : أَصَبْنَا حُمْراً خارجاً من القرية، فقال رسولُ الله ﷺ : «اكْفَوْوا الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا». فذكرتُ ذلك لسعيد بن جُبَيْر، فقال : إنما نهى عنها أنها كانت تَأْكُلُ الْعَذْرَةَ^(١).

٢٢٨ — حدثنا أبو معاوية، حدثنا أبو إسحاق — يعني الشَّيباني — :

عن عبدِ الله بن أبي أوفى رضي الله عنه، قال : نهى رسولُ الله ﷺ عن أكل لُحُومِ الحُمُرِ الأهلِيَّةِ^(٢).

٢٢٩ — حدثنا عليُّ بن عاصم، أخبرنا الهَجَرِيُّ :

قال : خَرَجْتُ فِي جِنَازَةِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ حَوَاءٌ — يَعْنِي سَوْدَاءَ — قَالَ : فَجَعَلَنَ النِّسَاءُ يَقْلُنَ لِقَائِهِ : قَدَّمَهُ أَمَامَ الْجِنَازَةِ . فَفَعَلَ . قَالَ : فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَهُ : أَيْنَ الْجِنَازَةُ ؟ قَالَ : فَقَالَ : خَلْفَكَ . قَالَ : فَفَعَلَ ذَلِكَ مَرَّةً ، أَوْ مَرَّتَيْنِ . ثُمَّ قَالَ : أَلَمْ أَنْهَكَ أَنْ تُقَدِّمَنِي أَمَامَ الْجِنَازَةِ ؟ قَالَ : فَسَمِعَ امْرَأَةً تَلْتَدِمُ — وَقَالَ مَرَّةً : تَرْتِي — فَقَالَ : مَهْ ، أَلَمْ أَنْهَكَنَّ

(١) «المسند» (٣٨١/٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني في «المصنف» (٨٧٢٢)، عن سفيان به.

وأخرجه البخاري (٣١٥٥)، ومسلم (١٩٣٧)، من طرق، عن سليمان بن أبي سليمان الشَّيباني به.

(٢) «المسند» (٣٥٥/٤)، وإسناده صحيح.

عن هذا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كان ينهى عن المَرَاثِي، لِتَفْضُلِ
إِحْدَاكُنَّ مِنْ عِبَرَتِهَا مَا شَاءَتْ.

فلما وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ تَقَدَّمَ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ قَامَ
هُنِيئَةً، فَسَبَّحَ بِهِ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَاَنْفَتَلَ، فَقَالَ: أَكُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنِي
أَكْبَرُ الْخَامِسَةَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كان إذا كَبَّرَ
الرَّابِعَةَ، قَامَ هُنِيئَةً.

فَلَمَّا وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ جَلَسَ وَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَسُئِلَ عَنْ لَحُومِ
الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَقَالَ: تَلَقَّانَا يَوْمَ خَيْرِ حُمْرٍ أَهْلِيَّةٍ خَارِجاً مِنْ
الْقَرْيَةِ، فَوَقَعَ النَّاسُ فِيهَا، فَذَبَحُوهَا، فَإِنَّ الْقُدُورَ لَتَغْلِي
بِبَعْضِهَا، إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَهْرِيقُوهَا».
فَأَهْرَقْنَاهَا. وَرَأَيْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى مِطْرَفاً مِنْ خَزْ
أَخْضَرَ^(١).

٢٣٠ — حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ:
قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى: هَلْ بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) «المسند» (٤/٣٨٣)، وإسناده ضعيف؛ علي بن عاصم الواسطي مع أنه من شيوخ
الإمام أحمد ضعفه جماعة من العلماء كالبخاري وأبو زرعة الرازي، وابن معين
والنسائي وغيرهم، وكان الإمام أحمد رضي الله عنه ووكيع يعتبرون بحديثه مع
ذكرهم لغلطه؛ فهو ضعيف يعتبر به في الشواهد والمتابعات «تحرير تقريب
التهذيب» للدكتور بشار عواد، والعلامة شعيب الأرناؤوط (٤٧/٣)، وكذلك في
الإسناد إبراهيم بن مسلم الهجري؛ لين الحديث يرفع الموقوفات كما في
«التقريب» للحافظ ابن حجر (برقم ٢٥٢).

خديجة؟ قال: نَعَمْ، بَشَّرَهَا ببيتٍ من قَصَبٍ، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَبَ^(١).

٢٣١ — حدثنا ابن نُمَيْرٍ ويعلى المعنى، قالا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: قال: قلتُ لعبدِ الله بنِ أبي أوفى: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشَّرَ خديجة؟ قال: نَعَمْ، بَشَّرَهَا ببيتٍ في الجَنَّةِ من قَصَبٍ، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَبَ. قال يعلى: وقد قال مرة: لا صَخَبَ — أَوْ لَا لَغَوَ — فيه ولا نَصَبَ^(٢).

٢٣٢ — حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ: قال: قلتُ لعبدِ الله بنِ أبي أوفى: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشَّرَ خديجة؟ قال: نَعَمْ، ببيتٍ من قَصَبٍ، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَبَ^(٣).

٢٣٣ — حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَاحِبُ الْهَرَوِيِّ واسمه عُبيدُ الله بن زياد، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ:

عن عبدِ الله بنِ أبي أوفى، قال: بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خديجةَ

(١) «المسند» (٣٨١/٤)، وأخرجه البخاري (٣٨١٩)، عن مسدد، عن يحيى به تمامًا.

(٢) «المسند» (٣٥٥/٤)، وأخرجه مسلم (٢٤٣٣)، من طريق عبد الله بن نمير به، وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣٣/١٢)، عن وكيع، عن يعلى — وهو ابن عبيد الطنافسي — به.

(٣) «المسند» (٣٥٦/٤)، وإسناده صحيح.

بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مَنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبٌ^(١).

٢٣٤ — حدثنا يحيى، عن إسماعيل:

حدثنا عبد الله بن أبي أوفى، قال: اعتمر رسول الله ﷺ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَطَافَ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ، وَجَعَلْنَا نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَرْمِيَهُ أَحَدٌ، أَوْ يَصِيبَهُ بِشَيْءٍ، فَسَمِعْتُهُ يَدْعُو عَلَى الْأَحْزَابِ: يَقُولُ: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، هَازِمَ الْأَحْزَابِ، اللَّهُمَّ اهْزِمِهِمْ وَزَلِّلْهُمْ»^(٢).

٢٣٥ — حدثنا وكيع، عن ابن أبي خالد:

قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، يَقُولُ: قَدِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ — يَعْنِي فِي الْعُمْرَةِ — وَنَحْنُ نَسْتُرُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُؤْذُوهُ بِشَيْءٍ^(٣).

-
- (١) «المسند» (٤/٣٥٦)، وعبيد الله بن زياد الهروي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/٣١٥)، وقال: سألت عنه أبي فقال: شيخ كوفي، وقال الحسيني في «الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد» (ص ٢٨١): فيه نظر.
- والحديث صحيح بما مضى له من طرق، قال السفاريني في «شرح الثلاثيات» (٢/٣٦٧): «فهذه أربعة أحاديث في الثلاثيات من حديث ابن أبي أوفى رضي الله عنه متنها واحد، وكذا تابعيها، وإنما اختلف في إسنادها شيخ الإمام أحمد فقط».
- (٢) «المسند» (٤/٣٨١)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٢٩٣٣)، ومسلم (٣/١٣٦٣)، من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.
- (٣) «المسند» (٤/٣٥٣)، وإسناده صحيح.

٢٣٦ — حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا إسماعيل، عن عبد الله بن أبي أوفى قال:

اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَطُفْنَا مَعَهُ، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، ثُمَّ خَرَجَ فَطَافَ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ وَنَحْنُ مَعَهُ نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، لَا يَرْمِيهِ أَحَدٌ أَوْ يَصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ، قَالَ: فَدَعَا عَلَى الْأَحْزَابِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، هَازِمَ الْأَحْزَابِ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلِّزْلَهُمْ».

قال: ورأيتُ بيده ضربةٌ على ساعده، فقلتُ: ما هذه؟ قال: ضُرِبْتُهَا يَوْمَ حُنَيْنٍ. فقلتُ له: أَشَهِدْتَ مَعَهُ حُنَيْنًا؟ قال: نَعَمْ، وَقَبْلَ ذَلِكَ^(١).

٢٣٧ — حدثنا وكيع، عن ابن أبي خالد قال:

سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: لَوْ كَانَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ نَبِيٌّ مَا مَاتَ^(٢) ابْنُهُ^(٣).

٢٣٨ — حدثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى؛ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

(١) «المسند» (٤/٣٥٥)، وإسناده صحيح.

(٢) في المطبوع من «المسند»: «ابنه إبراهيم».

(٣) «المسند» (٤/٣٥٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٦١٩٤)، من طريق إسماعيل بن أبي خالد به بنحوه.

أَدْخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ فِي عُمُرَتِهِ؟ قَالَ: لَا^(١).

٢٣٩ — حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: الشَّيْبَانِيُّ أَخْبَرَنِي، قَالَ:

قُلْتُ لَابْنِ أَبِي أَوْفَى: رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً. قَالَ: قُلْتُ: بَعْدَ نَزُولِ الثَّوْرِ أَوْ قَبْلَهَا؟ قَالَ: لَا أَدرِي^(٢).

٢٤٠ — حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْخَوَارِجُ هُمُ كِلَابُ النَّارِ»^(٣).

(١) «المسند» (٤/٣٥٥)، وأخرجه مسلم (١٣٣٢)، عن شريح بن يونس، حدثني هُشَيْمٌ به تمامًا.

(٢) «المسند» (٤/٣٥٥)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٦٨١٣)، ومسلم (١٧٠٢)، من طرق، عن الشَّيْبَانِيِّ به.

(٣) «المسند» (٤/٣٥٥)، وأخرجه من طريق إِسْحَاقَ بْنِ يُونُسَ الْأَزْرَقِ ابْنَ مَاجَةَ (١٧٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٠٤)، وقال البوصيري في «مصابح الزجاجة» (١/٨٢): «رجاله ثقات إلا أنه منقطع؛ الْأَعْمَشُ لم يسمع من ابن أبي أَوْفَى قاله غير واحد» وله طريق أخرى عند أحمد (٤/٣٨٢، ٣٨٣)، وابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (٩٠٥)، وإسناده حسن، وله شاهد من حديث أبي أمامة الباهلي: أخرجه أحمد (٥/٢٥٠)، بإسناد لا بأس به؛ فيكون الحديث بذلك صحيحًا.

جابر بن سَمُرَةَ الشَّوَّائِي مِنَ الْكُوفِيِّينَ

٢٤١ - حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ،
قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ الشَّوَّائِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ مَاضِيًا حَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا»،
ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ خَفِيَ عَلَيَّ، سَأَلْتُ أَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ:
«كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»^(١).

٢٤٢ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو حَفْصٍ، عَنْ سِمَاكِ:

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ بَعْدِي
اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا»، قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ فَخَفِيَ عَلَيَّ مَا قَالَ، قَالَ:
فَسَأَلْتُ بَعْضَ الْقَوْمِ أَوِ الَّذِي يَلِينِي: مَا قَالَ؟ قَالَ: «كُلُّهُمْ مِنْ
قُرَيْشٍ»^(٢).

(١) «المسند» (٥/٩٧، ٩٨، ١٠١)، وأخرجه مسلم (٣/١٤٥٢)، عن ابن أبي عمر،
حدثنا سفيان به، وأخرجه البخاري (٧٢٢٢)، من طريق شعبة، عن عبد الملك بن
عمير، عن جابر بن سَمُرَةَ.

(٢) «المسند» (٥/١٠٨)، وأخرجه الترمذي (٢٢٢٣)، والطبراني في «الكبير»
(٢٠٧٠)، من طريق عمر بن عبيد به، وإسناده حسن، وهو صحيح بما
قبله.

٢٤٣ — حدثنا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ سَمَاكِ :

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ إِلَّا قَائِمًا^(١).

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
رضي الله عنه

٢٤٤ — حدثنا إبراهيم بنُ سعدٍ، حدثني أبي :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ الْقِثَاءَ بِالرُّطْبِ^(٢).

أَبُو جُحَيْفَةَ بْنُ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الشَّوَائِي
مِنَ الْكُوفِيِّينَ

٢٤٥ — حدثنا يزيد، أخبرنا إسماعيل — يعني ابن أبي خالد — :

حَدَّثَنِي أَبُو جُحَيْفَةَ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ^(٣).

(١) «المسند» (١٠٨/٥)، وإسناده حسن، وأخرجه أحمد (٨٧/٥)، وأبو داود (١٠٩٥)، والنسائي (١١٠/٣)، من طرق، عن سماك به.

(٢) «المسند» (٢٠٢/١)، وأخرجه البخاري (٥٤٤٠)، ومسلم (٢٠٤٣)، من طريق إبراهيم بن سعد، عن أبيه به.

(٣) «المسند» (٣٠٧/٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٣٥٤٣)، ومسلم (٢٣٤٣)، من طرق، عن إسماعيل بن أبي خالد به.

جُنْدَب بن سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ الْعَلَقِيِّ مِنَ الْكُوفِيِّينَ

٢٤٦ — حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ سَمِعَهُ مِنْ جُنْدَبٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ». قَالَ سُفْيَانُ: الْفَرَطُ الَّذِي يَسْبِقُ^(١).

٢٤٧ — حَدَّثَنَا عَيْبَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ ثُمَّ الْعَلَقِيِّ:

أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَضْحَى، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ بِاللَّحْمِ وَذَبَائِحِ الْأَضْحَى، فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهَا ذُبِحَتْ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى»^(٢).

نُبَيْطُ بْنُ شَرِيطٍ

٢٤٨ — حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ قَدْ حَجَّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

(١) «المسند» (٣١٣/٤)، وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٧٧٩)، من طريق سفیان به، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٢٢٨٩)، من طريق عبد الملك بن عمير به.

(٢) «المسند» (٣١٢/٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٩٨٥)، ومسلم (١٥٥٢/٣)، من طرق، عن شعبة، عن الأسود بن قيس به.

رَأَيْتُهُ يَخْطُبُ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى بَعِيرِهِ^(١).

٢٤٩ — حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالَ:

حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ، قَالَ: كَانَ أَبِي وَجَدِي وَعَمِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرٍ:

قَالَ: قَالَ سَلَمَةُ: أَوْصَانِي بِصَلَاةِ السَّحَرِ، قُلْتُ: يَا أَبَتِ، إِنِّي لَا أُطِيقُهَا. قَالَ: فَانْظُرِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، فَلَا تَدَعْنَهُمَا، وَلَا تَشْخَصْ فِي الْفِتْنَةِ^(٢).

عُرْوَةُ الْبَارِقِيِّ مِنَ الْكُوفِيِّينَ

٢٥٠ — حَدَّثَنَا سَفِيَانٌ، أَخْبَرَنَا الْبَارِقِيُّ شَبِيبٌ:

أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ الْبَارِقِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ»، وَرَأَيْتُ فِي دَارِهِ سَبْعِينَ فَرَسًا^(٣).

(١) «المسند» (٣٠٥/٤)، وإسناده جيد، وأخرجه النسائي (٢٥٣/٥)، وابن ماجه (١٢٨٦)، من طريق وكيع.

(٢) «المسند» (٣٠٦/٤)، وإسناده حسن.

(٣) «المسند» (٣٧٥/٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٣٦٤٣)، ومسلم (١٤٩٤/٣)، من طريق سفيان، عن شبيب.

عبد الله بن سرجس من الكوفيين

٢٥١ - حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عاصم بالكوفة فلم أكتبه،
فسمعتُ شعبة يُحدث به فعرفته به عن عاصم:

عن عبد الله بن سرجس أن رسول الله ﷺ كان إذا سافر قال:
«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ
بعد الكور، ودَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ
وَالْمَالِ»^(١).

٢٥٢ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا عاصم الأحول:

عن عبد الله بن سرجس - قال عاصم: وقد كان رأى
النبي ﷺ - كان رسول الله ﷺ إذا خَرَجَ فِي سَفَرٍ قَالَ: «اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بعد
الكور، ودَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ» وإذا
رَجَعَ قَالَ مِثْلَهَا، إِلَّا أَنَّهُ يَقُولُ: «وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ
وَالْمَالِ» يَبْدَأُ بِالْأَهْلِ^(٢).

(١) «المسند» (٨٢/٥)، وأخرجه عبد بن حميد كما في «المنتخب من مسنده» (٥١٠)،
عن يزيد به، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (١٣٤٣)، من طريق عاصم الأحول
به.

(٢) «المسند» (٨٢/٥)، وأخرجه مسلم (٩٧٩/٢)، من طريق أبي معاوية به.

عبد الله بن ثعلبة بن صَعِير
مِنَ الْمَكِّيِّينَ وَالْمَدَنِيِّينَ

٢٥٣ - حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ:

عن عبدِ الله بن ثعلبة بن أبي صُعَيْر - وَثَبَّتَنِيهِ معمر^(١) - أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ أَشْرَفَ عَلَى قَتْلِ أَحَدٍ، فَقَالَ: «إِنِّي أَشْهَدُ عَلَى
هَؤُلَاءِ، زَمَلُوهُمْ بِكُلِّوْمِهِمْ وَدِمَائِهِمْ»^(٢).

السائب بن يزيد
مكي من الكوفيين والمدنيين

٢٥٤ - حدثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ:

عن السائب بن يزيد قال: خرجتُ مع الصبيان إلى ثنية الوداع
نتلقَى رسولَ الله ﷺ من غزوة تبوك. وقال سُفْيَانُ مرة: أَذْكَرُ
مَقْدَمَ النَّبِيِّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مِن تَبُوكَ^(٣).

(١) هذا كلام سُفْيَانُ بن عيينة شيخ الإمام أحمد.

(٢) «المسند» (٤٣١/٥)، وأخرجه الإمام الشافعي في «مسنده» (١٦٦٥) - طبعة دار
البشائر الإسلامية، عن سُفْيَانُ به، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٤٤٩/٣)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦٥٣)، من طريق الإمام
أحمد بهذا الإسناد، وهو صحيح، وأخرجه البخاري (٣٠٨٣)، من طريق سُفْيَانُ
به.

٢٥٥ — حدثنا سفيان^(١)، حدثنا يزيد بن خُصيفة :

عن السائب بن يزيد إن شاء الله ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ظَاهَرَ بَيْنَ دِرْعَيْنَ
يَوْمَ أُحُدٍ . وحدثنا به مرة أخرى فلم يَسْتَنْ فِيهِ^(٢) .

من مسند محمد بن حاطب الجُمحي^(٣)

٢٥٦ — حدثنا هُشَيْمٌ ، أخبرنا أبو بَلَجٍ :

عن محمد بن حاطب الجُمحي ، قال : قال رسول الله ﷺ :
«فَصُلِّ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الدُّفَّ وَالصَّوْتُ فِي النِّكَاحِ»^(٤) .

● رواه شعبة ، عن أبي بَلَجٍ قال : قلت لمحمد بن حاطب :

(١) سقط من مطبوع «المسند» قوله : «حدثنا سفيان» .

(٢) «المسند» (٤٩٩/٣) ، وإسناده صحيح ، وأخرجه ابن ماجه (٢٨٠٦) ، من طريق
سفيان به .

(٣) في هامش نسخة (ظ) : «من ترجمة محمد بن حاطب إلى آخر حديث عمارة بن
رُؤبِيَّة الثَّقَفِي من زيادات الحافظ ضياء الدِّين محمد بن عبد الواحد المقدسي ، ومن
زياداته أيضاً ترجمة السائب بن يزيد بعد قوله : فلم يستثن فيه ، حديث ابن عباس
إلى آخر الثلاثيات» ، وقال السفاريني في نهاية شرح آخر حديث للسائب بن يزيد :
«والى هنا انتهى ما خرَّجه المحب إسماعيل بن عمر المقدسي من ثلاثيات مسند
الإمام أحمد رضي الله عنه وكل ما يأتي ، مما ألحقه الحافظ ضياء الدِّين المقدسي
من الثلاثيات الواقعة في «المسند» مع ما قدمنا منها مما أشرنا إليه» .

(٤) «المسند» (٤١٨/٣ ، ٤٥٩/٤) ، وأخرجه الترمذي (١٠٨٨) ، والنسائي
(١٢٧/٦) ، وابن ماجه (١٨٩٦) ، من طريق هشيم به وإسناده حسن .

قال الإمام الترمذي بعد سياقه للحديث : ومحمد بن حاطب قد رأى النبي ﷺ وهو
غُلام صغير .

إِنِّي قد تزوجت امرأتين لم يُضرب عليَّ بدفٍّ، قال: بئسما صَنَعْتَ. فذكره^(١).

عامر المُزني

رضي الله عنه

٢٥٧ — حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا هلالُ بنُ عامر المُزني: عن أبيه، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يخطُبُ الناسَ بمنى على بغلة، وعليه بُردٌ أحمر. قال: ورجلٌ من أهل بدر بينَ يديه يُعَبِّرُ عنه. قال: فَجِئْتُ حتى أدخلْتُ يدي بين قدمه وشِراكه. قال: فجعلتُ أعجبُ من بُردِها^(٢).

الحارث بن حسان البكري

رضي الله عنه

٢٥٨ — حدثنا أبو بكر بنُ عياش، قال: حدثنا عاصمُ بنُ أبي النّجود^(٣): عن الحارث بن حسان البكري، قال: قَدِمْنَا المدينة،

(١) «المسند» (٢٥٩/٤)، وإسناده حسن.

(٢) «المسند» (٤٧٧/٣)، وأخرجه أبو داود (٤٠٧٣)، ورجاله ثقات، قال الحافظ المنذري في «مختصر السنن» (٤٣/٦): «اختلف في إسناده، فقليل: انفرد بحديثه أبو معاوية الضرير، وقيل: إنه أخطأ فيه؛ لأن يعلى بن عبيد قال فيه: عن هلال بن عمرو، عن أبيه، وصوّب بعضهم الأول، وعمرو هذا هو ابن رافع المزني، مذكور في الصحابة».

(٣) وقع في المطبوع من «المسند»: «عاصم بن أبي الفزر» وهو خطأ.

فإذا رسولُ الله ﷺ على المنبر، وبلالٌ قائمٌ بين يديه،
متقلدُ السيفَ بين يَدَي رسولِ الله ﷺ، وإذا راياتٌ سودٌ،
وسألتُ: ما هذه الرايات؟ فقالوا: عمرو بن العاص قدم من
غَزَاة^(١).

كعب بن زيد أو زيد بن كعب الأنصاري رضي الله عنه

٢٥٩ - حدثنا القاسمُ بنُ مالك المُزني أبو جعفر، قال: أخبرني
جميلُ بنُ زيد، قال:

صَحِبْتُ شيخاً من الأنصار ذكر أنه كانت له صحبةٌ،
يقال له: كعب بن زيد أو زيد بن كعب، فحدَّثني أنَّ
رسول الله ﷺ تزوّج امرأةً من بني غِفَار، فلما دخل عليها،

(١) «المسند» (٤٨١/٣)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٢٨، ٣٣٢٩)، من طريق
الإمام أحمد بهذا الإسناد، وأخرجه ابن ماجه (٢٨١٦)، والطبراني في
«الكبير» (٣٣٢٧)، من طريق أبي بكر بن عياش، وهذا إسناد منقطع،
قال الحافظ ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٨٥/١): «واختلف في حديثه منهم
من يجعله عن عاصم بن بهدلة، عن الحارث بن حسان لا يذكر فيه أبا وائل،
والصحيح فيه عن عاصم، عن أبي وائل، عن الحارث بن حسان» وتبعه على
ذلك الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (٢٢٣/٥)، وقد رواه أحمد (٤٨١/٣)،
(٤٨٢) في قصة طويلة، حدثنا عفان، قال: حدثنا سلام أبو المنذر، عن عاصم بن
بهدلة، عن أبي وائل، عن الحارث بن حسان، وأخرجه كذلك الطبراني في
«الكبير» (٣٣٢٥)، وإسناده حسن، وبهذا التخريج يتضح أنه ليس من الثلاثيات،
والله أعلم.

فوضع^(١) ثوبه، وقعد على الفراش، أبصر بكشحها بياضاً،
فانحاز عن الفراش، ثُمَّ قال: «خُذِي عَلَيْكَ ثِيَابَكَ»، ولم يأخذ
مِمَّا آتَاهَا شَيْئاً^(٢).

أسامة بن شريك

رضي الله عنه

٢٦٠ — حدثنا ابن زياد — يعني المطلب بن زياد — ، حدثنا زياد بن
علاقة:

عن أسامة بن شريك أن رسول الله ﷺ قال: «تَدَاوُوا عِبَادَ اللَّهِ،
فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ مَعَهُ شِفَاءً إِلَّا الْمَوْتَ
وَالْهَرَمَ»^(٣).

(١) في المطبوع من المسند: «وضع».

(٢) «المسند» (٣/٤٩٣)، وفي إسناده جميل بن زيد، ذكره الحافظ ابن حجر في
«تعجيل المنفعة» (١/٣٩٤، ٣٩٥) وساق تضعيف الأئمة له كابن معين،
والبخاري، والنسائي وغيرهم، ونقل عن أبي القاسم البغوي قوله: الاضطراب في
حديث الغفارية منه يعني قوله تارة عن ابن عمر، وتارة عن كعب بن زيد،
أو زيد بن كعب، وبهذا يكون الحديث مضطرباً.

(٣) «المسند» (٤/٢٧٨)، وأخرجه تمام الرازي في «فوائده» (١٠١٣)، والحاكم في
«المستدرک» (٤/١٩٨)، وإسناده حسن، وأخرجه أحمد (٤/١٩٨)،
وأبو داود (٣٨٥٥)، والترمذي (٢٠٣٨)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥١١)،
وإبن ماجه (٣٤٣٦)، من طرق، عن زياد بن علاقة بنحوه،
وإسناده صحيح.

قيس بن عائد

رضي الله عنه

٢٦١ - حدثنا محمد بن عُبيد، حدثنا إسماعيل - يعني: ابن أبي خالد - :

عن قيس بن عائد، قال: رأيت رسول الله ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ على ناقةٍ، وَحَبَشِيٌّ مُمَسِّكٌ بِخَطَامِهَا^(١).

الرَّبِيع بنت مَعُود بن عَفراء

٢٦٢ - حدثنا سفيان بن عُيينة، قال: حدَّثني عبد الله بن محمد بن عَقِيل بن أبي طالب، قال:

أرسلني عليُّ بنُ حُسَيْن إلى الرُّبَيْعِ بنتِ مَعُود بنِ عَفراء، فسألْتُها عن وُضوءِ رسولِ الله ﷺ، فَأَخْرَجَتْ له، يعني إِنْاءً يَكُونُ مُدًّا، أو نحوَ مُدٍّ ورُبْع - قال سفيان: كأنَّه يذهبُ إلى الهاشميِّ -

(١) «المسند» (١٧٧/٤)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٨٩/٢)، وابن ماجه (١٢٨٤)، من طريق وكيع بن الجراح، والنسائي (١٨٥/٣)، من طريق ابن أبي زائدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عن قيس بن عائد، وعند البخاري في «التاريخ الكبير» (١٤٢/٧)، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عن قيس بن عائد، وسعيد هذا لم يوثقه غير ابن حبان، والعجلي كما في «تهذيب الكمال» (٤١٢/١٠)، وأشار الحافظ المزي إلى اختلاف الإسناد على قيس بقوله في ترجمة سعيد: وقد اختلف على إسماعيل فيه، كما أنه أبهم اسمه في رواية وكيع، وابن أبي زائدة المذكورة آنفاً فالحديث ضعيف الإسناد.

قالت: كنتُ أُخْرِجُ إليه^(١) الماءَ في هذا، فيصُبُّ على يديه ثلاثاً — وقال مرةً: يغسلُ يَدَيْهِ قبلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا — ويغسلُ وجهَهُ ثلاثاً، ويُمَضِّمُ ثلاثاً، وَيَسْتَنْشِقُ^(٢) ثلاثاً، ويغسلُ يَدَهُ الْيُمْنَى ثلاثاً، واليسرى ثلاثاً، ويمسحُ برأسه — وقال مرةً: مرتين — مُقْبِلاً ومُدْبِراً، ثم يغسلُ رِجْلَيْهِ ثلاثاً. قد جاءني ابنُ عَمِّ لكَ، فسألني — وهو ابنُ عباس — فأخبرته، فقال لي: ما أجدُ في كتابِ الله إِلَّا مَسْحَتَيْنِ وَغَسْلَتَيْنِ^(٣).

٢٦٣ — حدثنا عليُّ بنُ عاصم، قال: أخبرنا خالدُ بنُ ذَكْوَانَ، قال: سألتُ الرُّبَيْعَ بنتَ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ عن صومِ عاشوراء، فقالت: قال رسولُ الله ﷺ يومَ عاشوراء: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ صَائِماً؟» قال: قالوا: مِنَّا الصَّائِمُ، وَمِنَّا الْمُفْطِرُ. قال: «فَاتِمُوا بِقِيَّةِ يَوْمِكُمْ وَأَرْسِلُوا إِلَى مَنْ حَوْلَ الْمَدِينَةِ، فَلْيَتِمُّوا بِقِيَّةِ يَوْمِهِمْ»^(٤).

(١) في المطبوع من «المسند»: «له».

(٢) في المطبوع من «المسند»: «ويستنثر».

(٣) «المسند» (٦/٣٥٨)، وأخرجه الترمذي (٣٣)، وابن ماجه (٣٩٠)، من طرق، عن عبد الله بن محمد بن عقيل به، وقال الترمذي بعده: «هذا حديث حسن»، وصحَّحه العلامة أحمد شاكر في تعليقه على «الترمذي» (١/٤٨).

(٤) «المسند» (٦/٣٥٩، ٣٦٠)، وفي إسناده علي بن عاصم الواسطي، صدوق كثير الغلط، هذا وقد أخرج الحديث أحمد (٦/٣٥٩)، والبخاري (١٩٦٠)، ومسلم (١١٣٦)، من طرق، عن خالد بن ذكوان، حدثني الرُّبَيْعُ قالت: بعث رسول الله ﷺ في قرى الأنصار، فقال: «من كان منكم صائماً، فليتم صومه، ومن كان أكل، فليصم بقية عشية يومه».

أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص

٢٦٤ - حدثنا أبو قرّة موسى بن طارق الزبيدي، قال: حدثنا موسى بن عقبة:

عن أم خالد بنت خالد: أنها سمعت رسول الله ﷺ يتعوذ من عذاب القبر^(١).

٢٦٥ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن موسى بن عقبة:

سمع أم خالد بنت خالد - قال: ولم أسمع أحداً يقول: سمعت رسول الله ﷺ غيرها - سمعت النبي ﷺ يتعوذ من عذاب القبر^(٢).

أم هشام بنت حارثة بن النعمان

٢٦٦ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد^(٣) بن زرارة ابن أخي عمرة - سمعته منه قبل أن يجيء الزهري - :

عن امرأة من الأنصار، قالت: كان تتورنا وتتور النبي ﷺ

(١) «المسند» (٣٦٤/٦)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (١٣٧٦)، من طريق موسى بن عقبة به.

(٢) «المسند» (٣٦٥/٦)، وأخرجه البخاري (٦٣٦٤)، عن الحميدي، حدثنا سفيان به.

(٣) في المطبوع من «المسند»: «سعد».

واحدًا، فما حفظت ﴿قَ﴾ إِلَّا مِنْهُ، كَانَ يَقْرَأُ^(١) بِهَا^(٢).

عُمارة بن رُوَيْبَةَ الثَّقَفِيّ

٢٦٧ — حدثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ، عن عبد الملك بن عُمير:

عن عُمارة بن رُوَيْبَةَ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ — وقال سفيان مرة: سمع رسول الله ﷺ — يقول: «لَنْ يَلْجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا». قيل لسفيان: ممن سمعه؟ قال: من عُمارة بن رُوَيْبَةَ^(٣).

قلت^(٤): رواه إسماعيل بن أبي خالد، ومِسْعَرُ والبَخْتَرِيُّ بن المُخْتَار، عن أبي بكر بن عمارة بن رويبة، عن أبيه. ورواه شيبان، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن عمارة، عن أبيه^(٥).

(١) في المطبوع من «المسند»: «يقرؤها».

(٢) «المسند» (٤٣٥/٦)، وأخرجه مسلم (٥٩٥/٢)، من طريق يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، عن أم هشام.

(٣) «المسند» (١٣٦/٤)، وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٨٦١)، من طريق سفيان بن عيينة به، وإسناده صحيح؛ ولا يضره أنه ورد من طرق أن بين عبد الملك بن عمير وبين عمارة واسطة وهو: أبو بكر بن عمارة بن رويبة، فتارة يكون ثلاثيًا من غير واسطة ابن عمارة، وقد رواه إمام ثقة حجة وهو سفيان بن عيينة، وتارة يكون رباعيًا كما سيأتي.

(٤) في هامش نسخة (ش): «القائل: هو الحافظ ضياء الدين أبو عبد الله محمد المقدسي رحمه الله». وقال السفاريني بعده في «شرح الثلاثيات» (٤٨٩/٢): «قال الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد» ثم ساق الكلام المذكور.

(٥) أخرجه أحمد (٢٦١/٤)، عن شيخه وكيع، عن الثلاثة إسماعيل بن أبي خالد، =

٢٦٨ — حدثنا ابنُ فضيل، حدثنا حُصَيْن :

عن عُمارة بنِ رُوَيْبَةَ أنه رأى بِشَرَ بنَ مروانَ على المنبرِ رافعاً يديه، يُشيرُ بأصبعيه يدعو، فقال: لعنَ اللهُ هاتينِ اليَدَيَتَيْنِ، رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ على المنبرِ يدعو، وهو يشيرُ بأُصبع^(١).

مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ

٢٦٩ — حدثنا سفيان، قال: أخبرني عُبَيْدُ اللهِ بنُ أَبِي يزيدٍ منذُ سبعين سنةً، قال:

سمعتُ ابنَ عباسٍ يقول: ما عَلِمْتُ رسولَ اللهِ ﷺ صام يوماً يَتَحَرَّى فَضْلَهُ على الأيامِ، غَيْرَ يَوْمِ عاشُوراءَ — وقال سفيانُ مرةً أُخرى: إلَّا هذا اليَوْمَ، يعني: عاشُوراءَ — وهذا الشهر؛ شَهْرَ رَمَضَانَ^(٢).

٢٧٠ — حدثنا سفيانُ، أخبرني عُبَيْدُ اللهِ، أنه:

سَمِعَ ابنَ عباسٍ يقولُ: أنا ممن قَدَّمَ النبيَّ ﷺ لَيْلَةَ

= ومُسْعَر بنِ كِدام، والبَخْتري بن المختار، وكذلك أخرجه مسلم (٦٣٤)، من طريق الثلاثة أيضاً، وأخرجه أحمد (١٣٦/٤)، ومسلم (٦٣٤)، من طريق شيان، عن عبد الملك بن عمير.

(١) «المسند» (٢٦١/٤)، إسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٨٧٤)، من طريق حصين، عن عُمارة رُوَيْبَةَ.

(٢) «المسند» (٢٢٢/١)، وأخرجه البخاري (٢٠٠٦)، ومسلم (١١٣٢)، من طريق سفيان بن عيينة به.

المزدلفة في ضَعْفَةِ أَهْلِهِ^(١).

٢٧١ — حدثنا سفيان، حدثنا عبد العزيز بن رُفَيْع، قال:

دخلتُ أنا وشَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ، على ابنِ عباس، فقال ابنُ عباس: ما تَرَكَ رسولُ الله ﷺ إلَّا ما بينَ هَذَيْنِ اللَّوْحَيْنِ. ودخلنا على محمد بنِ علي، فقال مِثْلَ ذَلِكَ. قال: وكان المُخْتَارُ يقولُ الوحيَ^(٢).

ومن حديث أبي عَسِيب

٢٧٢ — حدثنا يزيد، حدثنا مسلم بن عُبيد أبو نُصَيْرَة، قال:

سمعت أبا عَسِيب مولى رسول الله ﷺ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ بِالْحُمَى وَالطَّاعُونَ، فَأَمْسَكْتُ الْحُمَى بِالْمَدِينَةِ، وَأَرْسَلْتُ الطَّاعُونَ إِلَى الشَّامِ، فَالطَّاعُونَ شَهَادَةً لَأُمَّتِي وَرَحْمَةً، وَرَجَسْتُ عَلَى الْكَافِرِ^(٣)»^(٤).

(١) «المسند» (٢٢٢/١)، وأخرجه البخاري (١٦٧٨)، ومسلم (١٢٩٣)، من طريق سفيان به.

(٢) «المسند» (٢٢٠/١)، إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٥٠١٩)، من طريق سفيان به إلَّا قوله وكان المختار..

(٣) وفي المطبوع من «المسند»: «الكافرين».

(٤) «المسند» (٨١/٥)، إسناده صحيح، وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٦٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/٩٧٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٩١٩)، من طريق يزيد بن هارون به.

سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ

٢٧٣ — حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ:
عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ
مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(١).

٢٧٤ — حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدٍ — يَعْنِي: ابْنَ أَبِي عُبَيْدٍ —:
عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ أَنْ
يُؤَذِّنَ فِي النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: «مَنْ كَانَ صَائِمًا، فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ،
وَمَنْ كَانَ أَكَلَ، فَلَا يَأْكُلْ شَيْئًا، وَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ»^(٢).

٢٧٥ — حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ:
قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ
أَسْلَمَ: «أَذِّنْ فِي قَوْمِكَ — أَوْ فِي النَّاسِ — يَوْمَ عَاشُورَاءَ:
مَنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ»^(٣).

٢٧٦ — حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدٌ — يَعْنِي: ابْنَ أَبِي
عُبَيْدٍ —:

عَنْ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ مُنَادِيَهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: «أَنْ مَنْ كَانَ

(١) «المسند» (٤٧/٤)، وإسناده صحيح، وهو متواتر، وأخرجه البخاري (١٠٩)،

عن مكِّي بن إبراهيم، عن يزيد به، وهو من ثلاثيات البخاري أيضاً.

(٢) «المسند» (٤٧/٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (١٩٢٤)، ومسلم

(١١٣٥)، من طريق يزيد بن أبي عُبَيْدٍ به.

(٣) «المسند» (٥٠/٤)، وأخرجه البخاري (٧٢٦٥)، عن مسدد، حدثنا يحيى به.

اضْطَبَحَ فَلْيُمْسِكْ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَضْطَبِحُ^(١) فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ^(٢).

٢٧٧ — حدثنا حماد بن مسعدة، عن يزيد — يعني: ابن أبي عبيد — :
عن سلمة: أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَدْوِ، فَأْذِنَ لَهُ^(٣).

٢٧٨ — حدثنا حماد بن مسعدة، عن يزيد بن أبي عبيد:

عن سلمة بن الأكوع قال: بايعت رسول الله ﷺ مع الناس يوم
الحُدَيْيَّةِ، ثُمَّ قَعَدْتُ مَتْنَحِيًّا، فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا ابْنَ الْأَكُوْعِ، أَلَا تُبَايِعُ؟» قَالَ: قُلْتُ:
قَدْ بَايَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَيْضًا». قُلْتُ: عَلَامَ بَايَعْتُمْ؟
قَالَ: «عَلَى الْمَوْتِ»^(٤).

٢٧٩ — حدثنا صفوان، قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد، قال:

قلت لسلمة بن الأكوع: على أي شيء بَايَعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يوم الحُدَيْيَّةِ؟ قَالَ: بَايَعْنَاهُ عَلَى الْمَوْتِ^(٥).

(١) في المطبوع من «المسند»: «اضطبح».

(٢) «المسند» (٤٨/٤)، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٤٧/٤، ٥٥)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٧٠٨٧)، ومسلم (١٨٦٢)، من طريق يزيد بن أبي عبيد.

(٤) «المسند» (٤٧/٤)، وأخرجه مسلم (١٤٨٦/٣)، من طريق حماد بن مسعدة به،
وأخرجه البخاري (٧٢٠٨)، ومسلم (١٨٦٠)، من طريق حاتم بن إسماعيل، عن
يزيد بن أبي عبيد به.

(٥) «المسند» (٥١/٤)، وإسناده صحيح، وتقدم من طريق أخرى برقم (٢٧٨).

٢٨٠ — حدثنا مكِّي بن إبراهيم، قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد:

عن سلمة بن الأكوع، قال: بايعت رسول الله ﷺ، ثم عدلتُ إلى ظلِّ شجرة، فلما خَفَّ النَّاسُ عن رسول الله ﷺ، قال: «يا ابنَ الأكوع ألا تُتابع؟» قلتُ: قد بايعتُ يا رسول الله. قال: «وأيضاً»، قال: فبايعتُ الثانية. قال يزيد: فقلت: يا أبا مُسلم على أيِّ شيءٍ تباعون يومئذٍ؟ قال: على الموتِ^(١).

٢٨١ — حدثنا حماد بن مسعدة، عن يزيد — يعني: ابن أبي عبيد —:

عن سلمة قال: كنتُ جالساً مع النَّبيِّ ﷺ، فأتني بِجَنَازَةٍ، فقال: «هل تَرَكَ مِنْ دِينٍ؟» قالوا: لا. قال: «هل تَرَكَ مِنْ شيءٍ؟». قالوا: لا. قال: فَصَلَّى عليه، ثُمَّ أَتَى بِأُخْرَى فقال: «هل تَرَكَ مِنْ دِينٍ؟» قالوا: لا. قال: «هل تَرَكَ مِنْ شيءٍ؟». قالوا: نَعَمْ، ثلاثة^(٢) دنانير. قال: فقال بِأَصَابِعِهِ ثَلَاثَ كَيَّاتٍ. قال: ثُمَّ أَتَى بِالثَّالِثَةِ، فقال: «هل تَرَكَ مِنْ دِينٍ؟» قالوا: نعم. قال: «هل تَرَكَ مِنْ شيءٍ؟». قالوا: لا. قل: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ» فقال رجلٌ من الأنصار: عَلَيَّ دِينُهُ يا رسول الله. قال: فَصَلَّى عليه^(٣).

(١) «المسند» (٥١/٤)، وأخرجه البخاري (٢٩٦٠)، من طريق مكِّي، وهو من

ثلاثياته؛ التي سمعناها على جماعة من شيوخنا الأكابر.

(٢) في المطبوع من «المسند»: «ثلاث».

(٣) «المسند» (٤٧/٤)، وإسناده صحيح.

٢٨٢ — حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد قال :

حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُتِيَ بِجِنَازَةٍ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، صَلِّ عَلَيْهَا. قَالَ: «هَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «هَلْ تَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا؟» قَالُوا: لَا، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ أُتِيَ بِجِنَازَةٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: «هَلْ تَرَكَ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟» قَالُوا: ثَلَاثَةٌ دَنَانِيرَ. قَالَ: «ثَلَاثَ كَيَّاتٍ» قَالَ: فَأُتِيَ بِالثَّالِثَةِ، فَقَالَ: «هَلْ تَرَكَ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ» فَقُلَّ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَقَالُ لَهُ أَبُو قَتَادَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَيَّ دَيْنُهُ. فَصَلَّى عَلَيْهِ^(١).

٢٨٣ — حدثنا حمَّاد، عن يزيد :

عن سلمة قال : كان عامرٌ رجلاً شاعراً، فنزل يحدو قال :
ويقول :

اللَّهُمَّ لَوْ لَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَاغْفِرْ فِدَاءَ لَكَ مَا أَتَيْنَا وَتَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَاقَيْنَا
وَالْقَيْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا إِنَّا إِذَا صِيحَ بِنَا أَتَيْنَا
وَبِالصَّيْحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا

(١) «المسند» (٤/٥٠)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/٧٢)، من طريق يحيى بن سعيد به، وإسناده صحيح.

فقال رسول الله ﷺ: «من هذا الحادي؟» قالوا: ابنُ الأكوع
قال: «يَرْحَمُهُ اللهُ» قال: فقال رجل: وَجَبْتُ يا رسولَ الله لولا
أُمْتَعَتْنَا به. قال: فَأَصِيبَ؛ ذَهَبَ يَضْرِبُ رجلاً يهوديًا قال:
فأصابَ ذُبابُ السَّيْفِ عَيْنَ رُكْبَتِهِ، فقال الناس: حَبِطَ عَمَلُهُ قَتَلَ
نَفْسَهُ. قال: فَجِئْتُ إلى رسولِ الله ﷺ بعد أن قَدِمَ المدينة وهو
في الْمَسْجِدِ، فقلتُ: يا رسولَ الله، يَزْعُمُونَ أَنَّ عامراً حَبِطَ
عَمَلُهُ قال: «وَمَنْ يَقُولُهُ؟» قال: قلتُ: رجالٌ من الأنصار منهم
فلان وفلان. قال: «كَذَبَ مَنْ قاله، إِنَّ له لأَجْرَيْنِ
— بِأَصْبَعَيْهِ — وَإِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ، وَقَلَّ عَرَبِيٌّ مشى بها يَزِيدُكَ
عليه»^(١).

٢٨٤ — حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن أبي عبيد:

قال: حَدَّثَنَا سلمةُ بنُ الأكوع، قال: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إلى
خَيْبَرَ، فقال رَجُلٌ من الْقَوْمِ: أي عامر، لو أَسْمَعْتَنَا من هُنَيَّاتِكَ
قال: فنزل يحدو بهم، ويذكر:

تالله لولا الله ما اهْتَدَيْنَا

وذكر شعراً غير هذا، ولكن لم أَحْفَظْ، فقال رسولُ الله ﷺ:
«مَنْ هذا السَّائِقُ؟» قالوا: عامرُ بنُ الأكوع، فقال:

(١) «المسند» (٤٧/٤، ٤٨)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٤١٩٦)، ومسلم
(١٨٠٢)، من طريق حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عبيد، به.

«يَرْحَمَهُ اللَّهُ»، فقال رجلٌ من القَوْمِ: يا نبي الله، لولا مَتَّعْتَنَا به. فلما صافَّ القوم، قاتلوهم، فأصِيبَ عامرُ بنُ الأكوع بقائم سيفِ نَفْسِهِ، فمات، فلمَّا أَمْسَوْا أَوْقَدُوا ناراً كثيرةً. فقال رسولُ الله ﷺ: «ما هِذِهِ النَّارُ، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُوقَدُ؟» قالوا: على حُمْرِ إِنْسيَّةٍ قال: «اهْرِيقُوا ما فيها وكَسِّرُوهَا» فقال رجلٌ: أَلَا نُهْرِيقُ ما فيها ونَغْسِلُهَا؟ قال: «أَوْ ذَاكَ»^(١).

٢٨٥ — حدثنا صفوان، عن يزيد بن أبي عبيد:

عن سَلَمَةَ، قال: لما قَدِمْنَا خَيْبَرَ، رأى رسولُ الله ﷺ نيراناً تُوقَدُ، فقال: «عَلَامَ تُوقَدُ هِذِهِ النَّيرانُ؟» قالوا: على لُحُومِ الحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ. قال: «كَشِّرُوا الْقُدُورَ، وَأَهْرِيقُوا ما فيها» قال: فقامَ رجلٌ من القَوْمِ، فقال: يا رسول الله، أَنَهْرِيقُ ما فيها، ونَغْسِلُهَا؟ قال: «أَوْ ذَاكَ»^(٢).

٢٨٦ — حدثنا مكي، قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد، قال:

كنت آتي مع سَلَمَةَ الْمَسْجِدَ، فَيُصَلِّي مَعَ الْأُسْطُوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ الْمُصْحَفِ، فقلت: يا أبا مُسْلِم، أراك تتحرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَ هَذِهِ

(١) «المسند» (٤/٥٠)، وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٦٣٣١)، من طريق يحيى بن سعيد به.

(٢) «المسند» (٤/٤٨)، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (١٥٤٠/٣)، من طريق عيسى به، وأخرجه البخاري (٢٤٧٧)، ومسلم (١٥٤٠/٣)، من طرق عن يزيد بن أبي عبيد، عن يزيد بن أبي عبيد به.

الأسطوانة؟ قال: فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَهَا^(١).

٢٨٧ — حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ:

عَنْ سَلَمَةَ أَنَّهُ كَانَ يَتَحَرَّى مَوْضِعَ الْمُصْحَفِ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّى ذَلِكَ الْمَكَانَ، وَكَانَ بَيْنَ الْمِنْبَرِ وَالْقِبْلَةِ مَمَرٌ شَاةٍ^(٢).

٢٨٨ — حَدَّثَنَا مَكِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ:

قَالَ: رَأَيْتُ أَثَرَ ضَرْبَةٍ فِي سَاقِ سَلَمَةَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُسْلَمٍ، مَا هَذِهِ الضَّرْبَةُ؟ قَالَ: هَذِهِ ضَرْبَةٌ أَصَابَتْهَا يَوْمَ خَيْبَرَ، قَالَ: يَوْمَ أُصِيبْتُهَا قَالَ النَّاسُ: أُصِيبَ سَلَمَةَ، فَأَتَى بِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَفَتَفَتْ فِيهِ ثَلَاثَ نَفَثَاتٍ، فَمَا اسْتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ^(٣).

٢٨٩ — حَدَّثَنَا صَفْوَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ:

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ سَاعَةَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ إِذَا غَابَ حَاجِبُهَا^(٤).

(١) «المسند» (٤٨/٤)، وأخرجه البخاري (٥٠٢) وهو من ثلاثياته، ومسلم (٣٦٤/١)، من طريق مكِّي بن إبراهيم به.

(٢) «المسند» (٥٤/٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٥٠٩)، من طريق حماد بن مسعدة.

(٣) «المسند» (٤٨/٤)، وأخرجه البخاري (٤٢٠٦)، عن مكِّي به، وهو من ثلاثياته.

(٤) «المسند» (٥١/٤)، وأخرجه عبد بن حميد كما في «المنتخب من مسنده» (٣٨٦)، =

٢٩٠ - حدثنا مكي، حدثنا يزيد بن أبي عبيد :
عن سلمة، قال: كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا
تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ^(١).

٢٩١ - حدثنا حماد بن مسعدة، عن يزيد :
عن سلمة، قال: غزوت مع رسول الله ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، فَذَكَرَ
الْحُدَيْبِيَّةَ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ، وَيَوْمَ الْقَرَدِ، وَيَوْمَ خَيْبَرَ، قَالَ يَزِيدُ:
وَنَسِيتُ بَقِيَّتَهُنَّ^(٢).

٢٩٢ - حدثنا حماد بن مسعدة، عن يزيد - يعني: ابن أبي عبيد - :
عن سلمة، قال: جَاءَنِي عَمِّي عَامِرٌ، فَقَالَ: أَعْطِنِي سِلَاحَكَ.
قَالَ: فَأَعْطَيْتُهُ، قَالَ: فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
أُبْغِنِي سِلَاحَكَ. قَالَ: «أَيْنَ سِلَاحُكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: أَعْطَيْتَهُ
عَمِّي عَامِرًا قَالَ: «مَا أَجِدُ شَبَهَكَ إِلَّا الَّذِي قَالَ: هَبْ لِي أَخًا
أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي» قَالَ: فَأَعْطَانِي قَوْسَهُ وَمِجَانَهُ، وَثَلَاثَةَ
أَسْهُمٍ مِنْ كِنَانَتِهِ^(٣).

= عن صفوان بن عيسى به، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٦٣٦)، من طريق
يزيد بن أبي عبيد به.

(١) «المسند» (٥٤/٤)، وأخرجه البخاري (٥٦١)، عن عكرمة به، وهو من ثلاثياته.

(٢) «المسند» (٥٣/٤)، وأخرجه البخاري (٤٢٧٣)، عن محمد بن عبد الله، حدثنا
حماد بن مسعدة به.

(٣) «المسند» (٥٣/٤)، وإسناده صحيح، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٣٠٠)
بإسناده من طريق حماد بن مسعدة به.

٢٩٣ — حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن أبي عبيد، قال :

حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَسْلَمَ وَهُمْ يَتَنَاضِلُونَ فِي الشُّوقِ، فَقَالَ: «ارْمُوا يَا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًّا، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فَلَانٍ» — لِأَحَدِ الْفَرِيقَيْنِ — فَأَمْسَكُوا أَيْدِيَهُمْ فَقَالَ: «ارْمُوا» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَ بَنِي فَلَانٍ؟ قَالَ: «ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ»^(١).

٢٩٤ — حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن أبي عبيد قال :

حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقُولُ أَحَدٌ عَلَيَّ بَاطِلًا أَوْ مَا لَمْ أَقُلْ إِلَّا تَبَوًّا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(٢).

٢٩٥ — حدثني مكِّي بن إبراهيم قال : حدثنا يزيد بن أبي عبيد :

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ: خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نَحْوَ الْغَابَةِ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِثَنِيَّةِ الْغَابَةِ، لَقِينِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: قُلْتُ: وَيْحَكَ، مَا لَكَ؟ قَالَ: أَخَذْتُ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ أَخَذَهَا؟ قَالَ: غُطْفَانُ وَفَزَارَةُ. قَالَ: فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ أَسْمَعْتُ مَنْ بَيْنَ لَابَتَيْهَا: يَا صَبَاحَاهُ يَا صَبَاحَاهُ!

(١) «المسند» (٤/ ٥٠)، وأخرجه البخاري (٣٥٠٧)، عن مسدد، حدثنا يحيى به .

(٢) «المسند» (٤/ ٥٠)، وإسناده صحيح، وتقدم من طريق أخرى برقم (٢٧٣).

ثم اندفعتُ حتى ألقاهم وقد أخذوها قال: فجعلتُ أَرْمِيهِمْ،
وأقول:

أنا ابنُ الأكْوَاعِ واليومُ يَوْمُ الرُّضْعِ^(١)

قال: فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا، فأقبلتُ بها أسوقها،
فلقيني رسولُ الله ﷺ، فقلت: يا رسولَ الله، إنَّ القَوْمَ
عطاشٌ، وإنِّي أعجلتُهُمْ قبل أن يشربوا، فأذهبُ في أثرِهِمْ؟
فقال: «يا ابنَ الأكْوَاعِ، ملكتَ فأسجِحْ، إنَّ القَوْمَ يُقربونَ في
قَوْمِهِمْ»^(٢).

عبد الله بن بُسر المازني

٢٩٦ — حدثنا حجاج بن محمد، عن حريز بن عثمان قال:

كنا غلماناً جلوساً عند عبد الله بن بُسر، وكان من أصحاب
النبي ﷺ، ولم نكن نُحسِنُ نساءً له، فقلتُ: أشيخاً كان
النبي ﷺ؟ قال: كان في عَنقَتِهِ شَعَرَاتٌ بيضٌ^(٣).

(١) وفي المطبوع من «المسند» ونسخة (ع) ونسخة الجراعي من الظاهرية وكذا
التيمنية: «أقرع»، والمثبت من (ظ) و (ش) و (س)، وهامش التيمورية،
وهو كذلك في البخاري.

(٢) «المسند» (٤/٤٨)، وأخرجه البخاري (٣٠٤١)، عن مكي به، وهو من ثلاثياته.

(٣) «المسند» (٤/١٨٧)، وأخرجه البخاري (٣٥٤٦)، عن عصام بن خالد، حدثنا
كريب به.

٢٩٧ — حدثنا أبو المغيرة، حدثنا حريز، قال :

سألتُ عبدَ الله بن بُسرَ المازني صاحبَ رسولِ الله ﷺ فقلتُ :
أرأيتَ النبي ﷺ، أشيخاً كان؟ قال : كان في عَنَفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ
بِيضٌ^(١) .

٢٩٨ — حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حريز، قال :

قلت لعبد الله بن بُسر ونحن غُلَمَانٌ لَا نَعْقِلُ العلمَ أشيخاً كان
رسول الله ﷺ؟ قال : كان بِعَنَفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ^(٢) .

٢٩٩ — حدثنا أبو النَّضَر، قال : حدثنا حريز بن عثمان، قال :

سألتُ عبدَ الله بن بُسرَ صاحبَ النبي ﷺ : كان النبي ﷺ
شيخاً؟ قال : كان أَشَبَّ من ذلك ، ولكن كان في لحيته — وربما
قال : في عَنَفَقَتِهِ — شَعَرَاتٌ بِيضٌ^(٣) .

٣٠٠ — حدثنا عصامُ بن خالد، حدثنا الحسن بن أيوبَ الحَضْرَمي،

حدثني عبد الله بن بُسر، قال :

كانت أختي رُبَّمَا بَعَثَتْنِي بِالشَّيْءِ إِلَى النبي ﷺ تُطْرِفُهُ إِيَاهُ،
فَيَقْبَلُهُ مِنِّي^(٤) .

(١) «المسند» (٤/١٨٨)، وإسناده صحيح .

(٢) «المسند» (٤/١٨٨)، وإسناده صحيح .

(٣) «المسند» (٤/١٩٠)، وإسناده صحيح .

(٤) «المسند» (٤/١٨٨)، وإسناده حسن .

٣٠١ - حدثنا هشامُ بن سعيدٍ أبو أحمد، حدثنا الحسنُ بن أيوب الحَضْرَمي، قال:

حدثني عبد الله بن بُسرٍ صاحبُ رسولِ الله ﷺ قال: كانت أُختي تبعثني إلى رسولِ الله ﷺ بالهدية فيقبلُها^(١).

٣٠٢ - حدثنا هشامُ بن سعيدٍ، قال: حدثني الحسنُ بن أيوب الحَضْرَمي، قال:

حدثني عبد الله بن بُسرٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يقبلُ الهدية، ولا يقبلُ الصدقة^(٢).

٣٠٣ - حدثنا عصامُ بن خالدٍ، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسنُ بن أيوب الحَضْرَمي، قال:

أراني عبدُ الله بن بُسرٍ شامةً في قرْنه، فوضعتُ إصبعي عليها، فقال: وَضَعَ رسولُ الله ﷺ إصبعه عليها، ثم قال: «لَتَبْلُغَنَّ قَرْنًا». قال أبو عبد الله: وكان ذا جُمَّة^(٣).

٣٠٤ - حدثنا عليُّ بن عيَّاش، قال: حدثنا حسان بن نُوح، حِمَصِي، قال:

رأيت عبدَ الله بن بُسرٍ يقول: تَرَوْنَ كَفِّي هذه، فأشهدُ أني

(١) «المسند» (١٨٩/٤)، وإسناده حسن.

(٢) «المسند» (١٨٩/٤)، وإسناده حسن.

(٣) «المسند» (١٨٩/٤)، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (جزء عبد الله بن بسر ص ٤٤٦)، من طريق الإمام أحمد، وإسناده حسن.

وضعتها على كفِّ محمدٍ ﷺ، ونهى عن صيام يوم السبت إلا في فريضة، وقال: «إِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدَكُمْ إِلَّا لَحَاءَ شَجَرَةٍ، فَلْيُقْطَرْ عَلَيْهِ»^(١).

٣٠٥ — حدثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا هشامُ بن يوسف:

قال: سمعت عبد الله بن بُسرٍ يحدث: أن أباه صَنَعَ للنبي ﷺ طعاماً فدعاه، فأجابَه، فلما فَرَغَ من طعامه قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ، وَارْحَمْهُمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ»^(٢).

٣٠٦ — حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان بن عمرو قال:

حدثنا عبد الله بن بُسرٍ المازني قال: بعثني أبي إلى رسول الله ﷺ أدعوه إلى طعام، فجاءَ معي، فلَمَّا دَنَوْتُ مِنَ الْمَنْزِلِ أَسْرَعْتُ، فَأَعْلَمْتُ أَبَوَيَّ فَخَرَجَا فَتَلَقَّيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَحَّبَا بِهِ، وَوَضَعْتَ لَهُ قَطِيفَةً كَانَتْ عِنْدَنَا زُبْرِيَّةً^(٣) فَقَعَدَ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ أَبِي لِأُمِّي: هَاتِ طَعَامَكَ. فَجَاءَتْ بِقُصْعَةٍ فِيهَا دَقِيقٌ قَدْ عَصَدَتْهُ بِمَاءٍ وَمِلْحٍ، فَوَضَعَتْهُ بَيْنَ يَدَيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:

(١) «المسند» (٤/١٨٩)، ورجاله ثقات لكنه معلول فقد حكم جماعة من العلماء عليه بالشذوذ أو أنه منسوخ. انظر بتفصيل: «الفروع» لابن مفلح (٣/١٢٣، ١٢٤)، وتبعه السفاريني في «شرح الثلاثيات» (٢/٦٠٤).

(٢) «المسند» (٤/١٨٧)، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (جزء ابن بسر ص ٤٤٣)، وفي إسناده ضعف فيه هشام بن يوسف فيه جهالة، لكن يشهد له ما بعده، كما أن مسلم قد أخرجه من طريق أخرى (٢٠٤٢)، عن عبد الله بن بسر.

(٣) وفي المطبوع من السند: «زبيرية».

«خذوا باسم الله من حَوَالِيهَا، وَذَرُّوا ذِرْوَتَهَا، فَإِنَّ الْبَرَكَهَ فِيهَا»
فأكل رسول الله ﷺ وأكلنا معه، وفضل منها فضلة، ثُمَّ قَالَ
رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ،
وَوَسِّعْ عَلَيْهِمْ فِي أَرْزَاقِهِمْ»^(١).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمِّ حَرَامٍ

٣٠٧ — حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ مِرْوَانَ أَبُو مُحَمَّدَ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ،
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَلَةَ، قَالَ:
رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ أُمِّ حَرَامٍ الْأَنْصَارِيَّ وَقَدْ صَلَّى مَعَ
النَّبِيِّ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ، وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ خَزْءُ غَبَرٍ. وَأَشَارَ إِبْرَاهِيمُ بِيَدِهِ
إِلَى مَنْكِبَيْهِ، فَظَنَّ كَثِيرٌ أَنَّهُ رِدَاءٌ^(٢).

هَرْمَاسُ بْنُ زِيَادِ الْبَاهِلِيِّ

٣٠٨ — حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ:
حَدَّثَنَا الْهَرْمَاسُ بْنُ زِيَادِ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
وَأَبِي مُرْدِفٍ خَلْفَهُ عَلَى حِمَارٍ، وَأَنَا صَغِيرٌ، فَرَأَيْتُ

(١) «المسند» (١٨٨/٤)، وأخرجه من طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٤٣ — جزء عبد الله بن بسر)، وإسناده صحيح.

(٢) «المسند» (٢٣٣/٤)، وفي إسناده كثير بن مروان ضعيف لا يحتج به، ولم يرو عنه الإمام أحمد إلا هذا الحديث، انظر: «معجم شيوخ الإمام أحمد بن حنبل في المسند» (ص ٢٩٣) للشيخ عامر حسن صبري، وأخرجه الإمام أحمد (٢٣٣/٤)، من طريق أخرى وإسناده حسن.

رسول الله ﷺ يَخْطُبُ بِمِنَى عَلَى نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ^(١).

٣٠٩ — حدثنا عبد الصّمد، حدثنا عكرمة بن عمار:

حدثنا الهرمّاس بن زياد الباهليّ، قال: كان أبي مُردّفي، فرأيتُ رسول الله ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ النَّحْرِ بِمِنَى عَلَى نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ^(٢).

٣١٠ — حدثنا يحيى بن سعيد، عن عكرمة بن عمار:

قال: حدثنا الهرمّاس بن زياد الباهليّ، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يَخْطُبُ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَوْمَ النَّحْرِ بِمِنَى^(٣).

٣١١ — حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عكرمة بن عمار — وهو العجلي —:

حدثنا الهرمّاس بن زياد الباهليّ، قال: كنتُ رَدَفَ أَبِي يَوْمَ الْأَضْحَى، ورسول الله ﷺ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَتِهِ بِمِنَى^(٤).

٣١٢ — حدثنا عبد الله بن واقد، قال: أخبرني عكرمة بن عمار:

عن الهرمّاس، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يُصَلِّي عَلَى بَعِيرٍ نَحْوَ الشَّامِ^(٥).

(١) «المسند» (٧/٥)، وإسناده حسن.

(٢) «المسند» (٧/٥)، وإسناده حسن.

(٣) «المسند» (٤/٤٨٥)، وإسناده حسن.

(٤) «المسند» (٣/٤٨٥)، وإسناده حسن، وأخرجه أبو داود (١٩٥٤)، والنسائي في «الكبرى» (٤٠٨٠)، وابن حبان (٣٨٧٥)، من طرق، عن عكرمة به.

(٥) «المسند» (٣/٤٨٥)، وإسناده ضعيف؛ لأجل عبد الله بن واقد متكلم فيه من قبل البخاري وأبو زرعة.

قُدَامَةُ بن عبد الله الكِلَابِي

٣١٣ — حَدَّثَنَا مُعْتَمَرٌ، عَنْ أَيْمَنَ بن نَابِلٍ :

عن قدامة بن عبد الله قال : رَأَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ يرمي
الْجَمْرَةَ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءَ، لَا ضَرْبَ، وَلَا طَرْدَ، وَلَا إِلَيْكَ
إِلَيْكَ^(١).

٣١٤ — حَدَّثَنَا مُوسَى بن طَارِقٍ أَبُو قُرَّةَ الزَّيْدِي — مِنْ أَهْلِ الحُصَيْنِ،
وإِلَى جَانِبِهَا رِمْعٌ : وَهِيَ قَرْيَةٌ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ . قَالَ أَبِي :
وَكَانَ أَبُو قُرَّةَ قَاضِيًا لَهُمْ بِالْيَمَنِ — قَالَ : حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بن نَابِلٍ
أَبُو عِمْرَانَ :

قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَقَالُ لَهُ قُدَامَةُ
— يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ — يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى جَمْرَةَ
الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ . قَالَ أَبُو قُرَّةَ : وَزَادَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ فِي
حَدِيثِ أَيْمَنَ هَذَا : عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ بَلَا زَجْرٍ وَلَا طَرْدٍ،
وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ^(٢).

٣١٥ — حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بن نَابِلٍ قَالَ : سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ
بَنِي كِلَابٍ يَقَالُ لَهُ : قُدَامَةُ بن عبد الله بن عَمَّار :

قَالَ : رَأَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ يرمي الْجَمْرَةَ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ

(١) «المسند» (٤١٣/٣)، وإسناده حسن .

(٢) «المسند» (٤١٢/٣، ٤١٣)، وإسناده حسن، وأخرجه الترمذي (٩٠٣)، والدارمي

(٢/٦٢)، من طرق، عن أَيْمَنَ بن نَابِلٍ بِهِ .

صَهْبَاء، لَا ضَرْبَ، وَلَا طَرْدَ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ^(١).

٣١٦ — حدثنا أبو أحمد محمد عبد الله الزُّبيري، حدثنا أيمن بن نابل:

حدثنا قُدَّامَةُ بن عبد الله الكلابي: أنه رأى رسولَ الله ﷺ رمى الجُمُرَةَ جُمُرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي يَوْمَ التَّحْرِ، عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاء، لَا ضَرْبَ، وَلَا طَرْدَ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ^(٢).

حديث يوسف بن عبد الله بن سلام

٣١٧ — حدثنا وكيع، قال: حدثنا يحيى بن أبي الهيثم العطار:

قال: سمعتُ يوسف بن عبد الله بن سلام، وقال مرة: سمعه من يوسف بن عبد الله بن سلام، قال: سَمَّاني رسولُ الله ﷺ يوسف، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي^(٣).

٣١٨ — حدثنا سفيان بن عُيينة، قال: حدثنا ابن المنكدر:

قال: سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام، يَقُولُ: قال رسولُ الله ﷺ لرجلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وامرأته: «اعْتَمِرَا فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ لَكُمَْا كَحَجَّةٍ». وقال سفيان

(١) «المسند» (٤١٣/٣)، وإسناده حسن، وأخرجه النسائي (٢٧٠/٥)، وابن ماجه (٣٠٣٥)، من طريق وكيع به.

(٢) «المسند» (٤١٣/٣)، وإسناده حسن.

(٣) «المسند» (٣٥/٤)، وإسناده صحيح.

مَرَّةً: ولم يقل: حَدَّثَنَا يعني ابن المُنْكَدَر: «فإن عُمَرَةَ فيه كَحَجَّةٍ»^(١).

٣١٩ — حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزَّيْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ:
قال: سَمِعْتُ يَوْسُفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، يَقُولُ: أَجْلَسَنِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حِجْرِهِ، وَمَسَحَ عَلَيَّ رَأْسِي، وَسَمَّانِي
يُوسُفَ^(٢).

٣٢٠ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ الْعَطَّارُ:
عَنْ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: سَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يُوسُفَ، وَأَجْلَسَنِي فِي حِجْرِهِ^(٣).

حديث عداء بن خالد بن هُوذة

٣٢١ — حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَجِيدِ أَبُو عَمْرٍو:
حَدَّثَنِي الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوذَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى بَعِيرٍ قَائِمًا فِي الرُّكَّابِينَ^(٤).

(١) «المسند» (٣٥/٤)، وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٨٧٠)، عن سفيان، وإسناده صحيح.

(٢) «المسند» (٣٥/٤)، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٦/٦)، وإسناده حسن، ومحمد بن كناسة، هو محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي.

(٤) «المسند» (٣٠/٥)، وإسناده صحيح، وأخرجه أبو داود (١٩١٧).

عمرو بن سلمة الجَرَمي

كان في زمان النبي ﷺ يوم قَوْمه

٣٢٢ - حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين،
حدثنا وكيعٌ، حدثنا مسعرُ بن حبيب الجَرَمي :

حدثني عمرو بن سلمة، عن أبيه : أنهم وفدوا إلى النبي ﷺ،
فلَمَّا أرادوا أن ينصرفوا قالوا: يا رسول الله، من يؤمُّنا؟ قال:
« أَكثَرُكُمْ جَمْعًا لِلْقُرْآنِ » أو « أَأَخْذًا لِلْقُرْآنِ » .

قال : فلم يكن أحدٌ من القوم جَمَعَ من القرآن ما جمعتُ، قال :
فقدَّموني وأنا غلامٌ، فكنْتُ أُوْمِّهم وعليَّ شَمْلَةٌ لي، قال : فما
شَهِدْتُ مَجْمَعًا من جَرَمٍ إلَّا كنْتُ إمامَهم، وأصلِّي على
جَنَائِزِهِم إلى يومي هذا^(١).

٣٢٣ - حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا أيوبُ :

عن عمرو بن سلمة، قال : كنَّا على حاضرٍ، فكان الرُّكْبَانُ
- وقال إسماعيلُ مرةً : الناسُ - يَمُرُّونَ بنا راجِعِينَ من عندِ
رسولِ الله ﷺ، فأدْنُو منهم فأسمَعُ، حتى حَفِظْتُ قُرْآنًا، وكان
الناسُ يَنْتَظِرُونَ بِإِسْلَامِهِمْ فَتَحَ مَكَّةَ، فلَمَّا فُتِحَتْ، جَعَلَ الرَّجُلُ
يَأْتِيهِ فيقول : يا رسولَ الله، أنا وإفدُ بني فلانٍ، وجئتُكَ

(١) «المسند» (٢٩/٥)، (٣٠)، وأخرجه أبو داود (٥٨٧)، عن قتيبة، عن وكيع به،
وإسناده صحيح .

بِإِسْلَامِهِمْ . فَاَنْطَلَقَ أَبِي بِإِسْلَامِ قَوْمِهِ ، فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَدُمُوا أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا » . قَالَ : فَنَظَرُوا وَأَنَا لَعَلَى حِوَاءٍ عَظِيمٍ ، فَمَا وَجَدُوا فِيهِمْ أَحَدًا أَكْثَرَ قُرْآنًا مِنِّي ، فَقَدَّمُونِي وَأَنَا غَلَامٌ ، فَصَلَّيْتُ بِهِمْ وَعَلَيَّ بُرْدَةٌ ، وَكُنْتُ إِذَا رَكَعْتُ أَوْ سَجَدْتُ قَلَصْتُ فَتَبَدُّو عَوْرَتِي ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا تَقُولُ عَجُوزٌ لَنَا دُھْرِيَّةٌ : غَطُّوا عَنَّا اسْتَ قَارِئَكُمْ ، قَالَ : فَقَطَّعُوا لِي قَمِيصًا . فَذَكَرَ أَنَّهُ فَرِحَ بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا ^(١) .

عُمَيْرُ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ

٣٢٤ — حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ :

حَدَّثَنِي عُمَيْرُ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ قَالَ : شَهِدْتُ خَيْبَرَ مَعَ سَادَتِي ، فَكَلَّمُوا فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَنِي فَقُلَّدْتُ سَيْفًا ، فَإِذَا أَنَا أَجْرُهُ ، فَأُخْبِرَ أَنِّي مَمْلُوكٌ فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرْنِيِّ الْمَتَاعِ ^(٢) .

(١) «المسند» (٣٠/٥)، وإسناده صحيح، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٣٥١)، من طريق إسماعيل بن عليه، وأخرجه البخاري (٤٣٠٢) مع اختلاف يسير، عن أبي قلابة، عن عمرو بن أبي سلمة.

(٢) «المسند» (٢٢٣/٥)، وأخرجه أبو داود (٢٧٣٠)، من طريق الإمام أحمد، وإسناده صحيح.

وقال أبو داود بعده: معناه أنه لم يُسْهِمْ له.

وقال في اسم أبي اللحم: قال أبو عبيد: كان حَرَمَ اللحم على نفسه فَسُمِّيَ أَبِي اللحم. «سنن أبي داود» (١/١٧١، ١٧٢).

طارق بن أَشِيمَ الْأَشْجَعِي

٣٢٥ - حدثنا يزيد، قال: أخبرنا أبو مالك الأشجعي قال:

حدّثني أبي أنّه سمِعَ رسولَ الله ﷺ يقولُ إذا أتاه الإنسانُ يقول: كيف يا رسولَ الله أقولُ حينَ أسألُ ربِّي؟ قال: «قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وارْحَمْنِي، واهْدِنِي، وارزُقْنِي». وقَبَضَ أصابعَهُ الأَرْبَعَ إِلَّا الإِبْهَامَ: «فَإِنَّ هَؤُلَاءِ يَجْمَعْنَ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ»^(١).

٣٢٦ - قال: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِلْقَوْمِ: «مَنْ وَحَدَّ اللَّهُ، وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ، حَرَّمَ مَالَهُ وَدَمَهُ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(٢).

● حدثنا عبد الله بن إدريس قال: سمعت أبا مالك قال: قلت لأبي: صليت خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان أكانوا يفتنون. قال: لا، يا بُني مُحدث.

هذا الحديث معلم عليه في نسختي ليس سماعنا بهذا الإسناد، وقد رواه يزيد بن هارون^(٣).

(١) «المسند» (٤٧٢/٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٢٠٧٣/٤)، من طريق يزيد بن هارون.

(٢) «المسند» (٤٧٢/٣)، وإسناده صحيح، وأخرجه مسلم (٥٣/١)، من طريق يزيد بن هارون.

(٣) لا وجود له في «المسند» وهذا صريح من الحافظ الضياء المقدسي، وانظر أيضاً: «أطراف مسند الإمام أحمد» لابن حجر (٦١٠/٢).

٣٢٧ — حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا أبو مالك قال:

قلتُ لأبي: يا أبتِ، إنَّكَ قد صَلَّيْتَ خَلْفَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ وأبي بكر وعُمَر وعُثمان، وعليَّ ها هنا بالكوفة قريباً من خمسِ سنين، أكانوا يَقْتُلُون؟ قال: أيُّ بُنَيَّ، مُحَدَّثٌ^(١).

٣٢٨ — حدثنا يزيد بن هارون ببغداد، أخبرنا أبو مالك الأشجعي سعد بن طارق:

عن أبيه أنه سمع النَّبِيَّ ﷺ يقول: «بِحَسْبِ أَصْحَابِي الْقَتْلُ»^(٢).

أَمِيمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ

٣٢٩ — حدثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قال: سمع ابنُ المنكدر

أَمِيمَةَ بِنْتَ رُقَيْقَةَ، تقول: بايعتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ في نِسوةٍ، فَلَقَنَّا: «فِيما اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ». قلت: اللَّهُ ورَسُولُهُ أَرْحَمُ بنا من أنفُسنا. قلت: يا رَسولَ اللَّهِ، بايَعُنا. قال: «إِنِّي لا أَصَافِحُ النِّسَاءَ، إِنما قَوْلِي لَامْرَأَةٍ، قَوْلِي لِمائَةِ امْرَأَةٍ»^(٣).

* * *

(١) «المسند» (٣/٤٧٢، ٦/٣٩٥)، وإسناده صحيح، وأخرجه الترمذي (٤٠٢)، وابن ماجه (١٢٤١)، من طريق يزيد بن هارون به.

(٢) «المسند» (٣/٤٧٢)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/٩٢)، عن يزيد بن هارون، وإسناده صحيح.

(٣) «المسند» (٦/٣٥٧)، وإسناده صحيح، وأخرجه الترمذي (١٥٩٧)، والنسائي (٧/١٥٢)، وابن ماجه (٢٨٧٤)، وقال الترمذي: «وسألت محمّداً — يعني الإمام البخاري — عن هذا الحديث فقال: لا أعرف لأَمِيمَةَ بِنْتَ رُقَيْقَةَ غير هذا الحديث».

السماعات

أولاً: سماعات نسخة شستربتبي

١ - بلغ السماع لجميع ثلاثيات الإمام العالم الحبر أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني رحمة الله عليه - المجموعة من المسند - : على الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ المتقن الضابط البارع، فريد عصره ووحيد دهره ونسيج وحده، بقية السلف، أستاذ الخلف، شيخ الإسلام، قدوة الأنام، شيخنا تقي الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين بن عبد الله اليونيني، بقراءة ولده الشيخ الإمام العالم الحافظ الضابط شرف الدين أبي الحسين علي، فسمع جماعة، منهم: ولد الشيخ قطب الدين موسى، والفقيه عبد الله بن شيخنا تقي الدين أحمد بن محمد بن عبد الله، والفقيه عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله، وأخوه عبد الرحمن، والفقيه علي بن أحمد بن عبد الدائم والفقيه إبراهيم بن عبد الله بن علي، وعبد الله بن قيس بن علي المقدسي، ومحمود بن محمد بن محمود . . . بن عبد الوهاب بن . . . ، وعبد الله بن عثمان بن أبي بكر . . . وعلي بن مقلد، وعلي بن أبي الفضل بن درغام، و . . . إبراهيم بن مخلد . . . بن عبد الجبار . . . الدمشقي وأبو الحسن حصين بن جيلان، ويونس بن سعد الله بن إبراهيم، وعامر بن يحيى بن

ريان... بن أبي الحسن... عثمان، ونجم الدين بن علي بن حاتم،
وعبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي القاسم - البعليون - ، ومحمود بن
إسماعيل بن البطائحي، وأحمد بن عثمان بن عبد العزيز الشيرزي سمع
الكل إلا مسند ابن عمر، و... أحاديث من حديث جابر.

ومثبت الأسماء محمد بن عبد الغني بن بدران بن عبد الله بن
عبد الخالق بن منصور بن... المقدسي المردوي.

وذلك يوم الأربعاء لست بقين من شعبان سنة خمس وخمسين
وستمائة بالمسجد المعمور بالحنابلة ببعلبك.

والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلّم تسليمًا.

كتبه: محمد اليونيني...

* * *

٢ - سُمع جميع هذه الثلاثيات المخرجة من مسند الإمام
أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني رحمه الله على الشيخ
الإمام، العالم العامل، الأوحد الكامل، الزاهد العابد، الورع، بقية
السلف، ودرة الخلف، مؤرخ الشام، بركة الأيام مسند الأنام
أبي المحاسن والمآثر قطب الدين، أوجد الحفاظ المبرزين أبي الفتح
موسى بن الشيخ الإمام العلامة، القدوة حافظ الحفاظ قطب العارفين،
فريد عصره، ونسيج دهره، تقي الدين أبي عبد الله محمد بن
أبي الحسين بن عبد الله اليونيني، أيده الله تعالى، بسماعه منه أولاً من
والده تقي الدين المذكور، بسماعه من حنبل المكبر، بسنده: ولداه

تقي الدين أبو عبد الله محمد وأمة الحسيب والأجل الفاضل علاء الدين أبو الحسن علي بن . . . المرحوم شرف الدين . . . بن عبد الله السكري، وجمال الدين إبراهيم وأحمد ابنا يونس بن موسى بن يونس بن علي بن غانم، وابن عمهما علي بن عيسى، وابن خالتهما قاسم بن صارم الدين إبراهيم بن عبد المنعم بن أبي الورد الأنصاري، وعبد الله بن علي بن يوسف بن الرلطيط البعليون.

وسمع من حديث «الحرب خدعة» في مسند جابر إلى أول مسند عبد الله بن بسر المازني: محمد بن عبد الرحمن بن علي اليونيني. وصح ذلك وثبت بقراءة محمد بن طغريل بن عبد الله المعروف بابن الصيرفي، وهذا خطه، في يوم الجمعة مستهل رجب الفرد من سنة سبع عشرة وسبعمئة بمنزل المسمع شرق جامع مدينة بعلبك المحروسة، وأجاز للسامعين ما يجوز أن يروى عنه بشرطه، وتلفظ بذلك.

الحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

* * *

٣- ثم قرأتها على الشيخ الإمام العالم الزاهد الورع الحافظ محي الدين أبي محمد عبد القادر بن الشيخ الإمام الحافظ شرف الدين أبي الحسين بن الشيخ الفقيه الإمام الزاهد القدوة تقي الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين بن عبد الله اليونيني أثابه الله تعالى، بسماعه فيها أصلاً من ابن المحاربي، بسماعه من حنبل الرصافي، بسنده.

فسمعها شمس الدين محمد بن محمد بن أبي الفضل الحريري
الطار... بدمشق وأحمد بن علي بن إبراهيم المعروف جده بالرزين،
وأحمد بن محمد بن أحمد بن عنزة، ومحمد بن الشرف أبي بكر بن
إسماعيل المعروف بابن ال... وسالم بن حسين بن عبد الرحمن ابن
أخت المزاز.

وسمع الميعاد الأول الشيخ محمد بن أحمد بن إبراهيم الملقن،
وجمال الدين يوسف بن أحمد بن إسحاق المصري، وإبراهيم بن
حسن بن عبد الله الما...، ومحمد بن علي بن محمد بن عمر ابن
الاسباسلار، وأحمد وحسن ابنا السيد الشريف تقي الدين محمد بن
أحمد بن علي بن حسين بن أبي الجعد الحسيني، وسمع والدهما
المذكور من أول الكتاب إلى قوله: «فحاسوا حيساً فكانت وليمة رسول
الله ﷺ».

وسمع الميعاد الثاني تقي الدين محمد بن عبد الرحمن بن
علي بن مهران البعلبكي التاجر المعروف بابن الرغبون.

وسمع من ترجمة عبد الله بن سرجس إلى آخر الكتاب: الصدر
تقي الدين محمد بن شيخنا الإمام قطب الدين أبي الفتح موسى بن
الفقيه تقي الدين اليونيني ابن عم المسمع، ومعه ابن أخته... ابن
علاء الدين علي بن نور الدين بن هلال الدولة، وآخرون في مجلسين،
ثانيهما يوم الجمعة، العشرون من محرم من إحدى وثلاثين وسبعمائة
بمسجد الحنابلة بمدينة بعلبك المحروسة.

وأجاز لنا ما يرويه بشرطه .

وكتب محمد بن طغريل الصيرفي عفا الله عنه ، والحمد لله وحده .

* * *

ثانياً: سماع على نسخة الظاهرية

٤ - سمعت جميع الأحاديث الثلاثيات - التي في مسند الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل ابن هلال بن أسد الشيباني رحمه الله - على الشيخ الإمام العالم جامع أشتات الفضائل ، صدر المدرسين ، قدوة المحدثين ، مفتي المسلمين ، علاء الدين بن أبي الحسن علي بن أيوب بن منصور المقدسي ، نفع الله به بحق سماعه من الشيخة الصالحة زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني لجميع المسند ، وإجازته من الشيخ فخر الدين أبي الحسن علي بن النجاري بسنده فيه .

فسمعه . . . وعماد الدين أبو الفضل محمد بن . . . وآخرون مثبتون في طبقة السماع .

وصح ذلك وثبت بقراءة الشيخ ناصر الدين محمد بن أحمد بن منصور الجوهري بقبة المعراج بالمسجد الأقصى عن يمين الصخرة الشريفة في يوم الثلاثاء الحادي عشر من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وأجاز لنا روايته وجميع ما يرويه .

قاله وكتبه أبو بكر عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن داود الشافعي . . . الحميري الكلاعي عفا الله عنه . . .

... السماع والإجازة المذكوران . صحيحان في الزمان والمكان .

وكتب المسمع علي بن أيوب بن منصور بن وزير بن ...

... بن راشد بن معن بن عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم الخواص
المقدسي حامداً مصلئاً مسلماً .

* * *

هـ — قرأتُ جميع هذه الثلاثيات وما فيها من الزيادة على الشيخة

الأصيلة فاطمة بنت الحرستاني بإجازتها من عمر بن البالسي ، بجميع
المسند على ابن أبي بكر الحرّاني بسماعه لجميع المسند من الفخر
ابن البخاري بسماعه لجميعه من حنبل الرصافي .

وصحَّ ذلك وثبت في يوم الأحد رابع عشرين من ذي الحجة
الحرام سنة سبع وستين وثمانمائة .

وكتب يوسف بن حسن بن عبد الهادي .

وقد أجازني بها إجازة جدي بإجازته من الصّلاح ابن أبي عمر
بسماعه وإجازته من الفخر ابن البخاري .

* * *



رَوَايَةُ الْكِتَابِ وَالْإِتِّصَالُ بِمُؤَلَّفِهِ

أروي «مسند الإمام أحمد بن حنبل» وفي ضمنه هذه الثلاثيات من طريق شيخنا العلامة المتفطن، شيخ الحنابلة عبد الله ابن عبد العزيز العقيل، حيث قال رعاه الله وأمتع به وأولاه:

أخبرنا شيخنا المعمر علي بن ناصر أبو وادي قراءةً عليه سنة (١٣٥٧هـ) من أوله إلى أثناء مسند أبي بكر: حديث تلحيد النبي ﷺ؛ وهو الحديث التاسع والثلاثون، وإجازة لباقيه، قال: أخبرنا الشيخ نذير حسين الدهلوي إجازةً، عن محمد إسحاق الدهلوي، عن الشَّاه عبد العزيز بن وليِّ الله أحمد الدهلوي، عن أبيه، قال:

أخبرنا أبو طاهر بن إبراهيم الكُوراني الكردي بقراءتي عليه لبعضه، وإجازة لسائره، قال: أخبرنا عبد الله بن سالم البصري المكي سماعاً لجميعه من لفظه؛ في مسجد النبي ﷺ؛ في ستة وخمسين مجلساً، قال: أخبرنا شيخنا شيخ الإسلام محمد بن علاء الدين البابلي، وذلك بقراءة شيخنا وأستاذنا الشيخ عيسى بن محمد المغربي المالكي عليه؛ عام مجاورته بمكة المشرفة سنة (١١٧٠هـ) من أول مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه - وهو أول المسند - إلى قوله: «إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» في دعاء الصلاة وهو الحديث الثامن، وأجازَ سائره، عن علي بن يحيى الزِّيادي، عن الشَّهاب أحمد بن محمد الرَّملي، عن الحافظ محمد بن عبد الرحمن السَّخاوي، عن العِزِّ عبد الرحيم بن محمد عُرف بابن الفُرات (ح).





وقال أبو طاهر الكوراني: وأخبرنا والدي بقراءتي عليه لبعضه، وإجازة لسائره، عن القُشاشي، عن الشَّناوي، عن الشمس محمد الرَّملي، عن زكريا الأنصاري، أخبرنا العِزُّ أبو محمَّد عبد الرَّحيم بن محمد الحَنفي إذناً، قال: أنبأنا أبو العبَّاس أحمد بن محمد الجُوشي إجازةً، قال: أخبرتنا أم محمد زينب بنت مَكِّي الحرَّانية سماعاً، والفخر علي بن البُخاري إجازة (ح).

وقال السَّخاوي: قرأتُ على أم محمد سارة ابنة عمر بن جَماعة، وأنبأنا أبو الفَرَج عبد الرحمن بن يوسف، وأحمد بن عبد الرحمن الصَّالحي إجازةً، وقال الأوَّلان: أخبرنا أبو عُمر الصَّلاح محمَّد بن أحمد ابن أبي عُمر المَقْدِسي — قالت المرأة: إذناً، وقال الآخر: سماعاً — ، أخبرنا الفخر علي بن أحمد بن البُخاري، وقال الأخير: أخبرنا أبو العبَّاس البَذْرُ الجُوشي حضوراً وإجازة، أخبرتنا زينب بنت مَكِّي، قالوا: أخبرنا أبو علي حَنبل بن عبد الله الرُّصافي المُكَبَّر، أخبرنا أبو القاسم هَبَّةُ الله بن محمَّد بن عبد الواحد بن الحُصين الشَّيباني، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي التَّميمي المُذْهَب الواعظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان بن مالك القَطِيعي، أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حَنبل، حدثني أبي.

هذا،

ومن نعم الله وفضله أنِّي قد سمعتُ الثَّلاث الأوَّل من هذا المسند السامي على شيخنا العقيل حفظه الله تعالى، وأسأل الله الإتمام.



قيد قراءة الكتاب

* قرأت الأحاديث العشرة الأولى والخمسة الأخيرة من هذه الثلاثيات إذ لم يتسع الوقت لسردها كلها، وذلك داخل مدرستنا الغالية العمرية بصالحية دمشق المحمية، وليس خارج أسوارها وعلى أبوابها كالعادة فيما مضى، وقد حصلت تلك الرغبة التي كنت أريدها منذ سنين في الدخول إليها^(١) والقراءة فيها فالحمد لله على ذلك، وحضر معي وسمع الأحاديث المذكورة جمع من أهل العلم الفضلاء، وهم:

١ - الشيخ المسند الشاعر الدكتور أكرم بن عبد الوهاب بن محمد أمين الموصلي، صاحب كتاب «الإمداد بشرح منظومة الإسناد» وإمام وخطيب جامع اليقظة الإسلامية بالموصل الحذباء.

٢ - الشيخ نور الدين طالب الدومي الحنبلي.

٣ - الشيخ الطلعة عمر بن موفق الشوقاتي، وابنه محمد خير.

٤ - الشيخ محمد وائل الحنبلي.

٥ - الشريف الشيخ بسام بن عبد الكريم الحمزاوي، من أحفاد الحافظ محمد بن علي بن حمزة الحسيني، صاحب كتاب «الإكمال بمن في مسند أحمد من الرجال».

٦ - أحمد بن محمود الرفاعي.

٧ - أبو الفضل محمد بن أحمد حعود المغربي.

٨ - أبو عزيز زكريا الجاسم.

وكان ذلك في أصيل يوم الثلاثاء ١٧ جمادى الأولى (١٤٢٧هـ).

وقفتُ على الربوع ولي حنينٌ لساكنهنَّ ليس إلى الربوع

بِحُجْرَتِنَا نَظَرْتُ فِي حُجْرَتِنَا نَظَرْتُ فِي حُجْرَتِنَا نَظَرْتُ فِي حُجْرَتِنَا

(١) وذلك بسعي فضيلة الدكتور محمد مطيع الحافظ، والمحامي المفضال هيثم سيوفي، فجزاهما الله عني خير الجزاء.

الفهارس

- * فهرس آيات القرآنية .
- * فهرس الأحاديث النبوية .
- * فهرس الآثار .
- * فهرس الموضوعات .

فهرس الآيات القرآنية

السورة	الآية	رقمها	الصفحة
الفاتحة	﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ... ﴾	١-٧	١١١، ١١٢
البقرة	﴿...المر...﴾	١-٢٨٦	٤٣، ٤٤
آل عمران	﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ... ﴾	١٢٨	٥٣، ٧٧
النساء	﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ﴾	١٧٦	٤١
الأنعام	﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا... ﴾	٦٥	٤٦
الأحزاب	﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ... ﴾	٢١	٣٦، ٤٧
الأعلى	﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى... ﴾	١-١٩	٤٤
الليل	﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى... ﴾	١-٢١	٤٤
الكوثر	﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ... ﴾	١-٣	٦٢

* * *

فهرس الأحاديث النبوية

الصفحة	الراوي	طرف الحديث
٩٦	أنس	آخى رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار . . .
١٤٣	أبو عسيب	أتاني جبريل بالحمى الطاعون فأمسكت . . .
٨٠	أنس	أتي رسول الله ﷺ بمخضب من حجارة . . .
٨٢	أنس	إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله . . .
٩٣	أنس	إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة . . .
٥٧	أنس	إذا دعا أحدكم فليعزم في الدعاء . . .
١٢١	ابن أبي أوفى	إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا . . .
٥٥	أنس	إذا سقطت لقمة أحدكم فليأخذها . . .
٣٤	ابن عمر	إذا سلم عليك اليهودي فإنما يقول . . .
٥١	أنس	إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا . . .
٣٤	ابن عمر	إذا سلم عليكم اليهودي فقولوا . . .
١٢١	ابن أبي أوفى	إذا غربت الشمس هاهنا جاء الليل . . .
٣٤	ابن عمر	إذا كنتم ثلاثة فلا يتناج اثنان . . .
١٤٥	سلمة	أذن رسول الله ﷺ لسلمة بالبدو . . .
١٤٤	سلمة	أذن في قومك يوم عاشوراء . . .
١١٣	أنس	أسلم . . . وإن كنت كارهاً . . .
٤٠	جابر	أسم ابنك عبد الرحمن . . .

الصفحة	الراوي	طرف الحديث
١٣٣	عبد الله بن ثعلبة	أشرف النبي ﷺ على قتلى أحد . . .
٤٤	جابر	أصليت؟ (لرجل دخل يوم الجمعة) . . .
٥٢	أنس	أعتق رسول الله ﷺ صفية بنت حيي . . .
٥٨	أنس	أعوذ بالله من الخبث والخبائث . . .
٤٦	جابر	أعوذ بوجهك . . .
٨٧	أنس	أعيدوا تمركم في وعائه . . .
٦٢	أنس	أغفى النبي ﷺ إغفاءة، فرفع رأسه . . .
٦٦	أنس	أقيموا صفوفكم وتراصوا . . .
٥٩	أنس	أقيمت الصلاة ورسول الله ﷺ نجى لرجل . . .
٤٢	جابر	أكل النبي ﷺ لحماً ثم صلى ولم يتوضأ . . .
٧٣	أنس	ألا أخبركم بخير دور الأنصار . . .
٦٠	أنس	الله أكبر، خربت خيبر . . .
٤٨	أنس	اللهم، أنتم من أحب الناس إليّ (للأنصار) . . .
٨٧	أنس	اللهم ارزقه مالا وولداً (لأنس) . . .
١٠٩	أنس	اللهم إنك إن تشأ أن لا تعبد بعد اليوم . . .
٥٠	أنس	اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث . . .
٧٧	أنس	اللهم إن أعوذ بك من الكسل والبخل . . .
		اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل
١٠٠	أنس	والجبن . . .
		اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل
١٠٥	أنس	والهرم . . .
١٣٢	عبد الله بن سرجس	اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر . . .
١٥٧ ، ١٥٦	عبد الله بن بسر	اللهم اغفر لهم وارحمهم . . . (لبيت بسر)
٧٠	أنس	اللهم حوالينا ولا علينا . . . (حين كثر المطر)

الصفحة	الراوي	طرف الحديث
٥٧	أنس	اللَّهُم ربنا آتنا في الدنيا حسنة . . .
١٢٦ ، ١٢٥	ابن أبي أوفى	اللَّهُم منزل الكتاب سريع الحساب . . .
٨٩	أنس	أما أول أشراف الساعة . . .
٧٨	أنس	أمثل ما تداويتم به الحجامة . . .
١١٧	أبو الطفيل	أمر رسول الله ﷺ - في غزوة - منادياً أن . . . أمر رسول الله ﷺ [وكان مقبلاً من تبوك] أمر
١١٦	أبو الطفيل	منادياً . . .
١٢٠	عطية القرظي	أمر النبي ﷺ أن ينظروا إلى عطية القرظي ، أنبت أم لا . . .
١٤٤	سلمة	أمر النبي ﷺ مناديه يوم عاشوراء : أن من كان اصطبح . . .
٤٥	جابر	أمسك بنصالها . . . (لرجل مع سهام في المسجد)
٧٥	أنس	أمعك شيء؟ (لأبي طلحة) . . .
١٣٠	جندب بن سفيان البجلي	أنا فرطكم على الحوض . . .
٩٣	أنس	أنت مع من أحببت (للسائل عن الساعة) . . .
٤٥	جابر	أنتم اليوم خير أهل الأرض . . . إن لم يجد أحدكم إلا لحاء شجرة ، فليفطر . . .
١٥٦	عبد الله بن بسر	(في العاشر من محرم) إن كان بقي معكم شيء فابعثوا به إلينا (لحم
٣٨	جابر	حوت)
١٤٤	سلمة	أن رسول الله ﷺ قال لرجل : من أسلم يوم عاشوراء . . .
١٠٨	أنس	إن الأرض لم تقبله . . . (لرجل كذب في كتابة الوحي)

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
إن الله قال لي : إن أمتك لا يزالون يتساءلون . . .	أنس	٦٣
إن الله قد أبدلكم بهما خيراً . . .	أنس	٦٤
إن الله لغني أن يعذب هذا نفسه . . .	أنس	٨٣
إن بالمدينة لقوماً ، ما سرتم مسيراً . . .	أنس	٦٥
إن حقاً على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا . . .	أنس	٦٦
إن الدجال أعور العين الشمال . . .	أنس	١٠٤
إن لكل نبيٍّ حوارياً ، وحواريٍّ الزبير . . .	جابر	٤١
إن له لأجرين بإصبعيه . . . (لعامر بن الأكوع)	سلمة	١٤٨
إن من عباد الله من لو أقسم على الله أبّره . . .	أنس	١١٠
إن هذا حمد الله عز وجل . . .	أنس	٥٤
إن هذا حمد الله ، وإن هذا لم يحمد الله . . .	أنس	٤٩
إن هذا حمد الله ، وإن ذاك لم يحمد الله . . .	أنس	١٠٥
إنا قد اصطنعنا خاتماً . . .	أنس	٦٠
إنا قد اصطنعنا خاتماً ونقشنا فيه . . .	أنس	٦٠
إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا . . .	أنس	١١٢
إنما الإمام ليؤتم به ، فإذا كبر فكبروا . . .	أنس	٩٣
إنه أنزلت عليّ آناً سورة . . .	أنس	٦٢
إني أشهد على هؤلاء . . . (شهداء أحد)	عبد الله بن ثعلبة	١٣٣
إني لا أصافح النساء ، إنما قلبي . . .	أميمة	١٦٥
أهريقوها (لحم الخمر الأهلية)	ابن أبي أوفى	١٢٣
أهريقوا ما فيها وكسّروها . . .	سلمة	١٤٩
أهريقوا عليه ذنوباً من ماء (لمن بال في المسجد)	أنس	٩٥
أهل النبي ﷺ بحجة وعمرة . . .	أنس	٨٠
أولم النبي ﷺ على صفية بتمر وسويق . . .	أنس	٩٤

الصفحة	الراوي	طرف الحديث
٩٠	أنس	أي رجل عبد الله بن سلام فيكم . . .
٣٩	جابر	أيكم كانت له أرض أو نخل . . .
٨١	أنس	أيكم المتكلم؟ (لمن قال الحمد لله . . .)
٦٧	أنس	أين السائل عن الساعة؟ . . .
١٠٠	أنس	أين السائل عن وقت صلاة الغداة . . .
١٥١	سلمة	أين سلاحك؟ (لسلمة)
٩٤	أنس	الأيمن فالأيمن . . .
١٠٤	أنس	اجعله في فقراء أهلك . . .
٧٨	أنس	احتجم رسول الله ﷺ . . .
١١٥	سهل بن سعد	اذهب فاطلب ولو خاتماً من حديد . . .
٦٠	أنس	اذهب فخذ جارية (لدحية)
١١٨	أبو الطفيل	ارفعوا هذه القطيفة . . .
٥٤	أنس	اركبها (لرجل يسوق بدنة)
١٥٢	سلمة	ارموا وأنا معكم كلكم . . .
١٥٢	سلمة	ارموا يا بني إسماعيل . . .
٧٠	أنس	استسقى رسول الله ﷺ فرقع يديه . . .
٦٠	أنس	اصطنع رسول الله ﷺ خاتماً . . .
٧٧	أنس	اطلع رجل على النبي ﷺ من خلل فسد له . . .
١٢٥	ابن أبي أوفى	اعتمر رسول الله ﷺ فطاف بالبيت . . .
١٢٦	ابن أبي أوفى	اعتمر النبي ﷺ فطاف بالبيت . . .
١٦٠	يوسف بن عبد الله	اعتمرا في رمضان . . . (لاثنان من الأنصار)
٣٩	جابر	اعلفه ناضحك [كسب الحجام] . . .
١١٨	أبو الطفيل	افتحوا هذا الباب . . .
١٠٧	أنس	اكتب كذا وكذا . . .

الصفحة	الراوي	طرف الحديث
١٢٢	ابن أبي أوفى	اكتفوا القدور بما فيها . . .
١١٠	أنس	انتهيت إلى السدرة فإذا نبقتها . . .
١٢١	ابن أبي أوفى	انزل فاجدح لنا . . . (لرجل في سفر)
١٢٠	ابن أبي أوفى	انزل يا فلان فاجدح لنا . . .
٥١	أنس	انظر أخاك ظالماً أو مظلوماً . . .
١١٨	أبو الطفيل	انطلق رسول الله ﷺ مكان كذا وكذا . . .
١٢٥ ، ١٢٤	ابن أبي أوفى	بشر رسول الله ﷺ خديجة ببيت في الجنة . . .
١١٤	سهل بن سعد	بُعثت أنا والساعة كهذه . . .
٩١	أنس	بعثني النبي ﷺ في حاجة له . . .
٧٥	أنس	بارك الله لكما في ليلتكما . . . (لأبي طلحة)
٤٦	جابر	بعثنا رسول الله ﷺ في ثلاث مئة ركب . . .
٤٥	جابر	باع النبي ﷺ عبداً مدبراً . . .
٣٥	ابن عمر	البيعان بالخيار ما لم يتفرقا . . .
١٣٧	أسامة بن شريك	تداووا عباد الله فإن الله عز وجل . . .
١٣٦	كعب بن زيد	تزوج رسول الله ﷺ امرأة من بني غفار . . .
٥١	أنس	تسحروا فإن في السحور بركة . . .
١٠٩	أنس	تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي . . .
١١٨	أبو الطفيل	تعوذوا بالله من شرِّ هذا . . . (لغلام أعور)
١٠١	أنس	ثلاث من كن فيه حرم على النار . . .
٩٦	أنس	حالف رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار . . .
٧٦	أنس	حب الأنصار التمر . . .
٥٥	أنس	حَجَمَ أبو طيبة رسول الله ﷺ فأعطاه صائماً . . .
٤٤	جابر	الحرب خدعة . . .
٥٩	أنس	حلّوه . . . (لحبل ممدود)

الصفحة	الراوي	طرف الحديث
٦١	أنس	خذ جارية من السبي غيرها . . .
١٥٧	عبد الله بن بسر	خذوا باسم الله من حواليتها . . .
١٣٧	كعب بن زيد	خذي عليك ثيابك . . . (لامرأة من غفار)
١٥٢	سلمة	خرج رسول الله ﷺ على قوم من أسلم . . .
٩٩	أنس	الخمر من العنب والتمر . . .
١٢٧	ابن أبي أوفى	الخوارج هم كلاب النار . . .
٨٥	أنس	خير ما تداويتم به الحجامة . . .
١٣١	عروة البارقي	الخيول معقود في نواصيها الخير . . .
١٠٢	أنس	دخل أعرابي المسجد . . . فبال . . .
٨٧	أنس	دخل رسول الله ﷺ على أم سليم فأتته . . .
		دخل رسول الله ﷺ مسجد بني عمرو بن
٣٥	ابن عمر	عوف . . .
٥٩	أنس	دخل رسول الله ﷺ المسجد وحبل ممدود . . .
٦٤	أنس	دخل النبي ﷺ حائطاً من حيطان المدينة . . .
٩٨	أنس	دخل النبي ﷺ خرباً لبني النجار . . .
٨٥	أنس	دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب . . .
٦٥	أنس	دخلت الجنة فإذا أنا بنهر . . .
١٠٤	أنس	دخلت الجنة فإذا أنا بنهر حافتاه خيام اللؤلؤ . . .
٤٧	جابر	دخلت الجنة فرأيت فيها قصرأ . . .
٧٨	أنس	دخلت الجنة فرأيت قصرأ من ذهب . . .
٥٣	أنس	دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدي . . .
٨٢	أنس	دخلت الجنة فسمعت بين يدي خشفة . . .
٩٨	أنس	دع ما يريك إلى ما لا يريك . . .
١٢٦	ابن أبي أوفى	دعا ﷺ على الأحزاب . . .

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
دعانا رسول الله ﷺ ليكتب لنا في البحرين . . .	أنس	١١٢
دعوه [لمن بال بالمسجد] . . .	أنس	١٠٢
رأى رسول الله ﷺ رجلاً يهادى بين ابنيه . . .	أنس	٨٣
رأى رسول الله ﷺ نيراناً توقد . . . فقال . . .	سلمة	١٤٩
رأى قدامة رسول الله ﷺ رمى الجمرة . . .	قدامة	١٦٠
رأيت رسول الله ﷺ رمى جمرة العقبة . . .	قدامة	١٥٩
رأيت رسول الله ﷺ يتحرى الصلاة عندها . . .	سلمة	١٥٠
رأيت رسول الله ﷺ يخطب بمنى على ناقته . . .	هرماس بن زياد	١٥٨ ، ١٥٧
رأيت رسول الله ﷺ يخطب على راحلته . . .	هرماس	١٥٨
رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم النحر . . .	هرماس	١٥٨
رأيت رسول الله ﷺ يصلي على بعير . . .	هرماس	١٥٨
رأيت رسول الله ﷺ يوم النحر يرمي الجمرة . . .	قدامة	١٥٩
رأيت رسول الله ﷺ يوم النحر يرمي . . .	قدامة	١٥٩
رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم عرفة . . .	عداء بن خالد	١٦١
رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس على ناقة . . .	قيس بن عائذ	١٣٨
رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس بمنى على بغلته . . .	عامر المزني	١٣٥
رأيت النبي ﷺ يخطب عشية عرفة على جمل أحمر . . .	نبيط	١٣١
رأيت النبي ﷺ يخطب يوم عرفة على بعيره . . .	نبيط بن شريط	١٣١
رأيت النبي ﷺ يأكل القثاء بالرطب . . .	عبد الله بن جعفر	١٢٩
رأيت النبي ﷺ يطوف بالبيت على راحلته . . .	أبو الطفيل	١١٩
رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين . . .	أنس	٨٢
رجم رسول الله ﷺ رجلاً يهودياً ويهودية . . .	ابن أبي أوفى	١٢٧

الصفحة	الراوي	طرف الحديث
		سأل رجل النبي ﷺ عن الساعة فقال:
٩٣	أنس	ما أعددت لها . . .
		سأل رجل النبي ﷺ عن وقت صلاة الصبح
١٠٩	أنس	فأمر بلا . . .
١٠٠	أنس	سُئل رسول الله ﷺ عن وقت صلاة الصبح . . .
		سئل النبي ﷺ عن كسب الحجام فقال:
٣٩	جابر	اعلفه . . .
٩٢	أنس	سقط النبي ﷺ عن فرس فجحش شقه . . .
٨٩	أنس	سئل . (قاله لعبد الله بن سلام)
٤٠	جابر	سمع ﷺ باكية فقال: من هذا؟ . . .
١٢٥	ابن أبي أوفى	سمعتة يدعو على الأحزاب . . .
٧٧	أنس	شج النبي ﷺ يوم أحد . . .
٤٤	جابر	صلّ ركعتين . . .
		صلّى رسول الله ﷺ يوم أضحى . . . فإذا هو
١٣٠	جندب بن سفيان	باللحم . . .
٥٠	أنس	صلّى النبي ﷺ في بردة حبرة . . .
١٤٧ ، ١٤٦	سلمة	صلّوا على صاحبكم (من مات وعليه دين) . . .
١٢٥	ابن أبي أوفى	طاف النبي ﷺ بالبيت وسعى . . .
١٣٤	السائب بن زيد	ظاهر النبي ﷺ بين درعين يوم أحد . . .
٤٨	جابر	عطس رجلان عند النبي ﷺ فشمت أحدهما . . .
١٠٥	أنس	عطس رجلان عند النبي ﷺ فشمت أحدهما . . .
٥٤	أنس	عطس عند النبي ﷺ رجلان فشمت أحدهما . . .
١٤٩	سلمة	علام توقد هذه النيران؟
١١٥	سهل بن سعد	عندك شيء؟ (لمن أراد الزواج)

الصفحة	الراوي	طرف الحديث
٧٤	أنس	غارت أمكم . . .
٦٠	أنس	غزا رسول الله ﷺ خيبر، فصلينا . . .
١٥١	سلمة	غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات . . .
١٢١	ابن أبي أوفى	غزوت مع رسول الله ﷺ ست غزوات . . .
١٣٤	محمد بن حاطب	فصل بين الحلال والحرام (في النكاح) . . .
٤٠	جابر	فلم تبكين؟ فما زالت الملائكة تظله . . .
٤٣	جابر	فهلا بكرةً تلاعبها وتلاعبك . . .
٤٦	جابر	في الجنة (لمن سأل إن قتل فأين) . . .
		فيما استطعت (لمن بايع على السمع والطاعة) . . .
٣٤	ابن عمر	
١٦٥	أميمة	فيما استطعتن وأطعتن (حين بايع النساء) . . .
		قال رسول الله ﷺ لرجل من أسلم: أذن في قومك . . .
١٤٤	سلمة	
١١٥	سهل بن سعد	قد أنكحتها على ما معك من القرآن . . .
١١٧	أبو الطفيل	قُدْ، قُدْ . . .
٦٤	أنس	قد علمت بمكانكم . . .
٣٦	ابن عمر	قدم رسول الله ﷺ فطاف . . . وسعى . . .
٤٧	جابر	قدم رسول الله ﷺ فطاف . . . وسعى . . .
		قدم رسول الله ﷺ المدينة ولأهل المدينة
٧٦	أنس	يومان . . .
٦٤	أنس	قدم رسول الله ﷺ المدينة ولهم يومان . . .
٧٦	أنس	قدمت عليكم ولكم يومان تلعبون . . .
١٣٥	الحارث بن حسان	قدمنا المدينة فإذا رسول الله ﷺ على المنبر . . .
١٦٢	عمرو بن سلمة الجرمي	قدموا أكثركم قرآنًا . . .

الصفحة	الراوي	طرف الحديث
١١٠	أنس	القصاص (حين كسرت الربيع ثنية جارية) . . .
١٦٤	طارق بن أشيم	قل : اللّٰهُم اغفر لي ، وارحمني . . .
١١٨	أبو الطفيل	قم يا غلام ! (لغلام أعور)
١١٢	أنس	كنت رسول الله ﷺ شهراً يدعو على ناس . . . كان أكثر دعوة يدعو بها رسول الله ﷺ :
٥٧	أنس	اللّٰهُم ربنا آتنا . . .
١١٩	أبو الطفيل	كان رسول الله ﷺ أبيض مليحاً مقصداً . . .
٥١	أنس	كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء قال : . . . كان رسول الله ﷺ إذا كبر الرابعة (في الجنابة)
١٢٣	ابن أبي أوفى	قام . . . كان رسول الله ﷺ أشبه الناس به الحسن بن
١٢٩	أبو جحيفة	علي . . . كان رسول الله ﷺ بالبقيع فنادى رجل رجلاً
١٠٨	أنس	يا أبا القاسم . . .
٧٤	أنس	كان رسول الله ﷺ عند بعض نسائه فأرسلت . . . كان رسول الله ﷺ في بيته فاطلع عليه رجل
٨٨	أنس	فأهوى . . . كان رسول الله ﷺ من أتم الناس صلاة
٥٥	أنس	وأجزه . . .
٣٤	ابن عمر	كان رسول الله ﷺ يبائع على السمع والطاعة . . . كان رسول الله ﷺ يحب أن يليه المهاجرون
٥٤	أنس	والأنصار . . . كان رسول الله ﷺ يتحرى الصلاة عند اسطوانة
١٥٠ ، ١٤٩	سلمة	موضع المصحف . . .

الصفحة	الراوي	طرف الحديث
١٥٨	الهرماس	كان رسول الله ﷺ يخطب على ناقته بمنى . . .
٥٦	أنس	كان رسول الله ﷺ يصلي في نعليه . . .
٥٨	أنس	كان رسول الله ﷺ يضحى بكبشين . . .
		كان رسول الله ﷺ يصلي المغرب ساعة
١٥٠	سلمة	تغرب . . .
١٥٥	عبد الله بن بسر	كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية . . .
١٢٣	ابن أبي أوفى	كان رسول الله ﷺ ينهى عن المراثي . . .
١٠٠	أنس	كان شعر النبي ﷺ إلى أنصاف أذنيه . . .
		كان ﷺ إذا سافر أو خرج في سفر قال :
١٣٢	ابن سرجس	اللهم إني أعوذ . . .
١٥٤	عبد الله بن بسر	كان ﷺ أشب من ذلك . . .
١٥٥ ، ١٥٤ ، ١٥٣	عبد الله بن بسر	كان ﷺ في عنفته شعرات بيض . . .
١٣٩	الربيع بنت معوذ	كان ﷺ يصب على يديه ثلاثاً ويغسل . . .
٦٦	أنس	كان ﷺ يصوم من الشهر حتى نقول : لا يفطر . . .
٥٨	أنس	كان معاذ يؤم قومه . . . فدخل حرام . . .
		كان من دعاء النبي ﷺ يوم حنين اللهم إنك
١٠٩	أنس	إن تشأ . . .
٦٩	أنس	كان النبي ﷺ إذا كان مقيماً اعتكف العشر . . .
		كان النبي ﷺ في سفر وكان له حادٍ يقال له
٩٦	أنس	أنجشه . . .
٦٠	أنس	كان النبي ﷺ يوجز الصلاة ويكملها . . .
		كان النبي ﷺ يصلي ذات ليلة في حجرته . . .
٦٤	أنس	فخفف . . .
١٠٢	أنس	كان النبي ﷺ يضاحك أبا عمير . . .

الصفحة	الراوي	طرف الحديث
		كان النبي ﷺ يقول: اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
١٠٥ ، ١٠٠	أنس	من العجز . . .
٦٠	أنس	كانت درع رسول الله ﷺ مرهونة . . .
١٠٠	أنس	كانت صلاة رسول الله ﷺ متقاربة . . .
		كذب من قاله (لمن ادعى أن عامر بن الأكوع
١٤٨	سلمة	حبط عمله) . . .
٥٣	أنس	كسرت رباعيته ﷺ يوم أحد . . .
١٤٩	سلمة	كسّروا القدور وأهريقوا ما فيها . . .
٩٨	أنس	كل مسكر حرام . . .
		كنا إذا كنا مع النبي ﷺ في سفر فقلنا زالت
٩٩	أنس	الشمس ، صلّى الظهر ثم ارتحل . . .
٦٢	أنس	الكوثر نهر في الجنة وعدنيه ربي . . .
٧٧	أنس	كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم . . .
٥٣	أنس	كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم . . .
٣٣	ابن عمر	لا آكله ولا أحرمه (الضب) . . .
٤٢	جابر	لا أقيلك . . . (لمن بايع على الهجرة ثم استقال)
		لا تسألوني عن شيء إلى يوم القيامة إلّا
٨٤	أنس	حدثتكم . . .
٣٣	ابن عمر	لا تدخلوا على هؤلاء القوم الذين عذبوا . . .
٩٢	أنس	لا تقطاعوا ولا تباغضوا ولا تدابروا . . .
		لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض :
٨٤	أنس	الله الله . . .
		لا عليكم أن لا تعجبوا بأحد حتى تنظروا بم
١٠٧	أنس	يختم له . . .

الراوي	طرف الحديث	الصفحة
جابر	لا يبيع حاضر لباد، دعوا الناس . . .	٣٩
أنس	لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به . . .	٦٨ ، ٥٦
جابر بن سمرة	لا يزال هذا الأمر ماضياً حتى يقوم اثنا عشر أميراً . . .	١٢٨
سلمة	لا يقول أحد عليّ باطلاً . . .	١٥٢
ابن عمر	لا ينظر الله عز وجل إلى من جرّ إزاره خيلاء . . .	٣٥
أنس	لبيك بعمره وحجة . . .	٩٧
أنس	لبيك عمرة وحجاً . . .	٥٣
ابن بسر	لتبلغن قرناً . . . (لعبد الله بن بسر) . . .	١٥٥
أنس	لصوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة . . .	٩٨
جابر	لعن رسول الله ﷺ آكل الربا . . .	٣٨
أنس	لقد رأيت اثني عشر ملكاً يتدرونها (لمن قال الحمد لله . . .)	٨١
أنس	لقيت امرأة النبي ﷺ في طريق من طرق المدينة فقالت . . .	١٠٦
جابر	لم يحدث أحدكم بتلاعب الشيطان . . .	٣٩
أنس	لم يكن في رأس رسول الله ﷺ ولحيته عشرون شعرة بيضاء . . .	٥٥
أنس	لما اتخذ رسول الله ﷺ صفية أقام عندها ثلاثاً . . .	٥٢
أنس	لما دخل النبي ﷺ بزینب بنت جحش أولم . . .	٥٠
أنس	لما رجع رسول الله ﷺ من غزوة تبوك . . .	٦٥
أنس	قال . . .	٧١
أنس	لما سار رسول الله ﷺ إلى بدر خرج فاستشار . . .	

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أخذ أبو طلحة بيده . . .	أنس	٥٩
لمناديل سعد في الجنة خير منها (أي من حلة أهديت له) . . .	أنس	٩٧
لموضع سوط في الجنة خير من الدنيا . . .	سهل	١١٤
لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس . . .	عمارة الثقفي	١٤١
لو أعلمك تنظر لطعنت به عينيك . . .	سهل بن سعد	١١٦
لو جاء مال البحرين لقد أعطيتك . . .	جابر بن عبد الله	٤٢
لو خرجتم إلى ذود لنا فشربتم . . .	أنس	٨٣
لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم . . .	أنس	١٠١ ، ٦٥
لولا أن لا تدافنوا لسألت الله أن يسمعكم . . .	أنس	٩٨
ليصل أحدكم نشاطه . . .	أنس	٥٩
ما أجد شبهك إلا الذي قال: هب لي أخاً . . .	سلمة	١٥١
ما أسكر كثيره فقليله حرام . . .	أنس	٩٩
ما أعددت لها . . . (لمن سأل عن الساعة)	أنس	٩٣
ما أنتم بأسمع لما أقول منهم . . .	أنس	٧١
ما بين هذا وهذا وقت (أي لصلاة الصبح) . . .	أنس	١٠٩
ما رأيت رسول الله ﷺ يخطب إلا قائماً . . .	جابر بن سمرة	١٢٩
ما هذا؟ (لحبل ممدود بين ساريتين) . . .	أنس	٥٩
ما هذه النار؟ على أي شيء توقد . . .	سلمة	١٤٩
متى دفن هذا؟ . . .	أنس	٦٤
متى مات صاحب هذا القبر . . .	أنس	١٠١
المرء مع من أحب . . .	أنس	٩٣ ، ٦٧

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
مرّ رسول الله ﷺ برجل يسوق بدنة فقال : اركبها . . .	أنس	٥٤
مرّ النبي ﷺ بحائط لبني النجار فسمع صوتاً من قبر . . .	أنس	١٠١
مرّ النبي ﷺ في نفر من أصحابه ، وصبي في الطريق . . .	أنس	٦٩
من أحب لقاء الله أحبّ الله لقاءه . . .	أنس	٨٥
من أصبح قائماً؟ . . .	أنس	١٠٦
من أصبح منكم صائماً؟ (عن العاشر من محرم) . . .	الربيع بنت معوذ	١٣٩
من أكل فليصم بقية يومه (عن عاشوراء) . . .	سلمة	١٤٤
من أكل من هذه الشجرة شيئاً فلا يقربن . . .	أنس	١١٤
من جاء منكم الجمعة فليغتسل . . .	ابن عمر	٣٧
من تصدّق . . .	أنس	١٠٦
من شهد منكم اليوم جنازة . . .	أنس	١٠٦
من كان ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها . . .	جندب بن سفيان	١٣٠
من كان صائماً فليتم صومه . . .	سلمة	١٤٤
من كان عنده شيء فليجيء به . . .	أنس	٦١
من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار . . .	جابر	٣٨
من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار . . .	أنس	١٠٥ ، ٩٩ ، ٤٩
من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار . . .	سلمة	١٤٤
من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة . . .	أنس	٥٩
من عاد منكم مريضاً؟ . . .	أنس	١٠٦

الراوي	طرف الحديث	الصفحة
سهل	من نابه شيء في صلاته فليقل سبحانه الله . . .	١١٥
جابر	من هذا؟ (لباكية سمع صوتها على عبد الله) . . .	٤٠
سلمة	من هذا الحادي؟ . . . يرحمه الله . . .	١٤٨
سلمة	من هذا السائق؟ . . . يرحمه الله . . .	١٤٨
طارق بن أشيم	من وَّحَّد الله وكفر بما يُعبد من دونه . . .	١٦٤
أنس	من ينظر ما فعل أبو جهل . . .	١١١ ، ١٠٣
ابن أبي أوفى	نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الحمر الأهلية . . .	١٢٣
أنس	نهى رسول الله ﷺ عن بيع ثمرة النخل حتى تزهو . . .	١٠٣
ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء . . .	٣٣
ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن الثمر أن يباع حتى يبدو . . .	٣٧
ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن المخابرة . . .	٣٦
ابن أبي أوفى	نهى رسول الله ﷺ عن المراثي . . .	١٢٣
أنس	نهى رسول الله ﷺ عن المزفة . . .	٩٨
عبد الله بن بسر	نهى ﷺ عن صيام يوم السبت إلاَّ الفريضة . . .	١٥٦
أنس	نهى النبي ﷺ عن أن يتزعفر الرجل . . .	٥٧
ابن عمر	نهى النبي ﷺ عن أن يتناجى الرجلان دون ثالث . . .	٣٤
أنس	نهى النبي ﷺ عن الدباء والمزفت . . .	٩٢
جابر	هذه أهون وأيسر . . .	٤٦
أنس	هل تدرون ما الكوثر؟ . . .	٦٣
سلمة	هل ترك من دين؟ (لرجل مات) . . .	١٤٧ ، ١٤٦

الصفحة	الراوي	طرف الحديث
		هل معك من القرآن شيء؟ (لرجل يريد
١١٥	سهل	الزواج)...
٤٣	جابر	هل نكحت؟ (لجابر)...
١١٣، ٨٩	أنس	والله لا أحملكم...
١١٣	أنس	وجبت... أنتم شهداء الله في الأرض...
١٠٦	أنس	وجبت، وجبت...
١٥٥	عبد الله بن بسر	وضع رسول الله ﷺ إصبعه على شامة...
٦٩	أنس	ولا الله عز وجل، لا يلقي حبيبه في النار...
٦٧	أنس	وما أعددت لها؟ (للسائل عن الساعة)...
٧٠	أنس	يا أبا جهل بن هشام... هل وجدتم...
١٠٣	أنس	يا أبا عمير، ما فعل النفير؟...
١٤٦، ١٤٥	سلمة	يا ابن الأكرع ألا تباع؟... على الموت...
١٥٣	سلمة	يا ابن الأكرع ملكت فأسجح...
٩١	أنس	يا أم سليم إن الله عز وجل قد كفى...
١٠٦	أنس	يا أم فلان اجلسي في أي نواحي السكك...
٩٦	أنس	يا أنجشة رويدك بالقوارير...
٨٣	أنس	يا أنجشة رويدك سوقاً بالقوارير...
١١٠	أنس	يا أنس، كتاب الله القصاص...
٦٣	أنس	يا أيها الناس، إني إمامكم فلا تسبقوني...
		يا بني سلمة ألا تحسبون آثاركم إلى
٨١	أنس	المسجد...
١١٧	أبو الطفيل	يا عمار، هل عرفت القوم؟...
١١٨	أبو الطفيل	يا غلام أتشهد أنني رسول الله؟...
٤٤	جابر	يا معاذ، أفتان أنت؟...

الصفحة	الراوي	طرف الحديث
٧١	أنس	يا معشر الأنصار، ألم آتكم . . .
٩٤	أنس	يتبع الميت ثلاث . . .
١٦٥	طارق بن أشيم	يحسب أصحابي القتل . . .
١٦٢	عمرو بن سلمة عن أبيه	يؤمكم أكثركم جمعاً للقرآن . . .
٤٥	جابر	يخرج الله من النار قوماً فيدخلهم الجنة . . . يدخل ناس الجحيم حتى إذا كانوا حمماً
٧٩	أنس	أخرجوا . . .
٧٤	أنس	يقدم عليكم أقوام هم أرق منكم قلوباً . . .
١٢٨	جابر بن سمرة	يكون بعدي اثنا عشر أميراً كلهم من قريش . . .
٣٦	ابن عمر	يهل أهل نجد من قرن . . .

* * *

فهرس الآثار

الصفحة	القائل	طرف الأثر
٩٢	أنس	آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ يوم الاثنين ...
٤١	جابر	أتاني النبي ﷺ يعودني هو وأبو بكر ...
١٦١	يوسف بن عبد الله	أجلسني رسول الله ﷺ في حجره ...
١٢٧	ابن أبي أوفى	أدخل النبي ﷺ البيت في عمرته؟ قال: لا ...
١١٩	أبو الطفيل	أدركت ثمان سنين من حياة رسول الله ﷺ ...
١٣٣	السائب بن زيد	أذكر مقدم النبي ﷺ لما قدم من تبوك ...
١١٧	عمار	أرادوا أن ينفروا برسول الله ﷺ ...
٩٧	ثابت لأنس	أرني أقبلها ...
٨٣	أنس	أسلم ناس من عرينة فاجتوا المدينة ...
٨١	أنس	أقيمت الصلاة فجاء رجل يسعى ...
٦٧	أنس	أقيمت الصلاة وقد كان بين النبي ﷺ وبين نسائه شيء ...
٥٦	أنس	أكان رسول الله ﷺ يصلي في نعليه؟ ...
٧٨	أنس	أكفئها (الناس لأنس) ...
١٢٣ ، ١٢٢	ابن أبي أوفى	ألم أنهكن عن هذا؟ (أي المراثي) ...
١٢٢	ابن أبي أوفى	ألم أنهك أن تقدمني أمام الجنازة ...
١٦٣	عمير مولى أبي اللحم	أمر لي رسول الله ﷺ فقلدت سيفاً (يوم خير) ...
١٤٢	ابن عباس	أنا ممن قدّم النبي ﷺ ليلة المزدلفة ...
٤٩	أنس	إن كانت الأمة من أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله ﷺ ...

طرف الأثر	القائل	الصفحة
إنَّ الخمر قد حرمت . . .	أنس	٧٨
أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا من منازلهم . . .	أنس	٨١
أن الربيع عمه أنس كسرت ثنية جارية . . .	أنس	١١٠
أن عبد الله بن سلام أتى رسول الله ﷺ مقدمه المدينة . . .	أنس	٨٩
إنك لتسألني عن شيء ما أحفظه . . .	أنس	١١٢
إنه لم يرَ من الشيب إلَّا نحواً من سبع عشرة شعرة . . .	أنس	٨٨
أهدى أكيدر دومة للنبي ﷺ حلة . . .	أنس	٩٧
أوصاني بصلاة السحر . . .	نبيط	١٣١
أولم تفعلوا في الصلاة ما قد علمتم؟ . . .	أنس	٥٦
أوما شعرتم أن الخمر قد حرمت؟ . . .	أنس (عن رجل)	٧٩
أي بني، محدث (عن القنوت) . . .	طارق بن أشيم	١٦٥
احش يا رسول الله ﷺ في أفواههن التراب . . .	أنس عن أبي بكر	٦٧
استأذن (سلمة) رسول الله ﷺ في البدو فأذن له . . .	سلمة	١٤٥
استحمل أبو موسى النبي ﷺ فوافق منه شغلاً . . .	أنس	١١٢، ٨٩
اشتكى ابن لأبي طلحة . . . فتوفي . . .	أنس	٧٥
اطلع رجل من جحر في حجرة النبي ﷺ . . .	سهل	١١٦
اللَّهُم لولا أنت ما اهتدينا . . .	سلمة عن عامر بن الأكوع	١٤٧
انظر الركعتين قبل الفجر . . .	نبيط	١٣١
بشما صنعت . . .	محمد بن حاطب	١٣٥
بايعت رسول الله ﷺ ثم عدلت إلى ظل شجرة . . .	سلمة	١٤٦
بايعت رسول الله ﷺ مع الناس يوم الحديبية . . .	سلمة	١٤٥
بايعنا رسول الله ﷺ على الموت . . .	سلمة	١٤٥
بعثت معي أم سلمة بمكتل فيه رطب . . .	أنس	٧٦

طرف الأثر	القائل	الصفحة
بعثني أبي إلى رسول الله ﷺ أدعوه . . .	عبد الله بن بسر	١٥٦
تالله لولا الله ما اهتدينا . . .	سلمة عن عامر بن الأكوع	١٤٨
ترون كفي هذه ، فأشهد أنني وضعتها على كف محمد ﷺ . . .	عبد الله بن بسر	١٥٥ ، ١٥٦
جاء أعرابي فبال في المسجد . . .	أنس	٩٥
جئت إلى النبي ﷺ فقلت : أبغني سلاحك . . .	سلمة	١٥١
خدمت رسول الله ﷺ في السفر والحضر . . .	أنس	٦٠
خرجت مع الصبيان إلى ثنية الوداع نتلقى رسول الله . . .	السائب بن زيد	١٣٣
خرجت من المدينة ذاهباً نحو الغابة . . .	سلمة	١٥٢
خرجنا مع النبي ﷺ إلى خيبر . . .	سلمة	١٤٨
دعانا رسول الله ﷺ ليكتب لنا بالبحرين قطيعة . . .	أنس	١١٢
دعوت المسلمين إلى وليمة رسول الله ﷺ صبيحة بني زينب . . .	أنس	٧٢
رأيت خاتم الرسول ﷺ من فضة . . .	أنس	٥٢
رأيت رسول الله ﷺ وأبي مردفي خلفه . . .	هرماس بن زياد	١٥٧
سئل ابن أبي أوفى هل بشر رسول الله ﷺ خديجة . . .	ابن أبي أوفى	١٢٤
سئل أنس إن كان النبي ﷺ يقرأ بسم الله . . .	أنس	١١٢
سئل أنس عن الثوم . . .	أنس	١١٣
سئل أنس عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل . . .	أنس	١٠٢ ، ٦٦
سئلت الربيع بنت معوذ عن وضوء رسول الله ﷺ . . .	الربيع بنت معوذ	١٣٨
سماني رسول الله ﷺ يوسف وأجلسني في حجره . . .	يوسف بن عبد الله	١٦١
سماني رسول الله ﷺ يوسف ومسح على رأسي . . .	يوسف بن عبد الله	١٦٠

طرف الأثر	القائل	الصفحة
سمع أنس النبي ﷺ يلبي بالبيداء بعمره وحجة . . .	أنس	٩٧
سمعت رسول الله ﷺ يتعوذ من عذاب القبر . . .	أم خالد بنت خالد	١٤٠
سمعت النبي ﷺ يتعوذ من عذاب القبر . . .	أم خالد بنت خالد	١٤٠
سمعته يدعو على الأحزاب . . .	ابن أبي أوفى	١٢٥
شهد [سهل بن سعد] النبي ﷺ في المتلاعنين . . .	سهل بن سعد	١١٦
شهدت خبير مع سادتي . . .	عمير مولى أبي اللحم	١٦٣
شهدت وليمتين من نساء رسول الله ﷺ . . .	أنس	٥٢
صليت أنا ويقيم كان عندنا في البيت خلف رسول الله ﷺ . . .	أنس	٩٥
صليت مع النبي ﷺ بالمدينة أربعاً . . .	أنس	٩٤
صلى عبد الله بن عمرو ابن أم حرام مع النبي ﷺ القبلتين . . .	عبد الله بن عمرو ابن أم حرام	١٥٧
صنع بسر للنبي ﷺ طعاماً . . .	عبد الله بن بسر	١٥٦
صنع بعض عمومتي طعاماً . . .	أنس	١١٠
عرضت على النبي ﷺ يوم قريظة فشكوا . . .	عطية القرظي	١١٩
فما رأيت المسلمين فرحوا بعد الإسلام بشيء . . .	أنس	٦٧
قدمنا مع النبي ﷺ فطاف بالبيت وسعى . . .	ابن أبي أوفى	١٢٥
قدم النبي ﷺ وأنا ابن عشر . . .	أنس	٩٣
القنوت قبل الركوع . . .	أنس	١١٢
كان أبو طلحة لا يكثر الصوم على عهد رسول الله ﷺ . . .	أنس	٦٨
كان أبو طلحة يرمي بين يدي رسول الله ﷺ . . .	أنس	٧٣
كان تنورنا وتنور النبي ﷺ واحداً . . .	أم هشام	١٤٠

الصفحة	القائل	طرف الأثر
٣٨	جابر	كان [جابر] ينبذ للنبي ﷺ في سقاء . . .
٨٦	أنس	كان الرجل يأتي النبي ﷺ فيسلم . . . كان رجل يكتب للنبي ﷺ، وقد كان يقرأ
١٠٧	أنس	البقرة . . . كان رجل يكتب بين يدي رسول الله ﷺ،
١٠٨	أنس	وقد قرأ البقرة . . .
١٤٧	سلمة	كان عامر رجلاً شاعراً فنزل يحدو ويقول . . .
١١٥	سهل بن سعد	كان [منبر النبي ﷺ] من أثل الغابة . . .
٥٠	أنس	كان النبي ﷺ يطوف على جميع نسائه . . . كان معاذ يصلي مع رسول الله ﷺ ثم يرجع
٤٣	جابر	فيؤمنا . . . كان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية
٦٧	أنس	فيسأل . . .
١٥٥	عبد الله بن بسر	كانت أختي تبعثني إلى رسول الله ﷺ بالهدية . . . كانت أختي ربما بعثتني بالشيء إلى النبي ﷺ
١٥٤	عبد الله بن بسر	فيقبله مني . . .
٦٦	أنس	كانت ناقة رسول الله ﷺ تسمى العضباء . . .
٥٣	أنس	كسرت رباعيته ﷺ يوم أحد . . .
١٢٠	ابن أبي أوفى	كنا مع رسول الله ﷺ في سفر في شهر رمضان . . . كنا نصلي مع رسول الله ﷺ المغرب ثم يجيء
١٠٢	أنس	أحدنا . . . كنا نصلي المغرب مع رسول الله ﷺ إذا توارت
١٥١	سلمة	بالحجاب . . .
٤٧	جابر	كنا نعزل على عهد رسول الله ﷺ والقرآن ينزل . . .

طرف الأثر	القائل	الصفحة
كنت أخرج إليه الماء من هذا، فيصب على يديه ثلاثاً . . .	الربيع بنت معوذ	١٣٩
كنت أسقي أبا عبيد بن الجراح . . .	أنس	٧٩
كنت ألعب مع الغلمان فأتانا رسول الله ﷺ . . .	أنس	٩١
كنت جالساً مع النبي ﷺ فأتي بجنائزة . . .	سلمة	١٤٧ ، ١٤٦
كنت ردف أبي يوم الأضحى . . .	الهرماس	١٥٨
كنت قائماً على الحي أسقيهم من فضيخ تمر . . .	أنس	٧٨
كنت يوم حكم سعد فيها (في بني قريظة) غلاماً . . .	عطية القرظي	١٢٠
كيف كان رسول الله ﷺ يصنع إذا سلّم عليه وهو يصلي . . .	ابن عمر	٣٥
لا تشخص في الفتنة . . .	نييط	١٣١
لا يا بني، محدث (القنوت) . . .	طارق بن أشيم	١٦٤
لما أقبل رسول الله ﷺ من غزوة تبوك أمر منادياً . . .	أبو الطفيل	١١٦
لما انهزم المسلمون يوم حنين . . . نادت أم سليم . . .	أنس	٩١
لما نزلت ﴿لَنْ نَأْتِيَ بِالنَّاصِرِ حَتَّى تُنْفِقُوا﴾ . . .	أنس	١٠٣
لو استطعت أن أسرها لم أعلنها . . .	أبو طلحة	١٠٤
لو كان بعد النبي نبي ما مات ابنه . . .	ابن أبي أوفى	١٢٦
ما أعرف شيئاً اليوم مما كنا عليه على عهد رسول الله ﷺ . . .	أنس	٥٦
ما ترك رسول الله ﷺ إلا ما بين هذين اللوحين . . .	ابن عباس	١٤٣

طرف الأثر	القائل	الصفحة
ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال لا . . .	جابر	٤٠
ما علمت رسول الله ﷺ صام يوماً يتحرّى . . .		
غير عاشوراء . . .	ابن عباس	١٤٢
ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار (الناس) . . .	أنس	٦٩
ما كنا نشاء أن نراه ﷺ مصليناً إلا رأيناه . . .	أنس	١٠٢ ، ٦٦
ما مسست شيئاً قط خزاً ولا حريراً . . .	أنس	٨٦
ما وجد رسول الله ﷺ على سرية ما وجد عليهم . . .	أنس	٩٥
ما وجد رسول الله ﷺ مثل ما وجد على السبعين . . .	أنس	٩٦
مرت جنازة بالنبي ﷺ ف قيل لها خيراً . . .	أنس	١١٣
مسست رسول الله ﷺ بيدك؟ . . .	ثابت لأنس	٩٧
نزل فيهم: «بلّغوا قومنا عنا أنا قد رضينا . . .»	أنس	٩٦
نزلت في أهل بئر معونة . . .	أنس	٩٦
نهى عن الحمر أنها كانت تأكل العذرة . . .	سيد بن جبير	١٢٢
نودي بالصلاة فقام كل قريب الدار من المسجد . . .	أنس	٨٠
هذه ضربة أصبتها يوم خيبر . . .	سلمة	١٥٠
هل خضب رسول الله ﷺ؟ . . .	رجل لأنس	٨٨
هل كان النبي ﷺ يرفع يديه؟ . . .	رجل لأنس	٦٩
والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنية فلانة . . .	أنس بن النضر	١١٠
والله ما قال لي رسول الله ﷺ لشيء صنعت له لم صنعت هذا؟ . . .	أنس	٦٠
وهبت امرأة نفسها إلى رسول الله ﷺ . . .	سهل بن سعد	١١٥

طرف الأثر	القائل	الصفحة
يا رسول الله أنا وافد بني فلان . . .	رجل	١٦٢
يا رسول الله إن أم سليم ولدت الليلة . . .	أنس عن أبي طلحة	٧٥
يا رسول الله إني سائلك عن ثلاث خصال . . .	أنس عن عبد الله بن سلام	٨٩
يا رسول الله تنادي قوماً قد جيفوا . . .	أنس عن الناس	٧٠
يا رسول الله قحط المطر . . .	أنس عن الناس	٧
يا رسول الله من يؤمننا؟ . . .	سلمة الجرمي	١٦٢
يا رسول الله نحري دون نحرك . . .	أنس عن أبي طلحة	٧٣
يا رسول الله والله لا نكون كما قالت بنو إسرائيل . . .	أنس عن الأنصار	٧١

* * *

فَهْرَسْتُ الْمَوْضُوعَاتِ

الموضوع	الصفحة
مقدمة المحقق	٥
وصف النسخ المعتمدة في التحقيق	٨
ترجمة مخرج أكثر هذه الثلاثيات الشيخ محب الدين المقدسي	١٤
ترجمة متمم التخریج الإمام الحافظ الضياء المقدسي	١٦
نماذج صور من المخطوطات المعتمدة في التحقيق	١٩

النص المحقق

بداية النص / أول الجزء الأول	٣٣
من مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنه	٣٣
من مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه	٣٧
من مسند أبي حمزة أنس بن مالك رضي الله عنه	٤٨
أول الجزء الثاني	٨٠
من مسند أنس بن مالك رضي الله عنه	٨٠
من حديث أبي مالك سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ..	١١٤

من مسند المكيين والمدنيين	١١٦
من حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة	١١٦
من حديث عطية القرظي	١١٩
من حديث عبد الله بن أبي أوفى	١٢٠
من حديث جابر بن سمرة السوائي	١٢٨
من حديث عبد الله بن جعفر بن أبي طالب	١٢٩
من حديث أبي جحيفة بن وهب بن عبد الله السوائي	١٢٩
من حديث جندب بن سفيان البجلي العَلقي	١٣٠
من حديث نبيط بن شريط	١٣٠
من حديث عروة البارقي	١٣١
من حديث عبد الله بن سرجس	١٣٢
من حديث عبد الله بن ثعلبة بن صغير	١٣٣
من حديث السائب بن يزيد	١٣٣
من حديث محمد بن حاطب الجمحي	١٣٤
من حديث مسند عامر المزني	١٣٥
من حديث الحارث بن حسان البكري	١٣٥
من حديث كعب بن زيد أو زيد بن كعب	١٣٦
من حديث أسامة بن شريك	١٣٧
من حديث قيس بن عائذ	١٣٨
من حديث الربيع بنت معوذ بن عفراء	١٣٨

من حديث أم خالد بنت العاص	١٤٠
من حديث أم هشام بن حارثة بن النعمان	١٤٠
من حديث عمارة بن روية الثقفي	١٤١
من حديث عبد الله بن عباس	١٤٢
من حديث أبي عسيب	١٤٣
من حديث سلمة بن الأكوع	١٤٤
من حديث عبد الله بن بسر المازني	١٥٣
من حديث عبد الله بن عمرو بن أم حرام	١٥٧
من حديث هرماس بن زياد الباهلي	١٥٧
من حديث قدامة بن عبد الله الكلابي	١٥٩
من حديث يوسف بن عبد الله بن سلام	١٦٠
من حديث عداء بن خالد بن هوذة	١٦١
من حديث عمرو بن سلمة الجرمي	١٦٢
من حديث عمير مولى أبي اللحم	١٦٣
من حديث طارق بن أشيم الأشجعي	١٦٤
من حديث أميمة بنت رقيقة	١٦٥

السَّمَاعَات

سماعات نسخة شستربتي	١٦٧
سماعات نسخة الظاهرية	١٦٧
رواية الكتاب والاتصال بمؤلفه	١٧١

الموضوع	الصفحة
---------	--------

قيد قراءة الكتاب	١٧٤
------------------	-----

الفهارس:

فهرس الآيات القرآنية	١٧٧
----------------------	-----

فهرس الأحاديث النبوية	١٧٨
-----------------------	-----

فهرس الآثار	١٩٧
-------------	-----

فهرس الموضوعات	٢٠٥
----------------	-----



من آثار المحقق

- ١ - فضل علم السلف على علم الخلف: للحافظ زين الدين عبد الرحمن بن رجب الحنبلي، المتوفى سنة ٧٩٥هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٦هـ، (ثم أعيد طبعه سنة ١٤٢٤هـ).
- ٢ - نور الاقتباس في مشكاة وصية النبي ﷺ لابن عباس: للحافظ ابن رجب الحنبلي، المتوفى سنة ٧٩٥هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٤هـ، (ثم أعيد طبعه سنة ١٤٢٤هـ).
- ٣ - تفسير سورة الإخلاص: لابن رجب الحنبلي، المتوفى سنة ٧٩٥هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤٢٧هـ.
- ٤ - تفسير سورة النصر: للحافظ ابن رجب الحنبلي، المتوفى سنة ٧٩٥هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤٢٧هـ.
- ٥ - زغل العلم: للحافظ شمس الدين الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨هـ، مكتبة الصحوة الإسلامية، الكويت ١٤٠٤هـ.
- ٦ - تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في منهاج البيضاوي: للحافظ العراقي، المتوفى سنة ٨٠٦هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤٠٩هـ.
- ٧ - التنقيح في حديث التسبيح (شرح حديث: كلمتان حببتان إلى الرحمن): للحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي، المتوفى سنة ٨٤٢هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٣هـ.
- ٨ - تحفة الإخباري بترجمة البخاري: للحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي، المتوفى سنة ٨٤٢هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٣هـ.

- ٩ - كتاب الأربعين: للحسن بن سفيان، المتوفى سنة ٣٠٣هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٤هـ.
- ١٠ - صفحات في ترجمة الإمام السفاريني: (تأليف)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٣هـ.
- ١١ - علامة الكويت الشيخ عبد الله الخلف الدحيان حياته وآثاره: (تأليف)، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت ١٤١٥هـ.
- ١٢ - ثلاث تراجم نفيسة للحافظ الذهبي: المتوفى سنة ٧٤٨هـ، دار ابن الأثير، الكويت ١٤١٥هـ.
- ١٣ - الخطب المنبرية: للعلامة عبد الله بن خلف بن دحيان، بيت التمويل الكويتي، الكويت ١٤١٦هـ.
- ١٤ - نادر مخطوطات علامة الكويت الشيخ عبد الله الخلف الدحيان: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت ١٤١٦هـ.
- ١٥ - أخصر المختصرات: للبلباني مع حاشيته، لابن بدران، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٦هـ.
- ١٦ - مشيخة فخر الدين ابن البخاري: المتوفى سنة ٦٩٠هـ، (عناية وفهرسة للأحاديث)، الكويت - الأمانة العامة للأوقاف ١٤١٦هـ.
- ١٧ - أضواء على الحجج الوقفية الأصلية في الأمانة للأوقاف: (إعداد)، الأمانة العامة للأوقاف، الكويت ١٤١٦هـ.
- ١٨ - روضة الأرواح: لعبد القادر بن بدران الدمشقي، الكويت - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ١٤١٧هـ.
- ١٩ - درة الغواص في حكم الذكاة بالرصاص: لابن بدران الدمشقي، مطبوعة مع الرسالة السابقة.
- ٢٠ - علامة الشام عبد القادر بن بدران الدمشقي حياته وآثاره: (تأليف)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٧هـ.

- ٢١ - حياة العلامة أحمد تيمور باشا: بقلم محمد كردعلي وبعض معاصريه، (جمع وعناية)، الأمانة العامة للأوقاف، الكويت ١٤١٧هـ.
- ٢٢ - سير الحاث إلى علم الطلاق الثلاث: لابن عبد الهادي، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٧هـ.
- ٢٣ - بداية العابد وكفاية الزاهد: للعلامة عبد الرحمن البعلبي الحنبلي، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٧هـ.
- ٢٤ - الألفية في الآداب الشرعية: لابن عبد القوي، (عناية وضبط)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٨هـ.
- ٢٥ - نتيجة الفكر فيمن درّس تحت قبة النّسر: للعلامة عبد الرزاق بن حسن البيطار، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٩هـ.
- ٢٦ - مختصر الإفادات في ربع العبادات والآداب وزيادات: للإمام محمد بن بدر الدين بن بلبان الدمشقي، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٩هـ.
- ٢٧ - ثبت مفتي الحنابلة بدمشق الشيخ عبد القادر التغلبي: تخريج تلميذه مفتي الشافعية محمد بن عبد الرحمن الغزّي، (عناية)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٩هـ.
- ٢٨ - آل القاسمي ونبوغهم في العلم والتحصيل: (تأليف)، دار البشائر الإسلامية - بيروت، لبنان ١٤٢٠هـ.
- ٢٩ - تعليق لطيف على آخر حديث في رياض الصالحين: للعلامة قاسم بن صالح القاسمي (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤٢٠هـ.
- ٣٠ - مفتاح طريق الأولياء: لابن شيخ الحرّامين أحمد بن إبراهيم، (عناية وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤٢٠هـ.
- ٣١ - نبذة لطيفة ونصيحة شريفة: للشيخ حسن بن أحمد سبط الدسوقي، مطبوعة مع الرسالة السابقة.

- ٣٢ - الوعظ المطلوب من قوت القلوب: للعلامة جمال الدين القاسمي، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ١٤٢١هـ.
- ٣٣ - العروس المجلية في أسانيد الحديث المسلسل بالأولية: لصفي الدين البخاري، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ١٤٢١هـ.
- ٣٤ - إرشاد العباد في فضل الجهاد: لحسن بن إبراهيم البيطار، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ١٤٢١هـ.
- ٣٥ - سر الاستغفار عقب الصلوات: للعلامة جمال الدين القاسمي، (تحقيق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ١٤٢١هـ.
- ٣٦ - ثمرة التسارع إلى الحب في الله وترك التقاطع: للعلامة القاسمي، (تحقيق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ١٤٢١هـ.
- ٣٧ - أديب علماء الشام الشيخ عبد الرزاق البيطار: (تأليف)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ١٤٢١هـ.
- ٣٨ - بلوغ القاصد جل المقاصد لشرح بداية العابد وكفاية الزاهد: للعلامة عبد الرحمن البعلبي الحنبلي، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ١٤٢١هـ.
- ٣٩ - إجازة الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن آل الشيخ: للشيخ أحمد بن عيسى والشيخ راشد بن عيسى، (تحقيق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ١٤٢٢هـ.
- ٤٠ - كشف المخدّرات لشرح أخصر المختصرات: للعلامة عبد الرحمن البعلبي الحنبلي، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ١٤٢٣هـ.
- ٤١ - تفريج الكروب في تعزيل الدُّروب: للعلامة عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود الحنبلي، (تحقيق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ١٤٢٣هـ.
- ٤٢ - مأخذ العلم: لأحمد بن فارس اللغوي، (تحقيق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ١٤٢٤هـ.

٤٣ - إجازة مفتي الشافعية بدمشق محمد بن عبد الرحمن الغزّي: للشيخ علي بن مصطفى الدبّاغ، (تحقيق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ١٤٢٥هـ.

٤٤ - الأربعون في فضل المساجد وعمارتها، ممّا رواه شيخ الحنابلة عبد الله بن عقيل بأسانيده عن شيوخه: (تخريج)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ١٤٢٥هـ.

٤٥ - جزء فيه أربعون حديثاً مخرّجة عن كبار مشيخة الحافظ ابن تيمية: تخريج المحدث أمين الدّين إبراهيم الواني الدمشقي (تحقيق). دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ١٤٢٦هـ.

٤٦ - المعين على معرفة الرّجال المذكورين في كتاب الأربعين: لابن علّان المكي، (تحقيق). دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ١٤٢٧هـ.

من إصدارات المحقق الجديدة

سلسلة الكتب والأجزاء المقروءة

في جوامع ودور الحديث بدمشق

٤٧ - (١) كتاب الأوائل: لابن أبي عاصم.

٤٨ - (٢) الأربعون الأبدال العوالي المسموعة بالجامع الأموي بدمشق: للحافظ ابن عساكر.

٤٩ - (٣) تنبيه النائم الغمر على مواسم العمر: لابن الجوزي.

٥٠ - (٤) حفظ العمر: لابن الجوزي أيضاً.

٥١ - (٥) ثبت الإمام السفاريني: ومعه إجازاته للعقاد والزبيدي وابن خليل وغيرهم.

٥٢ - (٦) مشيخة ابن إمام الصخرة: تخريج ابن رافع السلامي.

٥٣ - (٧) ثبت مسند عصره شمس الدّين البابلي، المسمّى: منتخب الأسانيد: لأبي مهدي الثعالبي.

٥٤ - (٨) ومعه المربي الكابلي فيمن روى عن الشمس البابلي: للزبيدي.

٥٥ - (٩) ستة مجالس من أمالي أبي يعلى الفراء.

- ٥٦ - (١٠) جزء فيه سبعة مجالس: لأبي طاهر المخلص .
- ٥٧ - (١١) الأحاديث المسموعة في جوامع دمشق وضواحيها: لشمس الدين ابن طولون الدمشقي .
- ٥٨ - (١٢) عقد اللآلئ والزبرجد في ترجمة الإمام الجليل أحمد: لمحدث الشام إسماعيل بن محمد العجلوني .
- ٥٩ - (١٣) محض الخلاص في مناقب سعد بن أبي وقاص: ليوسف بن عبد الهادي الحنبلي .
- ٦٠ - (١٤) الثلاثيات التي في مسند الإمام أحمد بن حنبل: للحافظ محب الدين إسماعيل بن عمر المقدسي .
- ٦١ - (١٥) المصعدُ الأحمَدُ في ختمِ مُسنَدِ الإمام أحمد: للحافظ أبي الخير ابن الجزري .



مَكْتَبَةُ نِظَامٍ يَعْقُوْنِي الْخَاصَّةِ - الْبَحْرَيْنِ

سِلْسِلَةُ الْأَثْبَاتِ وَالْمَشِيخَاتِ وَالْإِجَازَاتِ وَالْمُسْلَسَلَاتِ

(٥)

المعجم المختصر

لِلْحَافِظِ مُحَمَّدٍ مُرْتَضَى الزَّيْدِيِّ

يَحْتَوِي عَلَى رَاجِعِ الْأَنْزِمَةِ سَمْعِيَّةٍ مِنْ أَعْيَانِ الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الْهَجْرِيِّ

وَبَلَدِيَّةٍ مُبْعَمٍّ يُرَوِّغُهُ الصَّغِيرِ

وَإِجَازَاتُهُ لِلْعَلَامَةِ مُحَمَّدٍ سَعِيدِ السُّوَيْدِيِّ

اعْتَنَى بِهِ وَقَابَلَ أُصُولَهُ

مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ الْعَجَّاجِيُّ

نِظَامٌ مُحَمَّدٌ صَلَاحٌ يَعْقُوْبِي

بِأَرْزَاقِ الشَّيْخِ الْإِسْلَامِيِّ

الكتب والعلوم والمعارف
في جوامع ومدارس ومسق
العجينة

محضر المجلس

في مناقب سعاد بن أبي وقاص

لابن البرد

الإمام جمال الدين يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسي

(٨٤٠ - ٥٩٩ هـ)

تحقيق وتعليق

محمد بن ناصر العجمي

دار البشائر الإسلامية

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com

رَفَع

عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com